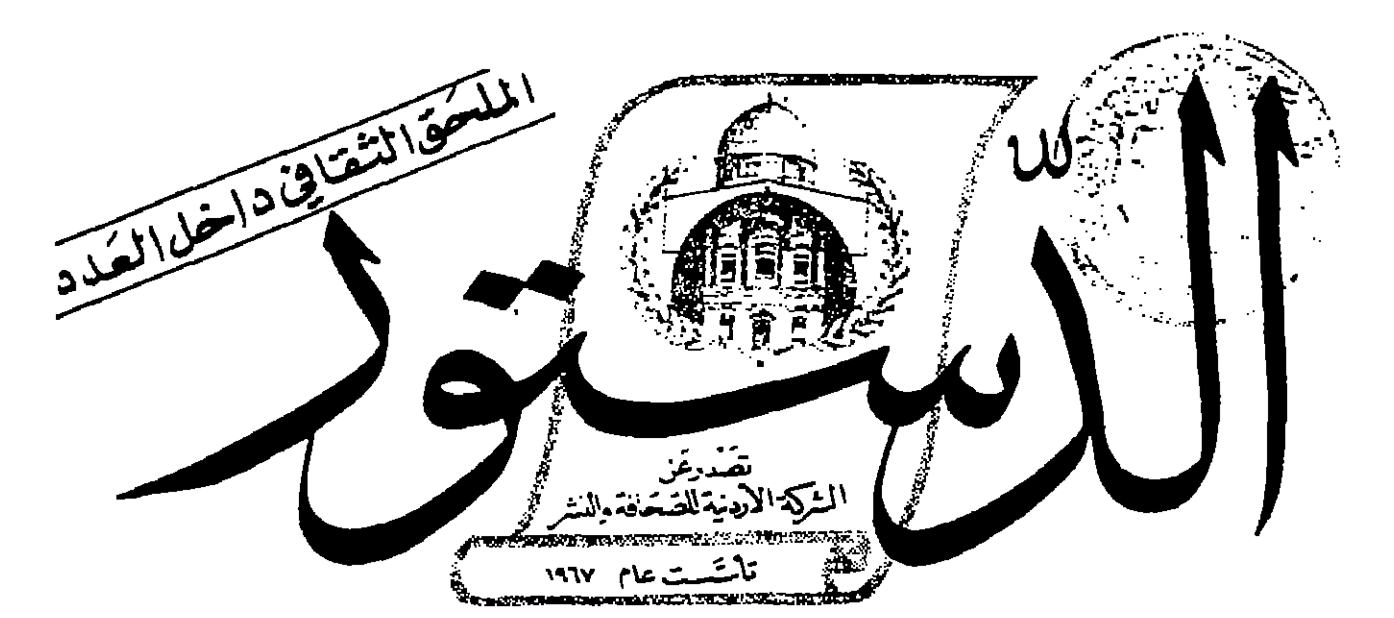
الاحتلال يضع عراقيل جديدة امام زوار الاراضي المحتلة

عمان - بترا - قال السيد سلامة حماد امين عام وزارة الداخلية ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اتخذت اجراءات تعسفية جديدة بهدف وضع المزيد من العراقيل امام ابناء الشعب الفلسطيني لدى زيارتهم لاهلهم وذويهم في الاراضي المحتلة.

واضاف السيد حماد في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان سلطات الاحتلال وضعت عراقيل جديدة في وجه حركة تنقل المواطنين المغادرين عبر جسري الملك حسين والامير محمد بما في ذلك خفض عدد المغادرين يوميا عن طريق جسر الملك حسين من ٢٥٠٠ الى ١٧٥٠ شخصا وعن طريق جسر الامير محمد من ١٥٠٠ الى النصف تقريبا.

واشار الى ان سلطات الاحتلال منعت العابرين من ادخال اكثر من حقيبتين فقط لكل زائر وحقيبة، واحدة لكل طفلين تقل اعمارهم عن ٦ سنوات

البقية ص ١٤



باول: انسحاب قوات التحالف من شمال العراق يتم قريبا

سرسنك - العراق - رويتر - قال الجنرال كولين باول رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية امس ان قوات التحالف في الخليج قد تنسحب من العراق اقرب مما هو متوقع وذلك عقب عودة النازحين الاكراد.

الا ان باول قال بعد زيارة قصيرة الى ما تسميه واشنطن وحلفاؤها «المنطقة الامنية» والتي تسيطر عليها قوات التحالف في شمال العراق ان دول التحالف ستكون مستعدة لاستخدام اي وسائل ضرورية لضمان عدم شن الرئيس صدام حسين حملة على الاكراد مرة اخرى.

وقال للصحفيين «الرسالة التي ساعود بها الى الرئيس بوش هي اننا قد نتمكن من ترك هذه العملية في وقت اقرب مما كنا نعتقد في السابق. انني امل الا تمضي فترة طويلة قبل ان نتمكن من المغادرة».

الجمعة ١٧ ذو القعدة ١٤١١هـ الموافق ٣١ ايار ١٩٩١م/ رقم العدد ٨٥٤٠/ السنة الخامسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)
AD - DUSTOUF. NEWSPAPER - FRIDAY 31. MAY - 1991, NO. 8540 - VOL 25 - AMMAN

■ خلافات شديدة تتفجر في العلن بين الاجنحة الحاكمة في ايران - والمعتدلون يتهمون المتشددين بمحاولة ابعاد رفسنجاني من السلطة ١٨ ص

■ الفدائيون الفلسطينيون والميليشيات اللبنانية في حالة تأهب بعد قيام القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان بتعزيز مواقعها

امريكا وافقت على دفع القسم الاعظم من تكلفة تطوير برنامج صاروخ آرو وتزويد تل ابيب بـ (١٠) طائرات ف - ١٥ ١٥ ص

مؤكداً ضرورة معالجة قضايا البقاء ومحاربة الارهاب البيئي

الحسن يدعو الى نظام تفاهم جديد للعلاقات بين الاعلام والمجتمعات في العالم الثالث

روما - بترا - دعا سمو الامير الحسن ولي العهد الى انشاء نظام تفاهم جديد «للعالمين العربي والاسلامي ولمجتمعات العالم الثالث يقوم بوضع اسس جديدة للعلاقات ما بين الاعلام والمجتمعات التي يقوم بتغطيتها بتوجيه من الجميع للتعايش في وفاق ووئام، مبينا انه لا بد من معالجة قضايا «البقاء» العالمي مثل تسخين الكرة الارضية والتصحر والموارد المائية من خلال تعميق الاعلاميين لها.

وجاءت هذه الدعوة في كلمة القاها مندوبا عن سموه السيد حسن ابو نعمة السفير الاردني في روما امس في الاجتماع السنوي لهيئة المعلومات والاعلام والتنمية الدولية التابع لخدمة الصحافة الدولية.

وعبر سموه عن الحاجة الى صحافة جديدة ديناميكية في الشرق الاوسط تقوم بتحديد المثل والقيم الرئيسية للمجتمع والفرد وتعمل على تعزيزها وفي نفس الوقت تثير التساؤلات وتحاول ان تصل الى وعي القارىء.

وعبر سموه عن تخوفه من ازدياد حدة الارهاب البيئي الذي تمارسه الدول مشيرا الى الوضع الحالي في السودان والى استخدام الغذاء كسلاح والى استخدام النفط كسلاح بيئي كما حدث في حرب الخليج مؤخرا.

● التفاصيل ص ١٥ ●

نظام الارقام السرية ساعد على اختلاس وتبديد ٣١٣ مليون دينار

البنود الرئيسية في لائحة الاتهام في قضية بنك البتراء

عمان - الدستور - عقدت المحكمة العرفية العسكرية امس جلسة تابعت فيها النظر في قضية بنك البتراء بحضور ٢٨ متهما وظنينا.

وفي بداية الجلسة التي استمرت اكثر من خمس ساعات قدم وكلاء الدفاع اعتراضا حول اختصاص المحكمة فرد العميد محمد منكو، رئيس هيئة المحكمة الاعتراض، وقال ان المحكمة مخولة بالنظر في القضية بمقتضى تعليمات الادارة العرفية الصادرة عام ١٩٦٠ وما طرأ عليها من تعديلات.

ثم تلى القاضي العميد عبدالله الشريف، مدعي عام المحكمة لائحة الاتهام المؤلفة من خمسين صفحة كانت «الدستور» قد نشرت جزءا منها.

وجاء في اللائحة ان اتباع البنك لنظام خاص "مفاتيح البرقية والارقام السرية بشكل يتعارض مع الاعراف المصرفية ساعد المتهمين في انجاز عمليات الاختلاس وتبديد ٣١٣ مليون دينار من اموال البنك.

وتضمنت اللائحة تفصيلا لعمليات الاختلاس حيث لجأ المسؤولون في البنك الى الاقتراض من البنوك المحلية بفوائد عالية لتغطية المبالغ المبددة ونقص السيولة وتلبية متطلبات الاحتياطي النقدي بحيث بلغت الفوائد خلال خمسة اعوام ما يزيد عن ٣٠ مليون دينار.

وعلمت الدستور ان المحكمة ستعقد جلساتها للنظر في هذه القضية يوميا باستثناء يوم الخميس من كل اسبوع.

«التفاصيل ص٤»

ردود فعل واسعة ازاء مقترحات بوش للحد من التسلح في المنطقة

تل أبيب تسعى لنزع السلاح التقليدي من العرب

ميتران يعلن اليوم خطة جديدة وواشنطن تؤكد التزامها بتفوق اسرائيل

عواصم - وكالات - فيما ايدت الغالبية العظمى من الدول مبادرة الرئيس الاميركي جورج بوش للحد من التسلح في الشرق الاوسط، واعتبرتها خطوة نحو حل مشاكل المنطقة، كانت اسرائيل الجهة الوحيدة التي ابدت تحفظاتها على المبادرة وسعت الى استغلالها لنزع السلاح التقليدي عن الدول العربية.

فقد ركزت الدبلوماسية الاسرائيلية على ما وصفته بخطر الاسلحة التقليدية في المنطقة والتي لدى الدول العربية وقالت انها تشكل ما يوازي اسلحة الدمار الشامل. واشار مسؤولون اسرائيليون انهم يجرون مشاورات مع الولايات المتحدة بصدد اقتراحات الرئيس بوش.

وتجاهل المسؤولون الاسرائيليون اي حديث عن امتلاك اسرائيل لاسلحة الدمار الشامل والصواريخ البعيدة المدى القادرة على حمل رؤوس نووية ورفضوا اي بحث في هذا الموضوع في اطار اي اقتراح بشأن التسلح في الشرق الاوسط.

وقال وزير الدفاع الاميركي ان

البقية ص ١٤

«التفاصيل ص١٤»

تفاصيل مبادرة بوش
امريكا تريد تحقيق (٥) اهداف
ص ١٤

اتصالات أردنية مع مصر والسعودية والجامعة بشأن إجراءات سفر حجاج فلسطين ٤٨

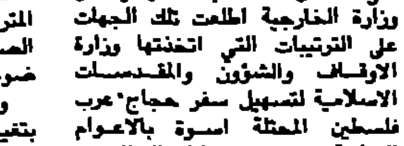
عمان - بترا - اجرت وزارة الخارجية اتصالات عاجلة مع الحكومتين السعودية والمصرية والامانة العامة لجامعة الدول العربية تتعلق باجراءات سفر حجاج عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ خلال موسم الحج الحالي في ضوء قرار الحكومة السعودية الماضي بسفر هؤلاء الحجاج الى الديار المقدسة عبر الاراضي المصرية.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان وزارة الخارجية اطلعت تلك الجهات على الترتيبات التي اتخذتها وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية لتسهيل سفر حجاج عرب فلسطين المحتلة اسوة بالاعوام السابقة وتجنيبهم معاناة التنقل من بلد الى اخر واتاحة الفرصة لهم للالتقاء بذويهم المقيمين في الاردن اثناء توجههم لاداء فريضة الحج وعودتهم.

واوضحت الوزارة ان الاجهزة المختصة في وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية وضعت الترتيبات المتعلقة بنقل هؤلاء الحجاج عبر الاردن وامنت لهم وسائط النقل واماكن الاقامة في الديار المقدسة حيث تسلمت اجهزة الوزارة منهم التكاليف المترتبة لقاء تلك الخدمات وانه من الصعب الغاء مثل هذه الترتيبات في ضوء الوضع القائم.

وقد قوبل قرار الحكومة السعودية بتغيير ترتيبات سفر حجاج عرب فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ عن غير طريق الاردن بالاستغراب الشديد من قبل اوساط الحجاج في فلسطين المحتلة والاستغراب كذلك من قبل الاوساط الشعبية والرسمية في الاردن خاصة وانه لا يوجد ما يبرر اتخاذ مثل هذه الترتيبات نظرا لما تنطوي عليه من صعوبات كبيرة لهؤلاء الحجاج باعتبار ان الترتيبات التي كانت متخذة خلال الاعوام السابقة اكثر جدوى ومن شأنها تمكين هؤلاء الحجاج من اداء فريضة الحج بكل يسر وسهولة

واكدت تلك الاوساط ان هذه الترتيبات تنطوي على اغراض سياسية وليس من شأنها خدمة حجاج بيت الله الحرام من عرب فلسطين المحتلة



هيكل: جهود السلام الأميركية.. خدعة «ليس لدى العرب الآن سوى لحمهم ودمهم»

القاهرة - رويتر - اتهم الكاتب المصري البارز محمد حسنين هيكل واشنطن بخداع العرب بحديثها عن السلام في الشرق الاوسط.

وقال في مقابلة مع صحيفة «الاهرام ويكلي» الاسبوعية التي تصدر بالانجليزية يوم الخميس «ان ما يوصف بانه حرص الولايات المتحدة على تحقيق تسوية في الشرق الاسط ليس سوى نوع من ممارسات العلاقات العامة. هذا كل ما في الامر».

وقد اجريت المقابلة قبل اعلان الرئيس الاميركي جورج بوش خطة للحد من التسلح في الشرق الاوسط.

وكان هيكل رئيسا لتحرير صحيفة «الاهرام» واكثر الصحفيين تأثيرا في العالم العربي حتى وقع خلاف بينه وبين الرئيس الراحل انور السادات في اوائل السبعينات.

وقال هيكل «لست ارى احتمال تسوية. من اجل تحقيق اي تسوية يجب ان يكون هناك اخذ وعطاء. الموقف ليس مهيأ لتسوية. انه لا يمكن ان يؤدي الا الى استسلام طرف للاخر».

وقال هيكل ان مقترحات السلام الاميركية غامضة وتفتقر الى الجدية.

وقال «الحقيقة هي ان العرب ليس لديهم ما يقدمونه الآن سوى لحمهم ودمهم. ما سيوقع عليه الجانب العربي على مائدة المفاوضات لن يكون معاهدة وانما نعيهم».

وقال ايضا «ان ما يجري الحديث عنه الان هو مؤتمر يعقد مرة واحدة من اجل بدء عملية. هذا ما توجه الدعوة للعرب للانضمام اليه. هذا يبدو كما لو كان مطلوبا منهم الاسراع للحاق بطائرة دون ابلاغهم بوجهتها».

وقال ايضا «عندما سأل السوريون.. عن هذه الوجهة اتهموا بخلق عراقيل».

وعلق هيكل على ما اعلنه بوش من ان حرب الخليج كانت ايذانا بنظام عالمي جديد فقال مما شاهدته اثناء ازمة الخليج لم يكن نظاما جديدا وانما نظاما قديما يؤكد نفسه ضد كل تحد ممكن».

وقال «مستقبل الازمة في الشرق الاوسط يتوقف على ما اذا كان العالم العربي سيقرر مصيره بنفسه ولا يكتفي بترديد كلمات الاخرين».

الخبراء الاردنيون يطالبون بضمانات دولية وتطبيق نزع السلاح على اسرائيل

عمان - نقلت وكالة «رويتر» عن خبراء اردنيين عسكريين قولهم انهم يرحبون بخطة الرئيس الاميركي جورج بوش لانهاء سباق التسلح في الشرق الاوسط ما دامت ستطبق على اسرائيل مثل الدول الاخرى. كما نقلت عن مصادر حكومية قولها ان الحكومة ما تزال تدرس مقترحات بوش.

وقال الفريق متقاعد بسام قاقيش الذي كان يتولى منصب المفتش العام للقوات المسلحة الاردنية لرويتر انه سيؤيد خطة بوش اذا كانت هناك تعهدات دولية ومن الامم المتحدة بضمان امن ودفاع والحدود القائمة لدول المنطقة.

وقال انه مع وجود مثل هذه الضمانات واذا تم تنفيذ الخطة فانه يمكن لجميع الدول في المنطقة اعادة توجيه الاموال التي كانت تنفقها لعدة سنوات على دعم جيشها الى التنمية.

وقال يوسف كعوش وهو لواء متقاعد بالجيش الاردني انه اذا كانت الولايات المتحدة مخلصة في خطتها فان عليها ان تبدأ اولا بازالة الاسلحة النووية التي لدى اسرائيل ما دام لا يوجد بلد اخر لديه هذه الاسلحة في المنطقة.

واضاف قوله انه يجب على الاميركيين ايضا معاملة جميع الدول في المنطقة على قدم المساواة وعدم تمييز اسرائيل.

ايطاليا تدخل حلبة المساعي لاحلال السلام في المنطقة

روما - رويتر - يبدأ رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي مهمة سلام في الشرق الاوسط هذا الاسبوع بموافقة القوتين العظميين.

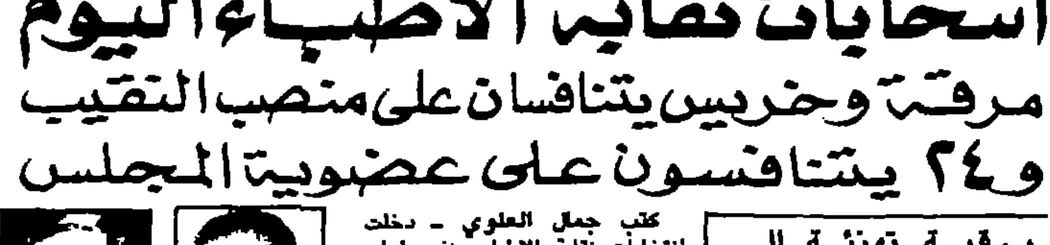
وقالت موسكو وواشنطن اللتان تسعيان الى عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط هذا الاسبوع انهما تعتمدان على مساعدة ايطاليا في اقناع اسرائيل والعرب بالجلوس الى مائدة التفاوض.

وقال مسؤولون ايطاليون ان تفصيلات الرحلة التي تم الترتيب لها على عجل لم تستكمل بعد ولكن اندريوتي سيزور مبدئيا السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان وسوريا وليبيا

وقال وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ امس ان رحلة اندريوتي هي خطوة لدفع الشرق الاوسط قدما نحو مؤتمر سلام.

واضاف قوله خلال توقفه في روما «اود التشديد على دور ايطاليا الذي ستتخذ خلال الايام القليلة القادمة خطوات اضافية باتجاه تعزيز فرص عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط».

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش قد بعث برسالة الى اندريوتي في وقت سابق من الاسبوع الحالي قال فيها انه يود اشراك ايطاليا في جهوده من اجل تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط.



انتخابات نقابة الأطباء اليوم

مرقة وخريس يتنافسان على منصب النقيب و٢٤ يتنافسون على عضوية المجلس

مرقه — خريس

كتب جمال العلوي - دخلت انتخابات نقابة الاطباء منذ ساعات مساء امس مرحلة شد البراغي، لضمان بقاء خارطة المتحالفين في اقصى درجات الالتزام لضمان الحسم المبكر

وتعد عملية شد البراغي، مهمة خاصة وان الاطباء يتوجهون منذ صباح اليوم الى صناديق الاقتراع في عمان والكرك واربد، لاختيار مرشحيهم لمنصب النقيب ولعضوية مجلس النقابة.

فقد بذل قادة التجمع ونشطاؤه نشاطا ملحوظا لضمان الالتزام في اعطاء الاصوات لمرشحي التجمع في القائمة المهنية برئاسة الدكتور حسن خريس.

وفي المقابل سعى انصار الدكتور مرقه في التيار الاسلامي وجماعة الاخوان وتيار «الوسط النقابي» لفرز الالوان بشكل واضح وتقليل ما امكن من اصوات المناطق الرمادية في خارطة اصوات الدكتور مرقه

اما خارطة الفوز بالنسبة لعضوية مجلس النقابة فان التقديرات الاولوية تبين ان التنافس محصور في دائرة ١٣ مرشحا من بين ٢٤ مرشحا يتنافسون للفوز بمقاعد مجلس النقابة

اما بالنسبة لعدد الحضور من الاطباء للمشاركة في الانتخابات فان التوقعات تقول ان عدد المقترعين لن يتجاوز حوالي الفي طبيب من الاطباء الذين يحق لهم الاقتراع.

وينتظر ان تعلن نتائج الانتخابات لمنصب النقيب بحدود الساعة التاسعة من مساء اليوم في حين لن تتضح خارطة الفائزين بعضوية مجلس النقابة قبل منتصف الليل.

اما الذين يتنافسون للفوز بمقاعد مجلس النقابة فهم الاطباء السادة

الدكتور ادم العبدالات، الدكتورة بهية العزة، الدكتور حسام غالب الزاغه، الدكتور حيدر المدني، الدكتور داود المحتسب، الدكتور زهير محمد الزميلي، الدكتور صالح يوسف عليوه، الدكتور عمر خميس ابو لبن، الدكتور مازن صلاح عبدالرحمن الجمل، الدكتور موسى ابو حميد، الدكتور نائل زيدان حمدان مصالحه، الدكتور يوسف خليل المعشر، الدكتور باسم محمد ربحي الدجاني، الدكتور جعفر العبيطي، الدكتور حسين محمد الحداد، الدكتور خالد فرحان خليل الكلالده، الدكتور زهير ابو فارس، الدكتور سمير سلامه خليل، الدكتور عبدالحليم الافغاني، الدكتور غازي ياسين رمضان، الدكتور محمد محمود حامد بطاينه، الدكتور ناصر محمد يوسف الشوملي، الدكتور يوسف امين عثمان، الدكتور يونس محمود عربيات.

برقية تهنئة الى بدران من امين الجامعة

عمان - بترا - تلقى السيد مضر بدران رئيس الوزراء برقية تهنئة من الدكتور عصمت عبد المجيد امين عام جامعة الدول العربية بمناسبة عيد الاستقلال ضمنها تمنياته للحكومة الاردنية بالتوفيق في جهودها من اجل تحقيق اهداف الشعب الاردني في المنعة والنماء ونصرة القضايا العادلة لامتنا وتعزيز التضامن القومي ومسيرة العمل العربي المشترك.

بغداد: حوافز مالية لاجتذاب المتطوعين

بغداد - رويتر - اعلن الجيش العراقي امس عن حوافز مالية لتشجيع الناس على التطوع في صفوفه بعد ان ظل لعشرات السنين يعتمد اساسا على المجندين.

ونشرت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع تفاصيل منح وقروض متاحة للمتطوعين الجدد ووصفتها بأنها لم يسبق لها مثيل في تاريخ الجيش.

وقد شكل المتطوعون في الماضي نسبة صغيرة من جنود الجيش عدا بعض الحرف التي تتطلب قدرا كبيرا من التخصص.

ولم ينكر الجيش سبب سعيه الى تجنيد متطوعين ولكنه قام منذ حرب الخليج في نهاية شباط الماضي بتسريح عشرات الالوف من مجندي الجيش.

اطلاق صواريخ على منطقة الشريط

القدس المحتلة - الدستور - ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان صواريخ مضادة للدروع اطلقت صباح امس من الاراضي اللبنانية على القطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

مشكلة انتخابات نقابة الصيادلة

تعذر تسمية مرشح عن الضفة

عمان - الدستور - تواجه نقابة الصيادلة مشكلة في تسمية مرشح عن الضفة الغربية لعضوية مجلس النقابة.

وسبب المشكلة ان باب الترشيح لانتخابات نقابة الصيادلة يغلق مساء اليوم وستجري الانتخابات يوم الجمعة المقبل، في حين ان فرع النقابة في الضفة الغربية قرر عقد اجتماع لاختيار ممثل الفرع لعضوية مجلس النقابة ... الترشيح.

كما ان نص قانون النقابة ينص على ضرورة تقديم طلب الترشيح خطيا قبل موعد الاغلاق واستلام وصل الترشيح

وينتظر ان يطلب مجلس النقابة استشارة قانونية لمعالجة هذا الوضع من المستشار القانوني للنقابة الاستاذ سليمان الحديدي.

عزيز: توقعنا هجوما أميركيا صباح ٢ آب غلاسبي كانت ضحية صراعات الأجهزة الأميركية

انقرة - رويتر - قال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في حديث نشر امس ان الرئيس صدام حسين لم يعتقد ان ابريل غلاسبي سفيرة الولايات المتحدة لدى بغداد قد اعطته الضوء الاخضر للدخول الى الكويت وانه كان يتوقع ان يكون رد الفعل الاميركي لذلك بالغ الشدة.

وقال عزيز لصحيفة «ميليت» التركية انه حضر الاجتماع بين الرئيس صدام والسفيرة غلاسبي الذي ثار من حوله الجدل قبل وقت قصير من دخول القوات العراقية الكويت في الثاني من اب الماضي.

وقال عزيز لرئيس الوزراء التركي السابق بولنت اجويد الذي اجرى الحديث معه في بغداد في الاسبوع الماضي «لم تعط ضوءا اخضر ولم تشر الى ضوء احمر لان مسألة وجودنا في الكويت لم تثر في الاجتماع».

ونشر العراق محضر الاجتماع بين

البقية ص ١٤

المنظمة تحث مجلس الامن على وقف بناء المستوطنات

تونس - رويتر - دعت منظمة التحرير الفلسطينية الامم المتحدة امس الى التدخل لوقف انشاء مستوطنات يهودية جديدة في الاراضي المحتلة.

ودعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير في بيان صدر بعد اجتماع في العاصمة التونسية استمر يومين مجلس الامن الى القيام بدوره في تطبيق القرارات المتعلقة بوقف المستوطنات الاسرائيلية وضمان حماية دولية للفلسطينيين بالاراضي المحتلة.

رأي الدستور

مناورة اميركية - اسرائيلية لتجريد العرب من اسلحتهم

يبدو ان اسرائيل، التي كانت على علم مسبق بخطة الرئيس الاميركي جورج بوش الخاصة بالحد من الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط، تعمل على تصميم موقف يتسم بالغموض ازاء هذه الخطة، على نحو يتيح لها المناورة، بحيث يتم توسيع الخطة الاميركية لتشمل الاسلحة التقليدية، باعتبار ان اسرائيل تنفي ان لديها اي سلاح غير تقليدي!.

واذا كانت خطة بوش ترمي اساسا الى فرض حصار على امكانية تطوير او اقتناء اي سلاح عربي يمكن له ان يعادل اسلحة اسرائيل غير التقليدية، فان مناورة حكومة شامير ترمي بدورها الى تجريد العرب من كل سلاح لديهم.

وهكذا فاننا نجد انفسنا، كعرب، امام لعبة مزدوجة، يكون الرابح الاخير فيها الجانب الاسرائيلي الذي لا يزال يتلقى مختلف صنوف الاسلحة الاميركية المتطورة، الى جانب الاموال التي تتيح تطوير اجيال جديدة من الصواريخ غير المشمولة اساسا بخطة بيكر حول الحد من سباق الاسلحة غير التقليدية في المنطقة.

ازاء ذلك فاننا لم نجد انفسنا قادرين على الانضمام الى جوقة المؤيدين لمبادرة الرئيس بوش، سيما ونحن نرى الولايات المتحدة تغض بصرها عن ترسانة اسرائيل النووية، وتعمل في الوقت ذاته على احكام حصار دولي حول العرب، حتى لا تتشكل في المستقبل اية امكانية لاقامة اي نوع من الردع لاطماع اسرائيل التوسعية.

ومع ان العرب اصبحوا الآن في وضع لا يستطيعون فيه الدفاع عن انفسهم، فان اميركا بخطتها الجديدة، تعمل على الحاق مزيد من الضعف بالجانب العربي، او انها تعمل، في اقل الاحوال، على تجميد الوضع الراهن الذي تتفوق فيه اسرائيل على كافة الدول العربية، وهو امر لا يمكن ان يسهم في اقامة السلام الذي تدعي اميركا بانها تعمل على تحقيقه في الشرق الاوسط.

اذ كيف لنا ان نصدق بان اميركا، صاحبة المبادرة السلمية الاخيرة في المنطقة، جادة في مساعيها الدبلوماسية، في الوقت الذي تسعى فيه هذه الدولة الكونية العظمى، الى فرض حصار على السلاح العربي، وتقوم في الوقت ذاته بمد اسرائيل بالاسلحة وللمهاجرين اليهود والمساعدات المالية، الا اذا كان مفهوم اميركا للسلام قائم على فرض الاستسلام على العرب؟!.

اننا ونحن نرغب مخلصين في ان نرى الشرق الاوسط كمنطقة خالية

البقية ص ١٤

عرض حال

راحت نسوة!

تم تشكيل لجان فنية متخصصة لحصر الاضرار التي لحقت بالمواطنين الذين تضرروا من السيول التي الحقت الاذى بالجنوب.
قامت اللجان الفنية المتخصصة بعملها وجالت في المنطقة وسجلت اسماء المتضررين وحجم الضرر الذي اصابهم
وتسال فيقول لك المواطنون. ان شيئا لم يتحقق في باب التعويض على من تضرروا.
ويقولون ان ما اصابهم فوق طاقتهم' وهم الذين لا طاقة لهم حتى قبل السيول'.
المذكرة التي رفعها النائب الغيور عبدالله الزريقات الى السيد رئيس الوزراء - الدستور الاربعاء تشرح وتعرض حال المزارعين في الجنوب الذين اصبحت مزارع بعضهم قاعا صفصفا. وتحولت الاستثمارات التي منشؤها القروض والديون. الى بخار في غمضة عين
وفوق كل ما تقدم. فقد داهمت السيول منازل عدد كبير من المواطنين فشققتها وشرختها وقلعتها واتلفت محتويات منازل عدد آخر. من اثاث «ووهد» واودت بحياة عدد من المواطنين او باغنامهم ودواجنهم والتقعت لشجار الزيتون الرومية العريقة الضاربة في الارض منذ آلاف السنين.. و.... و....
وايضا. فوق كل ما تقدم. فقد ضاقت الارض بما رحبت على المزارعين. فابتلوا بحشرة «اللجاة» التي داهمت القمح والشعير والعدس والحمص فامتصت عصارة النبات وتركته هشيما لا يرتجى منه نفع. خاصة وان الاغنام تشيح بافواهها عنه ولا تاكله"".
وحشرة «اللجاة» ماضية في تقدمها من حقل الى حقل. تساندها «الجخادم» المتكاثرة التي لم ينفع فيها رش المبيدات بالطائرات بسبب الاحوال الجوية".
نحس على نحس' وبلاء على بلاء
لقد ادت اجهزة الدولة واجبها فقامت باصلاح الطرق والعبارات والجسور ورممت حيث اقتضى الامر في المرافق العامة. لكن البلاء لم ينحصر في المرافق العامة. فماذا عنه' ماذا عن المزارعين الذين جرفت السيول مزارعهم بما فيها من مولدات كهرباء ومضخات وقنى وانابيب معدنية وبلاستيكية واعلاف ودواجن واغنام وابقار واثاث"".
ادى النائب الزريقات واجبه مخلصا. عندما اعاد «التذكير» بالموضوع الذي يوشك ان يلفه النسيان' واظن ان النواب كلهم مدعوون الى الاقتداء بالنائب الزريقات. ناهيك عن ان واجب الحكومة يقتضي البت في مسالة التعويضات عن الاملاك الخاصة. اقرارا او رفضا ليعلم المزارعون المتضررون ان كانوا سيعوضون ام لا.
واختتم فاقول ان ما اصاب الجنوب يستحق اهتمام الهيئات والمؤسسات والنقابات والجمعيات الاهلية. لا اقول بنفس المستوى الذي اولته لدعم الانتفاضة الباسلة والعراق المجيد. بل بالمستوى المحدود الذي يستحقه الاذى الذي اصاب الجنوب. وهو امر يمكن تحقيقه. خاصة اذا ما علمنا ان في الوسع استيعاب وتطويق هذه الاضرار لانها ليست في حجم ما يصيب اهلنا في فلسطين المحتلة ولا في العراق العظيم'

محمد داودية

وزير المالية يوافق على تشكيل لجنة لدراسة ضريبة الاستهلاك

عمان - الدستور - وافق السيد باسل جردانة وزير المالية الجمارك على تشكيل لجنة فنية تضم ممثلين عن غرفة صناعة عمان ودائرة الجمارك لدراسة موضوع ضريبة الاستهلاك واعتماد التوصية بالآليات المناسبة لتطبيق هذا القانون والتعليمات الصادرة بموجبه بما يضمن حقوق الخزينة وتيسير عملية الانتاج في المصانع التي تخضع لضريبة الاستهلاك وتجنب اية معوقات يعاني منها الصناعيون الاردنيون
وجاءت موافقة وزير المالية بعد اجتماع عقد امس بمكتبه مع وفد يمثل الفعاليات الصناعية برئاسة السيد خلدون ابو حسان رئيس الغرفة وعضوية اعضاء الغرفة وبعض الفعاليات الصناعية وذلك ضمن نطاق مواصلة الحوار والتنسيق بين وزارة المالية وغرفة صناعة عمان حول بعض القضايا التي تهم قطاع الصناعة والاقتصاد الوطني بشكل عام
وفي بداية الاجتماع استعرض السيد ابو حسان القضايا التي تشغل بال الصناعيين ومن بينها قانون الضريبة الاضافية. فاعرب عن امل الصناعيين بان يتم وضع القانون الجديد المعدل بدلا من القديم موضع التنفيذ والذي ينص على استيفاء نسبة ١٠ من قيمة جميع البضائع المستوردة غير الخاضعة للرسوم بدلا من ٥.
كما تحدث عن تحصيل ضريبة الاستهلاك والتعليمات الجمركية المتعلقة بها مشيرا الى ان كثرة القيود والتعليمات ترهق الصناعات المتوسطة والصغيرة وطالب بتوفير معادلة من شانها ان تسهل مهام دائرة الجمارك في تحصيل الضريبة وتسهيل اعمال صاحب المصنع في الوقت ذاته كما طالب بايقاف العمل بالتعليمات الخاصة بمستودعات المواد المصنعة بموجب التعميم رقم (٩٨)
وفيما يتعلق بالضريبة الاضافية فقد اوضح السيد جردانة بان هناك خلافا قانونيا حول القانون المعدل للضريبة الاضافية رقم (١٠) لسنة ١٩٩١. وقال ان الامر قد احيل الى رئاسة الوزراء للبت فيه مشيرا الى انه ليس هناك اية نية لتخفيض رسوم الضريبة الاضافية
ووعد السيد الوزير بتجميد العمل بالفقرة (ب) بند (٤) من التعميم الجمركي رقم (٩٨) والمتعلقة بوضع المواد المصنعة في مخازن خاصة مقفلة وتزويد دائرة الجمارك بمفتاح للقفل كاجراء مؤقت ريثما تفرغ اللجنة من دراستها
وخلال الاجتماع والذي حضره مدير عام غرفة الصناعة ونائب المدير والمستشار الجمركي للغرفة ابدى وزير المالية تجاوبا مع قضايا المصانع المتعلقة بطلب فروق رسوم جمركية عن سنوات سابقة ووعد بدراسة كل حالة على حدة والتنسيب لمجلس الوزراء بشانها
كما وعد بدراسة موضوع الضريبة الاضافية المتحققة عند رد الرسوم وفقا لنظام الادخال المؤقت

باسل جردانة

وفد برلماني ايطالي يصل الشهر المقبل

عمان - بترا - يصل الى عمان في السابع من الشهر المقبل وفد برلماني ايطالي برئاسة السيد مكيليه ايكيليه رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي في زيارة للاردن تستغرق يومين يلتقي خلالها عددا من كبار المسؤولين.
وتاتي زيارة الوفد للاطلاع على وجهة النظر الاردنية ازاء الاوضاع في المنطقة اضافة الى بحث سبل دعم وتعزيز العلاقات بين البلدين وخاصة في المجال البرلماني

تاجيل انتخابات نقابة الغاز والمحروقات

عمان - الدستور - تقرر تاجيل انتخابات مجلس نقابة الغاز والمحروقات الذي كان مقررا امس الى يوم الجمعة في الرابع عشر من شهر حزيران القادم نظرا لعدم اكتمال النصاب القانوني
ويتنافس على المجلس ٣٧ مرشحا. سيتم اختيار ١٥ منهم لعضوية المجلس. والذي يقوم بعد ذلك باختيار النقيب من بين الفائزين

الدولة والمجتمع

د. عبدالكريم خليفة

يغادر الى الجزائر الاستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة رئيس مجمع اللغة العربية الاردني غدا للمشاركة في ندوة التي ستعقد في الجزائر حول طرق انجاز المشروع الخاص بالمعجم النحوية التي تشرف عليه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم

د. حسان الجديد

تقرر نقل الدكتور حسان الجديد من قسم الجراحة العامة والتخدير بكلية الطب في الجامعة الاردنية من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مساعد

د. خضر عبدالباقي

تقرر نقل الدكتور خضر جودة عبدالباقي من قسم الجراحة الخاصة بكلية الطب في الجامعة الاردنية من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مساعد

د. يوسف قطامي

تقرر نقل الدكتور يوسف محمود قطامي من قسم علم النفس التربوي والتربية الخاصة بكلية التربية في الجامعة الاردنية من الفئة (ب) الى الفئة (أ) ضمن رتبة استاذ مساعد

درويش السطل

اجيز السيد درويش السطل من موظفي مديرية صحة العاصمة لمدة سنة اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الحالي

د. قاسم القضاد

حصل السيد قاسم سليمان القضاد من موظفي وزارة التربية والتعليم على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة عين شمس

عبدالله الزبيدي

حصل السيد عبدالله محمد علي الزبيدي على درجة الماجستير في الحقوق من الجامعة الاردنية

وزير التنمية الاجتماعية يزور المؤسسة السويدية للاغاثة

عمان - الدستور - دعا السيد يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية كافة المؤسسات الرسمية والاهلية والتطوعية العاملة في مجال التربية الخاصة الى تضافر الجهود من اجل تقديم افضل الخدمات للمعوقين مؤكدا على ضرورة الوصول الى اكبر عدد منهم للتعرف على ظروفهم وايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم
جاء ذلك خلال الزيارة التي قام بها السيد العظم الى المؤسسة السويدية للاغاثة الفردية في صويلح صباح امس التقى خلالها مع العاملين في كافة اقسام المؤسسة والخدمات التي تقدمها للمعوقين في مجالات التعليم والتدريب والتاهيل المهني الذي يشمل النجارة والتطريز والنسيج
واعرب السيد العظم عن تقديره لمستوى المتقدم من الخدمات التي تقدمها المؤسسة للمستفيدين التي يبلغ عددهم ٣٠٠ منتفع من سن ٣ حتى ٣٠ ولد منحة من مستويات في الترتيب والنظافة والتنظيم

يوسف العظم

حملة تثقيفية لمكافحة التدخين في لواء الكورة

دير ابي سعيد - بترا - نظمت مديرية الصحة في لواء الكورة حملة تثقيفية لمكافحة التدخين شملت مدارس اللواء والجمعيات الخيرية والاندية الرياضية بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين
وتضمنت الحملة التي شارك فيها قسم التثقيف الصحي في المديرية واطباء المراكز الصحية في اللواء [illegible] والامراض التي يسببها التدخين للانسان
واكدت على ضرورة الامتناع عن التدخين لتجنب الاصابة بالامراض الخطرة
كما تقوم المديرية بتنظيم حملة للتوعية بكيفية تجنب الامراض الحمى المنقولة من خلال [illegible]

اجتماع الهيئة العامة لسوق عمان المالي

ارتفاع معدلات التداول بعد انتهاء حرب الخليج

كتب المحرر الاقتصادي

عقدت الهيئة العامة لسوق عمان المالي اجتماعها السنوي العادي امس برئاسة السيد منذر الفاعوري رئيس لجنة ادارة السوق بالوكالة حيث القى السيد الفاعوري كلمة في بداية الاجتماع اجمل فيها كافة نشاطات السوق خلال عام ١٩٩٠. من حيث ارقام واحجام التعامل في السوق والظروف التي كان لها تاثير كبير على عمليات التداول في السوق
وقسم السيد الفاعوري نشاطات السوق خلال العام الماضي الى قسمين الاول ما سبق الثاني من آب ١٩٩٠ اي قبل حدوث ازمة الخليج حيث حقق التداول في السوق ارقاما قياسية من حيث الحجم بالدينار وعدد الاسهم المتداولة وعدد العقود المبرمة وذلك بالمقارنة مع اي سنة اخرى من عمر السوق اما القسم الثاني فهو الذي تلا الثاني من آب او اندلاع ازمة الخليج الذي شهد تراجعا كبيرا في معدلات واحجام التداول بالدينار والعدد للاسهم المتداولة وعدد العقود المبرمة والانخفاض الكبير الذي طرا على اسعار الاسهم المتداولة
[illegible]
والسوق باجهزته المختلفة مما مكنه من تحقيق وعي استثماري لدى الافراد والمؤسسات ساعد على تجميع المدخرات وتوجيهها نحو مشاريع التنمية الاقتصادية
كما تستمر السوق في ترسيخ مفاهيم الافصاح المالي من خلال نشرة المعلومات [illegible] جميع الاطراف من مستثمرين ووسطاء وغيرهم [illegible] المستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية على اسس علمية واضحة
كما يقوم السوق بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة باصدار وتعديل القوانين والانظمة والتعليمات ذات العلاقة بسوق الاوراق المالية
ومن الجدير بالذكر ان حجم التداول الاجمالي في سوق عمان المالي (نظامي وموازي وسندات وخارج القاعة) بلغ خلال العام الماضي ٣٩٩٫٠٩ مليون دينار مقارنة مع ٥٤٤٫٠٦ مليون دينار حجم التداول لعام ١٩٨٩ اي بنسبة انخفاض مقدارها ٢٧٫٧٪.
الا ان السوق عاد وبعد انتهاء ازمة الخليج في نهاية شهر شباط الماضي ولستعاد نشاطه من جديد محققا احجاما ومعدلات التداول المرتفعة ارقاما قياسية جديدة. فيما حققت الاسعار مكاسب هامة خلال الشهور الثلاثة المنصرمة من هذا العام
وقد تم خلال اجتماع الهيئة العامة لسوق عمان الذي تلاوة التقرير المالي عن السنة المالية المنتهية في ٣١-١٢-١٩٩٠ وتمت المصادقة عليه بعد تمت الموافقة على تقرير السوق

منذر الفاعوري

دراسة مسحية لظاهرة الاعاقة في الرمثا

الرمثا - بترا - انهت مديرية التنمية الاجتماعية في الرمثا دراسة مسحية لظاهرة الاعاقة في لواء الرمثا.
وذكر السيد حسين ديباجه مدير التنمية الاجتماعية في اللواء ان الدراسة تهدف الى تحديد خصائص المعاقين من حيث الجنس والعمر ومكان الاقامة والمهنة والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي لاولياء امورهم وتصنيف انواع الاعاقة تمهيدا لتوظيف نتائج هذه الدراسة لايجاد البرامج التعليمية من خلال اقامة المراكز الخاصة لكل نوع من انواع الاعاقة
وقال ان هيئة تنسيبية لجمعيات للعناية بالمعاقين قد تشكلت وستباشر عملها اعتبارا من يوم الاثنين القادم بهدف تسجيل الجمعية والبدء بنشاطاتها

المشتركون في امتحان الثانوية العامة من عمان الاولى

[illegible]

اجتماع في وزارة التربية لتدريب الطلاب في الجيش الشعبي

عمان - بترا - عقد في وزارة التربية والتعليم صباح امس الاجتماع التحضيري الاول لتدريب الطلاب في الجيش الشعبي
واكد الدكتور منير المصري امين عام الوزارة ضرورة نجاح التجربة الاولى في تدريب طلبة المرحلة الثانوية
وقال ان الوزارة تنظر بجدية ورغبة اكيدة في تحقيق تدريب جميع الطلبة على عمل الجيش الشعبي الذي تسهم في تعزيز الولاء وترسيخ الانتماء للوطن
ودعا مدير عام الوزارة المشرفين في الميدان الى التجاوب والتنسيق مع هذا التوجه وتحقيق اهداف التجربة الاولى
واستعرض مدير عام شؤون الطلبة برنامج التدريب والامور المتعلقة بتامين جميع مستلزمات التدريب والخطوات والاجراءات التي ستقوم بها الوزارة لاظهار هذه العملية الى حيز الوجود
وابدى قائد الجيش الشعبي استعداد القيادة لتلبية جميع الاحتياجات مؤكدا ان الواجب الوطني [illegible] المدارس والبالغ عددهم ٣٥٠ الف طالب في مختلف مدارس المملكة

منير المصري

اجتماع لادارة نادي الامير علي بن الحسين

الزرقاء - بترا - عقدت ادارة نادي الامير علي بن الحسين للصم في الزرقاء اجتماعها السنوي ناقشت خلاله مختلف العقبات والمشاكل التي تواجه الصم ووضع الحلول المناسبة لها
وحضر الاجتماع ممثلون عن وزارة التنمية الاجتماعية ومركز الملكة علياء للسمع والنطق ومديرة المركز الوطني للسمعيات وعدد من اولياء امور الطلاب الصم

الموافقة على موازنات مجالس قروية بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - صادق السيد محمد حسين الشوبكي محافظ الزرقاء على موازنة مجلس قروي الحلابات الشرقي
واشتملت الموازنة البالغة ٢٣٢٧٣ دينارا على تخصيص خمسة آلاف دينار للانارة و ٥٠٠٠ دينار للاستملاكات و ٤٣٨٨ دينارا لشق وتعبيد الشوارع والف دينار لصيانتها و ٣٠٠٠ دينار لانشاء مقابر واسوار
كما صادق السيد المحافظ على موازنة مجلس قروي الكمشة البالغة ٢٨٤٣٤ دينارا خصص منها مبلغ ٤٠٣٣ دينارا للشوارع وموازنة مجلس قروي الرويشد البالغة ٢٦٦٥ دينارا خصص منها مبلغ ٢٢٥٠ دينارا لشق الشوارع
من ناحية اخرى صادق السيد عبدالقطامية محافظ الكرك على موازنة مجلس قروي التنمية لعشائر الحناق والبالغة ٢٢٣٣ دينارا
وتضمنت الموازنة تخصيص مبلغ ٣٣٠٠ دينار للاستملاكات وانشاء مقابر وشراء لوازم للانارة و ٣٠٠٠ دينار لانشاء شوارع وعمل ارصفة واطاريف والف دينار لعمل مخططات لاراضي القرية داخل التنظيم

انتخابات بلدية غرندل في آب المقبل

الطفيلة - بترا - باشرت لجنة تسجيل الناخبين لانتخابات بلدية غرندل امس بتسجيل اسماء المواطنين لانتخابات البلدية المقرر اجراؤها في الحادي والعشرين من شهر آب المقبل

صدور كتاب بعنوان معالم الحضارة العربية في القرن الهجري

عمان - الدستور - صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية. ضمن سلسلة التراث القومي. كتاب جديد بعنوان معالم الحضارة العربية في القرن الثالث الهجري، للاستاذ احمد عبدالباقي وهو الكتاب الابرز في علم الحضارة من حيث شمولية الفصول ودقة التفصيل علمية المنهج واسلوب الكتابة المشوق
ويحتوي الكتاب احد عشر فصلا هي
١- دواوين الدولة العربية
٢- الحياة الاجتماعية
٣- الاحوال الاقتصادية والمالية
٤- العلوم الدينية
٥- حركة الترجمة وخزائن الكتب
٦- اللغة العربية وادابها
٧- التاريخ والجغرافيا
٨- العلوم الطبيعية
٩- الرياضيات وعلم النجوم
١٠- الفلسفة
١١- الطب ونشوء الاطباء
ويقع الكتاب في ٤٩٠ صفحة

معالم الحضارة العربية
في القرن الثالث الهجري

● غلاف الكتاب

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي

مساجد وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

[illegible]

مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينة، وادي السير

[illegible]

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

[illegible]

مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي والنايفة والمحطة

[illegible]

مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

[illegible]

مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

[illegible]

مساجد منطقة النصر والمنارة

[illegible]

مساجد منطقة الوحدات، رأس العين، الزهور، ام الحيران

[illegible]

مساجد منطقة جبل النظيف، المريخ، نزال، الاخضر

[illegible]

مساجد منطقة القويسمة وابو علندا

[illegible]

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين

[illegible]

مساجد منطقة طريق شفا بدران

[illegible]

مساجد منطقة مرج الحمام، ناعور، ام السماق

[illegible]

مساجد منطقة تلاع العلي

[illegible]

مساجد منطقة الجبيهة، صويلح

[illegible]

مساجد منطقة سحاب والموقر

[illegible]

حصاد الخير

عائد من سرنديب

● ابو جواد

انسام الفجر تهب منعشة زكية تعانق الروح فتخليها من الاوصاب والشجن.. السفينة تميد مهترئة لكن عناية الله رافقتها طوال الرحلة من سرنديب في المحيط الهندي الى سواحل بحر العرب حتى باب المندب. ومن هناك شمالا على طول البحر الاحمر حتى خليج السويس.. لا شك ان البر المصري اصبح على مرمى الحجر. فاللغط المصري تحمله الريح من قريب واضحا صراحا.. وسجد الرجل الضروي على ظهر السفينة وبكى شاكرا متاسيا في سجوده الطويل حتى خشي عليه من حوله ان تكون عاجلته المنية، ولكنه كان حيا تجمعت الكلمات على شفتيه، واغرقت الدموع عارضيه، وبدا في تجهمه وتحت ظلال احزانه كانما هو ابو الهول نثر على وجهه فضولي من الناس كوبا من الماء..

الله اكبر، شلت يد الاستعمار، وهلك الظالمون الفجار، من ذا يصدق ان هذا الشيخ الضرير المتهالك المضعضع هو محمود سامي البارودي.. لله.. الله يا مقدم الجيوش الظافرة، يا صاحب السيف والقلم، اين المحيا الذي كان يسبي قلوب الحرائر؟؟ اين الصبا الذي تنشق له المرائر؟.. اين الطول الفارع والهيبة المشرقة والخيل المجنح؟.. سبحانك الله في علاك.. كل شيء يتبدل الاك من ذا يستطيع ان يصدق ان هذا الشيخ الهرم الضرير الاشيب، هو وزير حقانية مصر ووزير اوقافها، وامير اللواء الذي حقق انتصارات مذهلة في حربه ضد روسيا؟.. اهذا هو لسان الثورة العرابية، وقائد الانتفاضة العسكرية.. لكنهم الانجليز وما جنوا على الشعوب والافراد الافذاذ. الم يسلموا نابليون الى جلاويش فلم يرحم آلامه من سرطان معدته، وهذا محمود سامي البارودي يعد سبع عشرة من النفي الوحشي في سرنديب في المحيط الهندي حيث لا رفيق الا الوحشة والهم وانقطاع الاخبار وانعدام الخلطاء والسمار.. بعد الوزارة والمكانة العلية كف السمع والبصر.. اما الاخبار فكان من بعض ما ورد عليه منها موت زوجته وولديه، وتسابق اصحابه الى حياض الردى، وخنق الحركة الوطنية بمصر، واضطهاد الاحرار وتشتتهم في كل قطر.

لقي البارودي من زمانه ما لم يلق مثله غير الشاعر الانجليزي النابغة جون ملتون، كلاهما انتقل من الوزارة الى السجن، ومن الغنى الى الفقر، وتعوض العمى من البصر.. كلاهما كان زينة جيله، فملتون كان يلقب بالسيدة والبارودي كانت العيون لا ترتوي من غضارة شبابه.. وكلاهما فقد الاهل والزوجة والاصحاب، وتجمعت عليه الامراض والاوصاب ومع ذلك ظل كلاهما يغني آلامه الحانا تشجي القلوب.. ولم يعش محمود سامي الا اربع سنوات بعد عودته من المنفى.. لكن ملتون تعذب في سقوطه مدة اطول..

بقي ان ادعو الذين يتذوقون روعة الجواهر الشعرية ان يبحثوا عن شعر البارودي.

ندوة مديري التعليم والتدريب المهني تبدأ غدا

عمان - بترا - تبدأ في معهد تدريب المدربين والمشرفين التابع لمؤسسة التدريب المهني في وادي السير غدا السبت ندوة مديري التعليم والتدريب المهني في الدول الاعضاء في المكتب الاقليمي لتنمية المهارات في الدول العربية.

ويناقش المديرون على مدى خمسة ايام عددا من الموضوعات من بينها انشاء شبكة تنسيق وطني شامل في مجالات التعليم والتدريب المهني بين الدول الاعضاء بهدف تبادل المعلومات والخبرات وعقد دورات تدريبية متخصصة للعاملين في التدريب المهني في هذه الدول.

كما يناقشون انتاج مواد تدريبية جديدة شبيهة بنظام الوحدات التدريبية المتكاملة التي اعدتها مؤسسة التدريب المهني في الاردن في مجالات الانشاءات الحديثة وصيانتها والتحكم والاجهزة الدقيقة والالكترونيات.

ويشارك في الندوة التي يمولها برنامج الامم المتحدة للانماء الدولي والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي بالاضافة الى الاردن كل من سوريا والعراق واليمن والسودان والكويت ومصر.

الاحتفال بتخريج دورة الوقاية الاولى في مديرية الدفاع المدني



عمان - الدستور - مندوبا عن مدير الدفاع المدني العام، رعى العميد نيب المعاني مساعد مدير الدفاع المدني للعمليات حفل تخريج دورة الوقاية الاولى لعام ١٩٩١م. التي عقدت في ادارة التدريب بالتعاون مع ادارة الوقاية والسلامة في المديرية.

وقد اشتمل الحفل على كلمة لمدير الوقاية والسلامة وكلمة الخريجين القاها احد الضباط من تلاميذ الدورة.

ومن ثم القى راعي الاحتفال العميد المعاني كلمة تضمنت توجيهات للخريجين ركز خلالها على اهمية المعرفة ودورها في اتقان العمل ومدى الفائدة التي يكتسبها الضباط من خلال اشتراكهم في الدورات بما يكفل زيادة المامهم وكفاءتهم في اداء الواجبات المسندة اليهم باتقان. خاصة وان هذه الدورة تعمق المعرفة لدى الضباط بطرق واساليب ارشادية لكافة القطاعات وخاصة الصناعية منها لتوفير التدابير الوقائية لحماية المؤسسات والمنشآت والعاملين فيها من الاخطار التي قد تتعرض لها.

استعراض الاجراءات الصحية لمعالجة نفايات المجالس المحلية بمحافظة الطفيلة

الطفيلة - الدستور - استعرضت لجنة السلامة العامة في محافظة الطفيلة خلال الاجتماع الذي عقدته برئاسة السيد خالد البواليز محافظ الطفيلة الاجراءات الصحية والوقائية لمعالجة نفايات المجالس المحلية وكيفية التخلص منها والحشرات الناتجة عنها في موقع مكب النفايات في المنطقة الشرقية.

واشار السيد المحافظ الى الخطوات التي اتخذها مجلس الخدمات المشتركة الهادفة الى التخلص من النفايات عن طريق طرحها وحرقها واستعمال المبيدات الحشرية. مؤكدا على اهمية الحفاظ على سلامة البيئة.

كما تحدث في الاجتماع الدكتور غازي المرايات مدير صحة المحافظة حيث دعا الى تكثيف الرقابة الصحية على المحلات التجارية ومزارع الدواجن وزرائب الاغنام وتنظيم حملات رش للحشرات المتطايرة وحملات لمكافحة الكلاب الضالة.

ودعا السيدسلامة الشبيلات مدير الدفاع المدني المجالس المحلية الى مراعاة تعاليم رخص البناء للمواطنين والتي لا تشمل اقامة مثل هذه الابنية في مجاري الاودية والسيول حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم.

امين عمان يرعى تخريج الفوج ٤٣ لكلية تراسانطة



عمان - الدستور - تحت رعاية المهندس علي السحيمات امين عمان احتفل مساء امس بتخريج الفوج ال ٤٣ من كلية تراسانطة الذي يضم ٧٥ طالبا انهوا المرحلة الثانوية.

وقد قام المهندس السحيمات بتوزيع الشهادات على الخريجين بحضور اولياء امور الطلبة وعدد كبير من المدعوين

وتضمن برنامج الاحتفال حفلا موسيقيا والاناشيد وطنية وشعبية قدمها الكورال الخاص بمدرسة تراسانطة.

خلال استقباله رئيس واعضاء لجنة الجيش الشعبي في الزرقاء

بدران: ما يبديه الاخوة المواطنون في المحافظة من تلاحم يدل على توفر الارادة لتجاوز الصعاب

عمان - بترا - استقبل السيد مضر بدران رئيس الوزراء وزير الدفاع في مكتبه بدار رئاسة الوزراء ظهر امس العين ابراهيم تقي الدين رئيس لجنة مساندة الجيش الشعبي في محافظة الزرقاء رئيس غرفة تجارة الزرقاء واعضاء الغرفة.

وقدموا خلال اللقاء باسم القطاعات التجارية في الزرقاء مبلغ عشرة الاف دينار كتبرع لمساندة الجيش الشعبي ودعم قدراته.

واشاروا الى ان هذا المبلغ رمزي لكنه يدل على نظرة الشعب الاردني للجيش الشعبي كرديف للقوات المسلحة الاردنية وكذراع من اذرع الشعب الاردني الملتزم بالمبادىء القومية العليا في ظل القيادة الهاشمية.

وعبر السيد رئيس الوزراء عن شكره وتقديره لغرفة تجارة الزرقاء وهنأهم بفوزهم بعضوية مجلس الغرفة.

وقال ان ما يبديه الاخوة المواطنون في محافظة الزرقاء من وعي وتلاحم وطني يدل على توفر الارادة لتجاوز الصعاب، مشيرا الى ان هذه هي المرة الثانية خلال شهر واحد التي يتبرع بها اهالي محافظة الزرقاء في هذه المرحلة الصعبة التي نمر بها مساهمة منهم في دعم الجيش الشعبي الذي اراد جلالة الملك الحسين له ان يكون رديفا للقوات المسلحة الباسلة.

وقد حول السيد رئيس الوزراء قيمة التبرع الجديد الى رئيس هيئة الاركان العامة لايداعه في الصندوق المخصص لدعم الجيش الشعبي.

برقية شكر لرئيس الوزراء من مجلس اتحاد المزارعين

عمان - بترا - رفع المهندس طلال الفزاوي رئيس مجلس ادارة اتحاد المزارعين برقية باسمه وباسم اعضاء مجلس ادارة الاتحاد والمزارعين في وادي الاردن الى السيد رئيس الوزراء تضمنت شكرهم على دعم الحكومة للاتحاد بنصف مليون دينار لتامين مستلزمات الانتاج للمزارعين وتخفيض سعر السماد المنتج من شركة مصانع الفوسفات.

اختتام دورة الرعاية الاولية

د. الجلجولي يؤكد على ضرورة الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية

عمان - بترا - اختتمت امس دورة الرعاية الصحية الاولية التي نظمتها وزارة الصحة بالتعاون مع منظمة اليونيسيف.

وقال الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة في كلمة له بهذه المناسبة ان الوزارة تولي جل اهتمامها للتعليم والتدريب المستمر الذي يحظى بالاولوية في برامجها وفقا للاحتياجات الوطنية.

واكد على ضرورة عقد مثل هذه الدورات لما لها من اثر كبير في الارتقاء بمستوى الخدمات الصحية التي تقدمها الوزارة في مجال الرعاية الصحية الاولية.

والقى السيد ناكيل قشر الممثل الاقليمي لمنظمة اليونيسيف في الاردن كلمة اشاد فيها بمستوى الخدمات الصحية والتطور في مجالات الرعاية الصحية الاولية في الاردن.

واكد حرص المنظمة على التعاون مع وزارة الصحة لدعم هذه النشاطات للوصول الى افضل المستويات في الخدمات الصحية.

وكان المشاركون قد تلقوا على مدار اسبوعين تدريبات عملية ومحاضرات في مجالات الرعاية الصحية الاولية بما في ذلك الاستقصاء الوبائي للامراض السارية وامراض الجهاز التنفسي واسس استعمال المضادات الحيوية في علاج الامراض التنفسية والتشخيص السمعي المبكر واسباب الاعاقات المبكرة وطرق الوقاية منها وامراض سوء التغذية وتغذية الطفل والرضاعة الطبيعية وكيفية التعامل مع الغذاء والادوية الاساسية والاستعمال الرشيد لها وحالات الحمل الخطرة التي تستوجب العناية الخاصة وخدمات الامومة والطفولة والفحص العام للطفل.

وفي نهاية الحفل وزع الدكتور الجلجولي الشهادات على الاطباء المشاركين وعددهم ٤٠ طبيبا وطبيبة يمثلون مختلف مديريات الصحة في المملكة.

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين

حملة ارشادية وتثقيفية لشرح اخطار التدخين على الفرد والمجتمع

عمان - بترا - يشارك الاردن اليوم الجمعة دول العالم بالاحتفال باليوم العالمي للامتناع عن التدخين والذي يجري الاحتفال به هذا العام تحت شعار «نحو اماكن عامة ووسائل نقل خالية من التدخين».

وبهذه المناسبة اصدر الدكتور هيروشي ناكاجيما المدير العام لمنظمة الصحة العالمية بيانا قال فيه انه يجري تكريس هذا اليوم من قبل منظمة الصحة العالمية واعضائها الـ ١٦٦، من اجل تحقيق هدف مجتمع خال من التدخين.

واضاف انه يجري رفع شعار نحو اماكن عامة ووسائل نقل خالية من التدخين هذا العام لاثارة الراي العام العالمي للعمل على تخليص العالم من الامراض القاتلة التي يسببها التدخين.

وناشد الدكتور ناكاجيما المدخنين ومصنعي التبغ في العالم ان يتوقفوا لمدة ٢٤ ساعة كخطوة اولية للتخلص من هذه العادة الضارة للصحة معربا عن قلقه بسبب تزايد خطر التدخين القسري على الصحة.

كما ناشد المدخنين بالامتناع عن التدخين حفاظا على صحتهم وصحة غيرهم من غير المدخنين الذين يكونون عرضة لامراض السرطان وامراض الجهاز التنفسي وامراض القلب.

واضاف انه يجري بذل الجهود لايجاد اماكن عامة ووسائل نقل خالية من التدخين نظرا باعتباره موضوعا ذات اهمية كبيرة للمجتمع المتطور مشيرا ان الاحتفال هذا العام يعتبر احتفالا لكل من اسهم خلال الثلاثين سنة الماضية في توعية الراي العام بمخاطر التدخين وبجعل الاماكن العامة خالية من التدخين بحيث يشكل هذا اليوم فرصة لاثبات ان عملية حماية البيئة من الدخان عملية ممكنة وممكن تحقيقها.

واشار الى ان هذا اليوم يشكل املا لمنظمة الصحة العالمية واعضائها في اعتبار ان الوقت ليس متاخرا لاجراء خفض في اعداد الوفيات الناتجة عن التدخين القسري للعقود القادمة مبينا ان مسؤولية الحد من التدخين تقع على عاتق الدول التي عانت من اثار التدخين الوبائية والتي بذلت جهودها للتخلص من هذه الاثار مما يعطي فرصة للدول النامية الاخرى للعمل على تجنب مخاطر التدخين الوبائية.

واكد ان هذا اليوم يعتبر ايضا يوما للتذكير بضحايا التدخين القسري وضحايا المدخنين خاصة الاطفال وصغار السن معربا عن ارتياحه لامكانية الوصول الى تحقيق شعار «نحو اماكن عامة ووسائل نقل خالية من التدخين» على الرغم من المهمة الصعبة التي يتضمنها هذا الشعار.

وقد اعد قسم التثقيف الصحي وقسم الاوبئة غير السارية في مديرية الرعاية الصحية الاولية حملة ارشادية وتثقيفية لشرح اخطار التدخين على الفرد والمجتمع.

وتشمل هذه الحملة القاء المحاضرات وتوزيع الملصقات على الدوائر والمؤسسات الخاصة والعامة وعرض افلام تبين خطورة التدخين على صحة الانسان في قسم التثقيف ومراكز الصحة في مختلف انحاء المملكة.

كما يعقد قسم الامراض غير السارية في مديرية الرعاية الصحية الاولية بالتعاون مع اتحاد الجمعيات الخيرية وجمعية مكافحة التدخين ندوة علمية وارشادية يوم بعد غد السبت في المركز الثقافي الملكي تتضمن العديد من الاوراق والمحاضرات.

وتشمل هذه المحاضرات شرح مكونات التبغ الرئيسية واثار التدخين القسري على الحامل وعلى الجهاز التنفسي والاصابة بسرطان الرئة واستعراض طرق تقليل التدخين.

كما يناقش المشاركون في الندوة ورقة عمل مقدمة من دائرة السير حول دور الدائرة في الحد من التدخين وورقة اخرى مقدمة من وزارة التربية وامانة العاصمة ومؤسسة النقل العام حول دور كل منهما في الحد من التدخين.

وتشير دراسات منظمة الصحة العالمية الاخيرة الى ان الاطفال الذين يعيشون مع اباء وامهات مدخنين يدخلون المستشفى اكثر بكثير من الاطفال الذين يعيشون في عائلات غير مدخنة وذلك بسبب امراض الجهاز التنفسي.

وافادت المعلومات الواردة من منظمة الصحة العالمية ان المنظمة تقوم حاليا بالاعداد والترتيب لعقد المؤتمر الثامن حول التدخين في بيونس ايرس بالارجنتين خلال الفترة الواقعة ما بين نهاية شهر اذار وبداية شهر نيسان العام القادم.

ويهدف هذا المؤتمر الى مساعدة الاشخاص في الدول النامية في التحكم في الامراض المتعلقة بالتدخين في بلادهم وزيادة الوعي لدى الدول النامية بهذه الامراض.

ويعتبر هذا المؤتمر اول مؤتمر يعقد في دولة نامية والاول الذي يؤكد على اهمية حاجات الدول المستهدفة من قبل شركات التبغ العالمية خاصة دول امريكا اللاتينية وافريقيا وجنوب شرق اسيا.

وسيبحث المؤتمر اربعة مواضيع رئيسية تشمل العمل على وضع حد لتسويق السجاير والدعاية لها ومنع التدخين لدى الاطفال والعمل على وضع خطط من اجل الوصول الى هواء داخلي نظيف وزيادة دعم وسائل مكافحة التدخين.

وسيشارك في المؤتمر اضافة الى منظمة الصحة العالمية الاتحاد العالمي ضد السرطان ومنظمة اليونسيف

الوفد الاردني لاجتماعات روما يقدم ٣ مشروعات لدراستها من قبل الصندوق الدولي

عمان - بترا - قال الدكتور خالد امين عبدالله وزير التخطيط الذي يرأس الوفد الاردني لاجتماعات مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية المنعقد حاليا في روما، ان الوفد الاردني تقدم خلال الاجتماعات بثلاثة مشروعات اردنية لدراستها من قبل الصندوق وان الصندوق سيوفد خلال شهر حزيران لجنة فنية للاردن لدراسة هذه المشروعات وتقديم التوصيات بشانها.

واضاف السيد الوزير في اتصال هاتفي اجرته معه الاذاعة الاردنية في روما امس ان اول هذه المشروعات يتعلق بسد وادي راجل بالازرق وسد سواقة في محافظة الكرك وسد وادي قردلة في محافظة معان اما الثاني فيتعلق بتطوير وتنمية المراعي في البادية الاردنية خاصة في منطقة الصفاوي ويتعلق المشروع الثالث بالحصاد المائي في محافظتي الكرك والطفيلة.

وقال انه سيبحث مع المسؤولين في منظمة الاغذية والزراعة الدولية يوم غد مجالات التعاون وامكانية توفير التمويل لمشروعين قامت وزارة الزراعة باعدادهما مشيرا الى ان هذين المشروعين يتعلقان بتطوير تقنيات انتاج غراس الاشجار المثمرة والتوسع في هذا الانتاج وانتاج بذور الخضار وهما مشروعان مهمان بالنسبة للاردن.

وقال السيد وزير التخطيط ان مجلس محافظي الصندوق الدولي للتنمية استمع خلال جلسة عمله الاولى الى بيان من رئيس الصندوق السيد ادريس الجزائري اشار فيه الى الجهود التي يبذلها الصندوق في التصدي لمشكلة القرن وهي الفقر والجوع اذ تشير الارقام الى ارتفاع نسبة السكان تحت خط الفقر في نهاية القرن الحالي من ١٦ بالمئة الى ٣٠ بالمئة.

د. عبدالله

في ورشة عمل البيئة والاعلام

د. مصالحة: الصحافة اليومية لعبت دورا مهما في حماية البيئة «الدستور» كان لها السبق في تناول قضية تلوث سد الملك طلال

عمان - من غادة ابو يوسف ويحيى اسعد

واصلت ورشة عمل البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي التي تنظمها الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة ومؤسسة فريدريش ناومان الالمانية في الاردن اعمالها امس.

د. محمد مصالحه

والقى الدكتور محمد مصالحه، من الجامعة الاردنية محاضرة بعنوان «وسائل دور الاعلام الجماهيري في حماية البيئة، دراسة حالة في الاردن» قال فيها:

تأكد في عالم اليوم ان «الاتصال الجماهيري» ليس مجرد خاصية رئيسية للتطور التكنولوجي الذي انجزته الانسانية بل هو احد الأسس التي لا يمكن تصور استمرار الحياة بدونها فهي تؤدي وظيفة مركبة تتصل بعمليات توصيل المعرفة، وتكوين الاتجاهات، وتشكيل المواقف.

ووسائل الاعلام الجماهيري طورت عملية الاتصال بشكل منفصل، اذ انتقلت بها من مرحلة الاتصال الشخصي التي تستخدم الأدوات الشفهية او الخطية، الى الاتصال الجماهيري التي اوصلت الرسائل الاعلامية ايا كان مضمونها حول العالم والى الفضاء.

وقال: لقد شهد الاردن في غضون العقدين الماضيين تنمية شاملة في قطاعات الزراعة والصناعة والانشاءات والعمران ورافق ذلك ضغط شديد على الموارد الطبيعية بما في ذلك الأرض والمياه وكانت النتيجة: «زيادة واضحة في استنزاف هذه الموارد وتلوث تتزايد معدلاته واثاره على المنتجات الزراعية والصناعية دون ان يرافق ذلك ادراك كامل على المستوى الرسمي او الشعبي لهذه الحقائق وسبل التعامل معها منذ البداية.

والاردن شأنه شأن دول كثيرة في العالم الثالث رغم انه «لم يعان، بعد من درجة التلوث البيئي الشديد التي تعاني منها الدول الصناعية، الا انه بدأ يواجه في الأعوام الاخيرة مظاهر تلوث تزداد حدتها بسبب الأنماط المكثفة للزراعة ومخاطرها على التربة ومصادر المياه وصحة الانسان الى جانب ما يعانيه من مشكلات الانجراف والتصحر والارتفاع الهائل في نسبة السكان في المدن واعداد المركبات واخطر ظاهرة للتلوث البيئي هي المتمثلة في اثار المشروعات الصناعية على قطاعي الزراعة والمياه السطحية والجوفية.

لم يكن هناك دور للاعلام حتى عام ١٩٩٠ في التصدي لهذه المشكلة البيئية، ويمكن ان نعزو هذا الغياب لوسائل الاعلام الرسمي او الاهلي الى الاسباب التالية:

- حداثة موضوع البيئة في الأوساط الاردنية، ولا سيما في اوساط للرأي العام والاعلام والرسميين من واضعي السياسات الانمائية او منفذيها.

- عدم استكمال وضع استراتيجية وطنية للبيئة وتشريعات شاملة لهذه الغاية.

- نقص المعلومات التي توفرها الأجهزة البيروقراطية ذات العلاقة.

وتحدث عن الدور الذي قامت به الصحافة المحلية في التعامل مع قضية تلوث مياه سد الملك طلال والقصد من تحديد هذه الفترة الزمنية الممتدة على مدى اربعة اسابيع تقريبا بين ٤/١٥ - ٥/١٥ انما يفسح المجال لبحث الموضوع بصورة متعمقة اكثر.

ولاحظ الباحث من الرصد الكمي لما نشرته الصحف اليومية الثلاث في الفترة الزمنية المحددة.

• ان هنالك تفاوتا ملحوظا في الكم الاعلامي لتناول الصحف لهذه المشكلة، حيث جاءت في مقدمته صحيفة الدستور، ثم جريدة صوت الشعب ثم جريدة الراي

• ان هنالك اختلافا زمنيا في بدء تفاعل الصحف مع الحدث كمشكلة بيئية ودرجة الاهتمام في التبادل، حيث كانت صحيفة الدستور هي الاول بدأت في ٤/١٥ في التناول ثم جريدة صوت الشعب بدأت في ٤/٣٠.

• ان هنالك تفاوتا واضحا يعكسه الجدول في عدد المقالات والتحقيقات ومما يعكسان مدى متابعة هذه الصحف للمشكلة ودرجة طرحها لتعريف الرأي العام ولفت انتباه الاجهزة الرسمية للمشكلة وضرورة العمل على حلها، حيث نشرت جريدة الدستور ٢٤ خبرا و ١٢ مقالا و ٧ تحقيقات، اما صوت الشعب فنشرت ٢٥ خبرا و ٦ مقالات و ٥ تحقيقات، اما الرأي فنشرت ١٨ خبرا و ٣ مقالات و ٣ تحقيقات

ولم يتعرض الباحث الى الاعلام الرسمي الذي كان دوره محدودا في التعامل مع هذه المشكلة منذ بدايتها واثر ان ينقل وجهة النظر الرسمية في مواقعها الاعلامية، اما على شكل اخبار او تقارير او لقاءات تدعم الموقف الرسمي.

وقال: لعبت الصحافة المحلية اليومية دورا رئيسيا في معالجة هذه المشكلة البيئية منذ البدايات الاول لشكوى المزارعين والتي تزايدت بشكل تدريجي منذ اواخر اذار الماضي بتزايد الاصابات والامراض في حقولهم وجاء اخذ الاهتمام بهذه المشكلة من قبل وسائل الاعلام مستويين:

• المستوى الكمي، حيث ارتفعت كمية الاخبار والتعليقات والمقالات والتقارير التي تنشرها الصحافة المحلية عن المشكلة ويبين الجدول التالي هذا المستوى لدى الصحف اليومية الثلاث.

- المستوى الغائي: وهي تمثل مجموع الغايات التي سعت الصحافة المحلية للوصول اليها من خلال مواد للمعالجة الاعلامية بمختلف اصنافها ويمكن تصنيف هذه الغايات كما يلي:

- تنبيه وتوعية للرأي العام بمشكلة التلوث الحاصلة في مياه الري وما تحمله من اخطار بيئية واقتصادية وربما صحية ايضا، سيما وان اعراضها اخذت تظهر بصورة واضحة على الانتاج الزراعي من حيث انخفاض كمية الانتاج وتردي نوعيته.

- تحديد الجهة او الجهات المتسببة في عملية التلوث البيئية هذه وقد كشفت وسائل الاعلام في متابعاتها تناقض وتعارض مواقف الجهات الرسمية حول اسباب المشكلة واثارها.

- ايصال صوت المزارعين وشكواهم الى الجهات الرسمية بعد ان مضت فترة كانت هذه المشكلة تعامل فيها باسلوب متكتم او متنصل يتمثل بالقاء كل طرف المسؤولية على طرف اخر.

- حث الحكومة على حسم موقفها تجاه هذه المشكلة البيئية وتبني القرارات والسياسات التي تصوب الاخطاء وتعالج الاسباب الكامنة خلفها وتلافي الآثار والأضرار البيئية والاقتصادية الناشئة.

وقد خلقت هذه المتابعة ايقاعا مؤثرا في اوساط الرأي العام يتسم بالتعاطف مع قضية المزارعين، والانحاء باللائمة على جهات التقصير والمتسببين في تفاقم المشكلة وتراكم اثارها.

وقد ساعد هذا الدور التوصيلي، والمتابعة الحثيثة من قبل الصحافة المحلية بين عوامل اخرى الى تصعيد اهتمام مقابل من جانب الجهات الرسمية حيث اتخذت الحكومة سلسلة من القرارات من بينها:

- تشكيل لجنة فنية لدراسة اسباب الاضرار التي لحقت بالمزارعين في الغور الأوسط وما اذا كانت ناشئة عن تلوث مياه السد ام عن اسباب اخرى.

وخلص الباحث الى مجموعة من الاستنتاجات والحقائق هي:

- ان الاعلام هو اداة العصر التي لا يمكن الاستغناء عنها في تطور المجتمعات، فهي اداة مهمة في خلق الوعي ونشر المعرفة وكشف الحقائق والملابسات، وهي عوامل مهمة في اي عملية للتطور والتنمية وهنا يساعد على كسر احتكار البيروقراطية للمعلومات وتوصيلها للرأي العام.

- ان الاعلام هو اداة اتصال رئيسية للحوار بين صانعي القرار والجمهور عبر اثارة القضايا ذات المساس بالصالح العام بما في ذلك قضايا البيئة.

- ان الاعلام يلعب دورا مهما في توجيه القرارات وسرعة اتخاذها.

وهنا يرتبط بتوفر شرط اساسي يتمثل في توفر المناخ الديموقراطي المساعد لمزاولة الاعلام ووسائله هذه المهمة.

- ان الاعلام المكتوب في الاردن وبوجه خاص الصحافة اليومية اخذ يطور اهتمامه بالقضايا البيئية سيما اذا كانت تلحق اضرارا بالمواطنين والاقتصاد والصالح العام.

- ظهور تباين كبير بين مواقف وسائل الاعلام الرسمي من جهة والصحافة اليومية من جهة ثانية في تناول المعالجة للمشكلة. فالأول عمل على ابراز وجهة نظر المسؤولين وقراراتهم وما يؤيدها فحسب. والثاني عمل باتجاهين مع تركيز على وجهة مختلف الاطراف ذات العلاقة لكشف حقائق المشكلة، اثارها، المتضررين بها والمتسببين فيها.

د. يوسف الشريقي

وحول الزراعة والممارسات الزراعية في الاردن واثرها على البيئة استعرض الدكتور يوسف الشريقي اثر الممارسات الزراعية المختلفة وخصوصا الاستعمال الخاطيء لمدخلات الانتاج على تلويث عناصر البيئة المختلفة في الاردن مشيرا الى تأثير الاستعمال الخاطيء للمبيدات والهرمونات النباتية «منظمات النمو» على تلويث التربة والمياه والمواد الغذائية بالاضافة الى تأثيرها على الحياة البرية من طيور واسماك وحيوانات نافعة بالاضافة الى تأثيرها على النحل والحشرات النافعة اما مباشرة او غير مباشرة خلال انتقالها ضمن السلسلة الغذائية وتجمعها في الكائنات الحية وتطرق ايضا الى تجربة مركز تحليل المبيدات ومتبقياتها المتخصص في تحليل المحاصيل الزراعية المختلفة للبحث عن متبقيات المبيدات السامة ونوجز وضع تلوث محاصيلنا الاقتصادية في الاردن بمتبقيات المبيدات.

كما تطرق الى تأثير الاستعمال غير السليم للأسمدة على تلويث المياه والتربة والى مصير متبقيات انواع الاسمدة المختلفة وحركتها في التربة وامكانيات تسربها وتلويثها للمياه الجوفية والسطحية.

ودعت الورقة لحماية عناصر البيئة في الاردن من التلوث نتيجة لهذه للممارسات الزراعية الخاطئة والمتخصصة في اتباع الممارسات الزراعية السليمة والفعالة «والمتضمنة ترشيد استعمال للمبيدات والهرمونات النباتية ومحاولة تطبيق نظام المكافحة المتكاملة للافات كخطوة انتقالية نحو تطبيق نظام المكافحة الحيوية للافات الزراعية بالاضافة الى الدور الارشادي الهام لجميع الاطراف المعنية بالمحافظة على البيئة وصحة المواطن بالاضافة الى الحاجة الملحة الى مزيد من الدراسات والابحاث في مجال تحليل عناصر البيئة من تربة ومياه وغيرها للبحث عن متبقيات المبيدات والهرمونات السامة، وكذلك الاستعمال السليم للأسمدة بالاضافة الى التحاليل المتعلقة بمتبقيات هذه الاسمدة في المياه والتربة والنباتات وخصوصا النترات وترشيد استعمالات المياه بتطبيق الاساليب الحديثة بالاضافة الى التشديد على ضرورة حماية مصادر المياه الجوفية والسطحية من التلوث.

الاردن يستورد اكثر من الف طن من المبيدات الحشرية سنويا بالاضافة الى الانتاج المحلي «حوالي الف طن» واكد على ان هرمونات النمو لا تقل اهمية في خطورتها عن المبيدات.

د. علي الكرمي

والقى د. علي زهير الكرمي، محاضرة حول التخلص من النفايات الصلبة وتدويرها من خلال مقارنة بين نوعية النفايات المنزلية في الاردن وبريطانيا مشيرا الى ان ٥٠ - ٦٠ من النفايات هذه عضوية مقارنة مع النصف في بريطانيا والثلث في الولايات المتحدة.

واشار الى ان النفايات حسب نصيب الفرد في عمان تبلغ ٠,٥٠ كغم يوميا وهذه الكمية اقل مقارنة مع نفايات البريطانيين والامريكيين

وقدر الباحث نسبة النفايات الناتجة عن عمليات تعليب الخضار بحوالي ٥ و ٣٠ في حالة عمليات تجهيز الدولجر و ٦٠ في شركات العصير.

ودعا المحاضر الى اعادة تدوير النفايات الصناعية خاصة الورق والبلاستك والحديد.

اما المخلفات العضوية فيمكن انتاج اسمدة ومحسنات التربة والاعلاف منها. داعيا الى التخلص في كل الاحوال في النفايات بطرق سليمة بيئيا.

ودعا الى تشجيع انشاء صناعات تعيد تدوير النفايات الورقية والزجاجية والبلاستيكية.

منير الادغم

والقى المهندس منير الادغم مدير البرنامج الوطني للتوعية والاعلام البيئي، بالجمعية حول دور قوى الضغط غير الحكومية في حماية البيئة من التلوث.

واشار الى اهمية هذه الحركات في تأثيرها على صانع القرار خاصة فيما يتعلق بتأثيرات التلوث على المناطق الحساسة بيئيا

كما اشار الى جماعات الخضر في اوروبا والجماعات المهتمة بالبيئة ونشاطاتها في حماية البيئة والارض وايضا تحذيراتهم من الحروب النووية والملوثات النووية وتجارة نقل النفايات الخطرة.

د. روحي الشريف

وقدم الدكتور روحي الشريف ورقة حول دور المنظمات غير الحكومية في الاردن واستراتيجية الجمعية الاردنية لمكافحة البيئة ودعا فيه الى التوازن بين استغلال الموارد باقصى فائدة وتقليل التلوث الى ادنى حد.

واكد على اهمية الاعلام في ابراز دور كل مواطن كحام للبيئة، مع التأكيد على دور الحكومة التشريعي في حماية البيئة.

وقال ان عمل المنظمات غير الحكومية لا ينافس عمل المنظمات الحكومية، فجهد المنظمات غير الحكومية جهد اضافي ومواز للجهود الرسمية، مشيرا الى مميزات الجمعيات غير الحكومية بأنها تطوعية وان اعضاءها عندهم الحماس لعملهم، وغالبا هم من المتخصصين ومتجانسون.

وقال ان بعض اعضاء الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة هم في مواقع في الحكومة وبعضهم من متخذي القرار لذلك يسهل التفاعل بين الجمعية والمنظمات الحكومية لأنها جهة غير منافسة.

بيان ختامي

وصدر عن الندوة بيان ختامي دعا وسائل الاعلام لتكثيف برامجها لتحقيق دورها الارشادي والتوجيهي في مجال البيئة والتركيز على الارتباط الوثيق بينهما وبين اهداف التنمية الوطنية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية وتعتبر المساهمة في حماية البيئة ومكافحة التلوث مهمة اساسية من مهامها وان تتولى الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بالتعاون مع الجهات الوطنية ذات العلاقة بالبيئة وقضاياها باعداد دليل للاعلاميين الاردنيين يتضمن منهج عمل للبرامج الاعلامية في مجالات البيئة المختلفة وفي مواضيع محددة

كما دعا البيان وسائل الاعلام الاردنية لاقامة علاقات مع الخبراء البيئيين ومع الجمعيات المهتمة بشؤون البيئة وان تقوم وسائل الاعلام بتخصيص محررين لشؤون البيئة تساهم الجمعية في تدريبهم بالتعاون مع الخبراء الاردنيين والجهات البيئية الاخرى بما في ذلك برنامج الأمم المتحدة. وتقوم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة باعداد قوائم بالجمعيات والهيئات والافراد المعنيين والمتخصصين بشؤون البيئة في الاردن وتوزيعها على وسائل الاعلام. وتقوم الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة بتنظيم لقاء بين الخبراء البيئيين والمسؤولين في مختلف وسائل الاعلام لتشجيع وتنشيط التغطية الاعلامية لموضوعات البيئة وبشكل خاص المحلية منها، وقيام الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة باجراء الاتصالات مع الجهات التربوية والشبابية والثقافية والارشادية بهدف ادخال البعد البيئي في برامجهم ونشاطاتهم، وتخصص الجمعية الاردنية لمكافحة تلوث البيئة جائزة تمنح سنويا للاعلاميين والمؤسسات الاعلامية الذين يقدمون خدمات متميزة في مجال الاعلام البيئي.

بحضور ٢٨ متهما وظنينا

المحكمة العرفية العسكرية تتابع النظر في قضية بنك البتراء
العميد منكو: المحكمة تمارس صلاحياتها بمقتضى تعليمات الادارة العرفية
العميد الشريف: اتباع البنك لنظام المفاتيح السرية ساعد في اختلاس ٣١٣ مليون دينار

عمان - من خلود الجاعوني

عقدت المحكمة العرفية العسكرية صباح امس جلسة برئاسة القاضي العميد محمد منكو وعضوية كل من العقيد مامون الخصاونة والمقدم احمد الكايد وحضور العميد القاضي عبدالله الشريف مدعي عام المحكمة العرفية العسكرية لمتابعة النظر في قضية بنك البتراء بحضور (٢٨) متهما وظنينا

وفي بداية الجلسة التي استمرت اكثر من (٥) ساعات تحدث كل من وكلاء الدفاع السادة سليمان الحديدي، والدكتور حتاندة، غالب سليمان، خالد عرار، جمال الضمور، وعاصم الشريف حيث قدموا اعتراضهم حول اختصاص المحكمة العرفية العسكرية بالنظر في قضية بنك البتراء وحول بطلان لائحة الاتهام.

ورد العميد محمد منكو رئيس هيئة المحكمة على هذا الموضوع بعد مداولة استمرت نصف الساعة بقوله ان المحكمة العرفية العسكرية تمارس صلاحياتها واختصاصها بمقتضى تعليمات الادارة العرفية الصادرة عام ١٩٦٠ وما طرا عليها من تعديلات.

وقال انه عملا بالصلاحيات المخولة الي وما طرا عليها من تعديلات فانني امر باحالة قضايا الاختلاس واساءة الائتمان وتبديد الاموال والتزوير، ودس كتابات غير صحيحة والاحتيال، والاحتيال بتزوير بيانات كاذبة الى المحكمة العرفية العسكرية ليحاكم عن هذه القضايا كل من يثبت انه ارتكب ايا من الجرائم المذكورة.

لذلك تقرر المحكمة بالنتيجة انها مخولة بكافة التهم الموجودة في لائحة الاتهام وتقرر رد طلب الدفوع المثار من وكلاء الدفاع ومتابعة اجراءات القضية بالبدء في تلاوة لائحة الاتهام

العميد عبدالله الشريف

ثم قام القاضي العميد عبدالله الشريف مدعي عام المحكمة العرفية العسكرية بتلاوة لائحة الاتهام والمؤلفة من خمسين صفحة والتي كانت «الدستور» قد نشرت جزءا منها في وقت سابق. ومن اهم ما جاء فيها ما يلي

ان عددا من موظفي بنك البتراء خلال عملهم فيه اقدموا على التلاعب في قيود البنك وسجلاته ودفاتره واختلاس اموال البنك بطرق ملتوية سواء عن طريق التزوير او دس الكتابات غير الصحيحة او اتلاف الحسابات والاوراق او انشاء القيود في الحسابات المختلفة بشكل متعمد وبدقة متناهية بحيث يصعب اكتشافها بسهولة واجراء عكس هذه القيود في احيان اخرى امعانا في التضليل وقد عملت هذه القيود ايرادات البنك ومصروفاته وحسابات البنوك المراسلة وحسابات اخرى مختلفة. كما لجاوا ايضا الى استعمال حسابات اخرى وهمية لا وجود لها وتعاملوا مع الصرافين بالشيكات الطائرة بقصد الاختلاس. كما اشتركوا في تبديد اموال البنك سواء في منحها لشركات بعض المتهمين والاظناء او اشخاص وشركات اخرى ودون التقيد بادنى درجات الحرص على اموال البنك، او الحصول على الضمانات التي تكفل استرجاع هذه الاموال، او بشراء ديون او الحلم البنك في المتاجرة بالذهب وغيره من المعادن

كما ان عددا منهم قاموا باستخدام حساب الادارة العامة وحساب وحدة الصرافة وحساب التسوية، بالاضافة الى حسابات اخرى وسيطة وتناولوا ومرروا القيود المزورة والوهمية لادخال واخراج مبالغ كبيرة من والى هذه الحسابات

ومما ساعد المتهمين والاظناء في انجاز عمليات الاختلاس والتبديد هذه اتباع البنك لنظام خاص للمفاتيح البرقية والارقام السرية يختلف في قواعده والاشراف عليه عن اي بنك من البنوك العاملة في المملكة وبشكل يتعارض مع النظم والاعراف المصرفية المتبعة.

وقد تمكنت اللجنة الفنية المكلفة بالتدقيق على اعمال بنك البتراء من حصر عينات من بعض المعاملات حيث بلغ مجموع المبالغ المختلسة او المبددة من اموال بنك البتراء مبلغ (٣١٣،٢٠٨،٠٢٨) مليون دينار.

واوضح العميد الشريف كيف تمت العمليات وهنا ننشر اهم ما جاء فيها كالتالي

خلال الفترة من عام ١٩٨٠ - ١٩٨٩ قام عدد من المتهمين بتسديد مبلغ (٣) ملايين و (٤٢٤) الفا وذلك عن طريق قيامهم بشراء عقارات من اموال البنك وباسعار اعلى من قيمتها. ولتحقيق مكاسب مادية شخصية لهم ولمالكي العقارات ايضا. وقد سجلت هذه العقارات باسماء العديد من الاشخاص سواء من موظفي البنك او من خارجه وذلك بقصد التضليل واعطاء صورة غير حقيقية عن اعمال البنك والاحتيال على المساهمين

وفي عام ١٩٨٨ قام عدد منهم بتبديد اموال بنك البتراء عن طريق اتفاقهم على تحويل العديد من المبالغ المالية من بنك البتراء الى بنك اجنبي الذي تربطه علاقة وثيقة باحد البنوك مع علمهم جميعا بان هذا البنك على وشك الافلاس

خلال الفترة من ١٩٨٥ ولغاية ١٩٨٩ قام عدد من المتهمين والاظناء باجراء العديد من القيود الوهمية وذلك باظهار مبالغ لصالح البنك لما على شكل تامينات نقدية بالدولار الامريكي بمبلغ (٣٩،٩٢٣،٨٢٩) مليون دولار امريكي

خلال عامي ١٩٨٨ - ١٩٨٩ قام عدد منهم بتبديد اموال بنك البتراء حيث قاموا بشراء ما مجموعه (٢٠ ٢٨٤٤٥٠) دولار من ديون الحكومة السودانية باسعار مختلفة بلغت في مجموعها (٧٩٣،٢٢٧،١٣) دولارا وما مجموعه (٤،٠٤) مليون دولار من ديون الحكومة البولندية بسعر ٤٧ سنتا لكل دولار قدرت بمبلغ (٢٥٠٠٠٠٠) دولار، وكل ذلك مع علمهم بان مثل هذه العملية امر محظور بموجب القانون ويؤدي الى استنزاف العملات الاجنبية وبالتالي الاضرار بالاقتصاد الوطني وتبديد اموال بنك البتراء. بالاضافة الى انهم لم يعملوا على تثبيت هذه العمليات في قيود وسجلات البنك بقصد اخفائها عن البنك المركزي وتضليل المساهمين

كما وقام متهمان بالمساعدة باختلاس مبلغ حيث قام احدهما بتزويد كتاب رسمي من بنك البتراء من اجل استلام مبلغ (١٠٠،٠٠٠) جنيه استرليني تعادل مبلغ (١٦٦،٠٠٠) دولار صادرة عن احد البنوك وقيدت بالنتيجة على بنك البتراء واختلس منها مبلغ (١٢٤،٥٠٠) دولار وهو من اصل مبلغ (١١٤٠٤٨٧) دولارا.

وخلال الفترة من ١٩٨٣ وحتى عام ١٩٨٩ قام عدد من المتهمين بتبديد اموال بنك البتراء التي منحوها لاحدى الشركات التجارية وهي شركة مساهمة خصوصية دون اية ضمانات تضمن تسديدها. وقد وصلت هذه الاموال حتى ٨٩٦٠٢٠ الى مبلغ (١،٦٣٦٢٩٧) دينارا وبدون علم او موافقة البنك المركزي.

وخلال عام ١٩٨٣ وبقيود مزورة قام عدد منهم ايضا باختلاس مبلغ (١٧) مليون دولار اي ما يعادل (٦٣٠٧٠٠٠) دينار لحساب نفس الشركة

وبتاريخ ٢٦ : ١٢ : ١٩٨٥ قام متهمان باختلاس مبلغ (٢) مليون دولار بتدخل ومساعدة متهم آخر مدير شركة للصرافة وذلك بقيامهما بالايعاز لبنك بترا واشنطن بقيد هذه القيمة لحساب الشركة. وعلى حساب اموال بنك البتراء، وذلك مقابل شيكات بنفس القيمة لم تعرض على البنوك المسحوبة عليها.

وخلال الفترة من عام ١٩٨٢ وحتى عام ١٩٨٩ قام عدد من المتهمين من بنك البتراء عمان بالاشتراك مع متهمين من بنك بترا واشنطن بتبديد اموال بنك البتراء عن طريق اصدار كفالات للعروض للعديد من الاشخاص والشركات لدى بنك بتراء واشنطن دون الوقوف على مدى ملاءمتهم او اجراء اية دراسات حول جدوى هذه الكفالات التي الزمت بنك البتراء بدفع مبالغ كبيرة نظرا لاخلال هؤلاء بالتزاماتهم التي التزموا بها ودون ان يقوموا بالحصول على ضمانات كافية او كفالات مقابلة من بنك خارجي او مؤسسة مالية خارجية او مؤسسة تامين خارجية بكامل قيمة الكفالات المطلوبة اصدارها او الحصول على تامين نقدي بالعملة الاجنبية بوساطة احد البنوك المرخصة.

وفي عام ١٩٨٩ وعلى اثر اغلاق محلات الصرافة في المملكة قام احد المتهمين بايداع مبلغ (٣٧٥،٠٠٠) دولار في حساب متهم آخر لدى بنك بترا واشنطن وبقي هذا المبلغ في الحساب المذكور لغاية شهر ايار من عام ١٩٨٩. حيث اوعز المتهم الى بنك واشنطن لتحويل هذا المبلغ من حسابه الى حساب بنك البتراء لدى بنك اجنبي ليدفعه لاحد المتهمين. وبالفعل قيدت القيمة لحساب بنك البتراء لدى بنك في طوكيو. ولدى ورود اشعار بهذا المبلغ من البنك الاخير ولان هذا الاشعار لم يرد على متنه اسم المستفيد فقد استغل متهمان هذه الفرصة وقاما بقيد القيمة لحساب شركة تجارية دون وجه حق

ثم رفعت الجلسة الى يوم السبت القادم للرد على لائحة الاتهام وللبدء بسماع شهادة الشاهد الاول في القضية

في ندوة حول الميثاق الوطني عقدت بمؤسسة اعمار السلط

ابو نوار يستعرض بعض ملامح الميثاق ومبررات وجوده
شبيلات: الالتزام بمبادىء الامم المتحدة يعني مباركة الاستعمار

السلط - من عدنان خريسات

نظم منتدى السلط للثقافة والفنون مساء امس الاول في قاعة مركز السلط الثقافي التابع لمؤسسة اعمار السلط ندوة حول الميثاق الوطني تحدث فيها كل من العين [illegible] ليث شبيلات [illegible]

[illegible]



علي ابو نوار



● المهندس ليث شبيلات

[illegible]

واضاف انه لمصلحة الشعب والوطن [illegible]

النائب م. ليث شبيلات

[illegible]

هيئة ادارية جديدة لجمعية الطيبة الجنوبية

الكرك - بترا - عقدت الهيئة العامة لجمعية الطيبة الجنوبية التعاونية اجتماعا ناقشت خلاله نشاطات الجمعية المختلفة

وتم انتخاب لجنة ادارة جديدة للجمعية من السادة مصلح علي الطراونة محمد يوسف النجيبين، عبدالرحيم عبدالقادر البطوش وانتخاب لجنة مراقبة من السادة عطاالله احمد سليمان، عبدالقادر علي ابراهيم وعبدالله عبدالرحمن البطوش

كما عقدت جمعية الوادي الابيض التعاونية اجتماعا للهيئة العامة تم خلاله انتخاب لجنة ادارة من السادة عبدالله عوض مطلق، خلف عيد هويمل وخلف [illegible]

قرة نقلة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس ٣٠/٥/١٩٩١

[illegible]

الاسواق المالية الدولية

كانت اسعار صرف الدولار الامريكي مرتفعة عند الاغلاق في [illegible] نيويورك وينتظر المتعاملون في البورصة ظهور بعض [illegible] الاقتصادية يومي الخميس والجمعة

وكانت اسعار اغلاق بورصة نيويورك [illegible] مارك [illegible] فرنك سويسري ١،٧٢٥٠ جنيه استرليني [illegible] ين ياباني [illegible] دولار كندي ٥،٨١٦٥ فرنك فرنسي

اغلق سعر صرف الدولار بشكل اضعف في بورصة طوكيو حيث عمليات جني الارباح دفعت الدولار الى الاسفل مقابل المارك رغم [illegible] الدولار بشكل متقطع خلال الليلة الماضية في بورصة نيويورك [illegible] الاتجاه العام للدولار الى الاسفل

اغلق سعر صرف الدولار [illegible]

انخفض سعر صرف الدولار قليلا عند الاغلاق في بورصة سنغافورة في سوق اتسم بعدم الوضوح حيث بقي المتعاملون ينتظرون البورصة في نيويورك لتحديد اتجاه اسعار الصرف

وكانت اسعار اغلاق بورصة سنغافورة [illegible]

تذبذب سعر صرف الدولار في بورصة [illegible] حول سعر صرف ١،٧١ مارك في سوق افتقد الاتجاه نتيجة غياب [illegible] الاسلامية

وسجل سعر صرف الجنيه الاسترليني انخفاضا طفيفا [illegible] والمارك

وكانت اسعار البورصة الاوروبية [illegible] مارك ١،٧٢٠٥ جنيه استرليني ١،٤٢٦ فرنك سويسري [illegible] ين ياباني [illegible] فرنك فرنسي

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل [illegible]

العملة	شراء	بيع
مارك المالي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
لير ايطالي	[illegible]	[illegible]

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٠،٩	١٨٢،١
درهم اماراتي	١٨٤،٣	١٨٦،٥
دولار استرالي	٥١٤،٨	٥٢٣،٨
دولار كندي	٥٨٩،٨	٥٩٧،٢
ريال عماني	١٧٤٧،٦	[illegible]
دينار بحريني	١٧٨١	١٨٠٧
ريال قطري	١٨٤،٦	١٨٧،٢

اسعار المعادن الثمينة دولار / اونصة

المعدن	شراء	بيع
ذهب	[illegible]	[illegible]
فضة	[illegible]	[illegible]

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
دولار	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
مارك	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

● [illegible] مليون دولار

[illegible] البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٣٠ . ٥ . ٩١ هي كما يلي

العملة	سعر الشراء (بالفلس)	سعر البيع (بالفلس)
دولار امريكي	٦٨٠،٠	٦٨٢،٠
جنيه استرليني	١١٧٣،٧	١١٧٩،٦
مارك المالي	٣٩٧،٠	٣٩٩،٠
فرنك سويسري	٤٦٥،٦	٤٦٧،٩
فرنك فرنسي	١١٦،٩	١١٧،٥
ين ياباني (لكل مئة)	٤٩٣،٤	٤٩٥،٩
جلدر هولندي	٣٥٢،١	٣٥٣،٩
كرون سويدي	١١٠،٧	١١١،٣
لير ايطالي (لكل مئة)	٥٣،٤	٥٣،٧
فرنك بلجيكي (لكل عشرة)	١٩٤،٨	١٩٥،٨

اسعار الخضار والفواكه

[illegible] بتاريخ ٣١/٥ و ١/٦/١٩٩١

[illegible]

في رحاب الله





هوامش اسلامية

الاسلام.. بين سعة الدين وضيق المصالح...

• أحمد العناني

ما هي حكاية الاسلام مع الناس؟.
مع الذين يعادونه وكانه لا نهاية لهم، اليهود والبوذيون والهنادكة والشيوعيون والملاحدة، الاستعماريون والاستغلاليون، المحتكرون والغشاشون والوثنيون والعلمانيون.

ويا ليت الأمر وقف او يقف عند ذلك الحد، لكن للاسلام اعداء اخطر من تلك المذاهب والنحل والامم، انهم اعداء للداخل من المنافقين، الذين يأخذون من هذا الدين ما يحلو لهم ويطابق مصالحهم ويدعون ما لا يلائم اهواءهم وامزجتهم الناشئة عن مصالحهم..

الذين يعادون الاسلام من الخارج هم اناس اكثرهم اما جماعة لا يفهمون الاسلام ولا يعرفونه ـ والناس اعداء ما جهلوا ـ ولم يذوقوا شيئا من حلاوته، ولم يعرفوا كيف يصلح به البال، وتتضح الطريق، وتنقشع سحب الخوف والوهم، والضلالة والشك، ويصبح افق النفس صافي الأديم، واضح للعالم... واما ان يكون اولئك الاعداء ممن غسلت عقولهم سلفا، وهيئوا في نعومة اظفارهم لكراهية الاسلام، وبني الاسلام، وعبئت وجداناتهم بصور كاذبة خاطئة عن الاسلام واهله، فجعل للمسلم في اذهانهم رجلا معتديا قاتلا متعصبا شهوانيا جاهلا، لا هم له الا ترميل النساء وترويع الاطفال وتدمير السلام والامان..

الاسلام يحافظ على التوازن بين المادة والروح

من مميزات الدين الاسلامي محافظته على التوازن بين المادة والروح، فهو يجدد وظيفة الانسان، وهي الخلافة عن الله تعالى، قال سبحانه ﴿واذ قال ربك اني جاعل في الارض خليفة﴾ البقرة ٣٠ فهو في الارض ليعمرها العمارة المادية، لكن ليس كيفما اتفق بل عمارة كما يريد الله تعالى، لانه خليفة عنه، فهو يمزج المادة بالروح. وواضح ان هذا هو الذي يراعي مصلحة الفرد والجماعة ويقيم التوازن بينهما فلا تطغى واحدة على اخرى، ويظهر هذا في...

واما ما يتعلق بامور الحياة المتغيرة فقد جعل لها قواعد ثابتة لا تتغير وترك التفاصيل لتطور الازمان، فمثلا في مجال القضاء، او بالعدل، قال تعالى ﴿واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل﴾ النساء ٥٨ اما كيفية الوصول الى ذلك العدل، وكيفية تنظيم مجلس القضاء فمتروك الى الزمن، والمهم الذي لا يتغير هو اقامة العدل اي الحكم بالاسلام.

ومن مميزات الاسلام انه عام للناس جميعا...

سواء في المعاملات او في العبادات، فالصلاة مثلا تصح في اي مكان طاهر بينما لا تصح في الديانات الاخرى الا في المعابد، والذنب مهما عظم تكفره التوبة، وعند اليهود لا بد من قتل النفس كفارة لبعض الذنوب، ثم هو لا يكلف الناس اعمالا اقرب الى الخيال، لان البشر لا يستطيعون الارتفاع جميعا الى هذا المستوى، فاذا كلفوا به وقع الاغلبية الساحقة في المعصية. وفي نفس الوقت لم يسد الاسلام امام الناس باب الطموح...

...

والاسلام لم يغفل عن تطور البشر، ولذلك جعل انظمته على نوعين، فيما يتعلق بامور الحياة التي لا تتغير جعل لها انظمة لا تتغير كنظام الارث، فمقداره على مقدار صلة القربى وهي لا تتغير بتغير الزمان.

اما الاسلام فقد حفظ الله كتابه من كل تلك، فهو منذ نزل على رسول الله ﷺ حتى يومنا هذا والى قيام الساعة، قد وعد الله بحفظه فقال: ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ الحجر ٩

وسيرة رسول الله ﷺ محفوظة بالضبط الدقيق حتى يخيل لقارئها انه يرى الرسول بام عينه. وهذه الميزة كانت لها نتائج كبيرة في قوة هذا الدين وخلوده.

المال في الفقه الاسلامي

الاسلام جعل المال من الضروريات الخمس، والمقصود بالضروريات الخمس، هي التي لا بد منها في قيام مصالح الدين والدنيا، بحيث اذا فقدت لم تجر مصالح الدنيا على استقامة بل على فساد وتهارج وفوت حياة، وفي الاخرى فوت النجاة والنعيم.

وقد قالوا: ان هذه الضروريات مراعاة في كل ملة، والضروريات هي: حفظ الدين، والنفس والنسل، والمال، والعقل.

وهذا دليل على اهمية المال وعلو شأنه، وكبير مكانته...

المال وسيلة للخير، فالمال في نظر الاسلام ليس غاية في ذاته، وانما هو وسيلة من وسائل تبادل المنافع وقضاء الحوائج...

الآيات الكريمة التي جمعت بين المال والولد او المال والنفس يرى ان المال يقدم على النفس والولد في جميع الآيات التي جمعته بهما...

وطمأنينة على اموالهم، وعند ذلك يسود الرخاء ويتصرف كل فرد لأداء رسالته في هذه الحياة.

للمال عصب الحياة، والامة المسلمة لا يجوز بأي حال من الاحوال ان تكون عالة على غيرها من الامم...

آية.. ومعنى

قال تعالى: ﴿فأصابهم سيئات ما عملوا، وحاق بهم ما كانوا به يستهزئون﴾ ـ النحل: ٣٤.

من مزاح الصحابة

قبس من نور

نحو آلية لأسلمة المجتمع

• احمد عوض النشاش

...

ان هذا الحل ليس بالمستحيل فالفقهاء في الاقتصاد الاسلامي كثيرون ولو عند الاجتماع وعند النفس والشريعة والاعداد وغير ذلك من ميادين التجديد، وخير بتوفر الاخلاص والعزيمة الصادقة في جهود سنة من الزمان كافية لايجاد نظم جاهزة. وهذا امر يقع على عاتق كل العاملين في الحقل الاسلامي. ويستطيعون ان يستفيدوا من خبرات بعضهم البعض. اما ان نبقى نتحدث عن ان الاسلام هو الحل ونستمر في الحديث النظري فهو امر لن يوصل الى انقاذ البشرية مما تعاني من مصائب وآلام.

الاشعريون.. وثناء الرسول عليهم

الاشعريون قبيلة تنسب الى ابيهم الاشعري بأرض اليمن، وكانوا معروفين بالشجاعة والسماحة والتعاون، والفقه والامانة.

الملك المظفر قطز.. قاهر التتار

قطز بن عبدالله، يلقب بسيف الدولة، لما قتل استاذه المعز، ساعد في تولية ولده نور الدين علي، فلما سمع بأمر التتار، خاف ان تختلف كلمة المسلمين لصغر سن ابن استاذه، فعزله ودعا لنفسه، وبويع في ذي القعدة سنة ٦٥٧ هجرية.

وقد ارسل هولاكو بعد الاستيلاء على دمشق سفارة الى قطز، ومعها كتاب تهديد ووعيد يطلب فيه من المماليك الاعتراف بالولاء للمغول وبسيادتهم على الشام ومصر.

...

عصائب التتار، قال للامراء والجيوش الذين معه: لا تقاتلوهم حتى تزول الشمس، وتفيء الظلال، وتهب الرياح، ويدعو لنا الخطباء والناس في صلاتهم.

وقد كان شجاعا بطلا، كثير الخير، ناصحا للامة، وكان الناس يحبونه ويدعون له كثيرا، ذكر عنه انه لما كان يوم معركة عين جالوت قتل جواده، ولم يجد احدا من الساعدين الذين معهم الخيول الاحتياطية، فترجل وبقي واقفا على الارض ثابتا...

الهاتي

الصفق بالاسواق

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كنت في مجلس من مجالس الانصار، اذ جاء ابو موسى رضي الله عنه كانه مذعور فقال: استأذنت على عمر رضي الله عنه ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت فقال: ما منعك؟ قلت: استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت...

تبادل المعرفة

كانت ايران قبل الدعوة الاسلامية، وقبل الخليفة عمر ابن الخطاب رضي الله عنه، اكبر امبراطورية فارسية تعبد النار وتكفر بالله الواحد الاحد.. فلما كان القرن الثاني للهجرة، ولما كانت جيوش عمر بن الخطاب تفتح بلاد الشام ومصر في اسيا وافريقيا.. ولما نشر المسلمون دينهم في مشارق الارض ومغاربها دخلت ايران في دين محمد صلى الله عليه وسلم، وتركت الشرك بالله وعبادة النار، واقبلت بكل حماس على هذا الدين الجديد، تنهل من قرآنه وسنة نبيه فكرها وفلسفتها. امنت بالاسلام دينا، ومحمد صلى الله عليه وسلم رسولا، وبالقرآن الكريم كتابا وهدى ورحمة، وقدمت للمسلمين وللعرب وللانسانية جمعاء افضل المفكرين والعلماء والفلاسفة

كنت في جمهورية ايران الاسلامية وزرت معرضا دوليا للكتب، وكان فيه جناح خاص بكتب الاطفال يزيد عدد الناشرين فيه عن خمسين ناشرا لكتب الاطفال فقط. ولقد تحدثنا حول كتب الاطفال في الاردن والوطن العربي وتبادلنا الكتب والمعرفة..

فتبادل العلوم والمعرفة، يشكل جزءا اساسيا من عناصر نهضة المجتمع وتقدمه..

فالكتاب حيثما كان ينقل صورة صادقة عن المجتمع والحياة والتقاليد والتاريخ لهذا البلد او ذاك..

فلنبحث جميعا عن المعرفة في اي زمان ومن اي مكان لنوسع مداركنا، ونزيد من حجم معلوماتنا وثقافتنا.

ماما روضة

علمتني الحياة..

[illegible]

من الصديقة: اميرة محمد مبارك
القابلين

الى اطفال فلسطين

كل اطفال العالم.. كلهم احرار
ولطفالك يا بلدي.. كلهم ثوار
معهم ارادة.. معهم حجار
يقاومون العدو الغدار
يقاومون حفنة اشرار
هدموا الدار قلعوا الاشجار
ومن قلب ظلام الليل يا وطني
سناتي بالنور
سناتي بالانتصار..

من الصديقة: نسرين علي عودة
القويسمة

الحرية

[illegible]

من الصديقة: سمية فؤاد
اربد

القدوة الحسنة

كان الرسول ﷺ بسيطا في مجلسه وملبسه ومنكله ومسكنه وكان نظيفا في ثوبه وبدنه يسوك اسنانه عدة مرات في اليوم.

وكان ﷺ يحب اصدقاءه بعمق. واذا صافح احدهم كان لا يسحب يده قبل ان يسحب الرجل يده

وكان ﷺ يبتسم للجميع. كان يحسن الظن بالجميع. ويمد يده لمساعدة المحتاجين.

من الصديق
يوسف ميلر الرمثا



ريم ابو... — ميساء الصافوري — حسان الهياهبة — رامي ناصر قاجو



صالح سامي صالح — عمار الابيض — ميساء رشاد — محمد حسن طيبه



رزان الحميدي — هاشم وميس احمد حسن — مصطفى عزات — زينة الابيض

محمد الهرش — محمد الطويل — عبدالله عزات — طارق ابو شرخ

الهام محمد احمد — فيصل الهياهبة — محمد علي حسن حماد — اسماء العبادي

مسابقة الاسبوع

هل تستطيع ايصال هذا الطفل الى المسجد لكي يؤدي الصلاة..

حاول عبر الشكل الموصل اليه..

ارسل اجابتك الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ (صفحة الطفل) مسابقة الاسبوع.. علك تفوز بمجموعة من الكتب، مقدمة من وزارة الثقافة.

الحل.. والفائز

تلقينا عددا كبيرا من الرسائل التي تحمل الاجابة الصحيحة للمسابقة التي نشرت الاسبوع قبل الماضي.

وبعد اجراء القرعة فاز الصديق يونس خالد ابو دلو من القويسمة

يرجى من الصديق يونس خالد ابو دلو او من ينوب عنه، مراجعة مكاتب الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة

الحكيم

حبس ملك الفرس احد الحكماء وامر الا يزيد طعامه اليومي عن قرصين من الشعير وقليل من الملح. فاقام الحكيم على هذه الحالة ايضا دون ان يتكلم فامر الملك حراسه ان يسالوه عن ذلك قال الحراس ايها الحكيم كيف تستطيع الحياة بهذا القليل القليل من الطعام ولم تتاثر صحتك؟

اجاب الحكيم لانني صنعت لنفسي دواء من ستة اشياء اخذ منه كل يوم شيئا وهو الذي حفظ لي صحتي والحمد لله

ساله رئيس الحراس صفه لنا؟

اجاب الحكيم الثقة بالله عز وجل. علمي ان لكل مقدر... والثالث ان الصبر خير ما يلبسه الممتحن والرابع ان... والخامس قد كان من الممكن ان اكون في شر مما انا فيه... من ساعة الى ساعة... فسمع ذلك الملك... واخرجه من السجن.

من الصديق... [illegible]

العلم

عش هكذا في علو ايها العلم
فاننا بك بعد الله نعتصم
عش خافقا في الاعالي للعلاء وتق
بان تؤيدك الاحزاب كلها
ان العيون قريرات بما شهدت
والقلب بفرح والامال تبتسم
ان احتقرت فان الشعب محتقر
او احترمت فان الشعب محترم
فان تعش سالما عاشت سعادته
وان تمت ماتت الامال والهمم
هذا الهتاف الذي يعلو فتسمعه
جميعه لك فاسلم ايها العلم

من احتياطي... نوزي محمد معين ...

مفكرة الدستور

حركة الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

الظهران	٨,٢٠ صباحا
دبي	٩,٣٠ صباحا
جدة	١٠,١٥ صباحا
ابو ظبي	١٠,٤٥ صباحا
لندن	٥,٤٠ مساء
القاهرة	٥,٤٥ مساء
ابوظبي اضافية	٦,٠٠ مساء
انقرة استانبول	٦,٤٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

القبرصية لارنكا	١,٢٥ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	٨,٣٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

ابوظبي اضافية	١١,١٥ صباحا
انقرة استانبول	١٢,١٥ ظهرا
القاهرة	١,٤٥ ظهرا
دلهي	٩,٠٠ مساء
دبي - كراتشي	٩,٣٠ مساء
جدة (رحلة حج)	١٠,٠٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا	٢,١٠ بعد الظهر

اوقات الصلاة

الظهر	[illegible]
العصر	٤,١٤
المغرب	٧,٤٠
العشاء	٩,١٣
الفجر يوم غد	٣,٤٣
الشمس يوم غد	٥,٢٠

الاطباء

[illegible]

اطباء الاسنان

عمان
سعد جعفر ٦٦٦٦٢٤
موسى بوالشده ٦٤٠٦٤٠
حنا الطوال ٦٦٤٤٥٣

اربد	وليد عنيمه
مادبا	رمزي عجيلات
الرصيفة	مصطفى الصفوري
الزرقاء	نبيل محافظة

التاكسي المناوب

[illegible]

كلمة السر

[illegible]

المحيط الهادي. المحيط الهندي. المحيط الاطلسي. البحر الابيض المتوسط. البحر الاحمر. البحر الاسود. البحر الميت. نهر دجلة. نهر الفرات. نهر الاردن. نهر العاصي. نهر بردى. نهر الليطاني. نهر اليرموك. قناة الغور الشرقية. قناة السويس. بحيرة طبرية. بحيرة الحولة. سد الملك طلال. الخليج العربي. خليج العقبة. ...

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٣,٠٠	القرآن الكريم والتفسير من بعض السور		حسن ابراهيم حسن العبادي وليد مرجان
٤,٣٠	عرض البرامج	٤,٣٠	المجلة الاخبارية
٤,٣٥	توم وجيري	٤,٥٠	هنا عمان
٤,٥٠	مغامرات سندباد	٧,٥٥	رسالة عمان
٦,٠٠	سنان	٨,١٠	استراحة المساء
٦,٣٠	ميوس	٨,١٥	المسابقة
٦,٤٥	حكايات العم فستر	٨,٤٥	شعر
	المصورة	٩,٠٠	نشرة الاخبار العربية
٧,٣٠	شعاش حصة وصلاة	٩,٣٥	الوسيه
	الجمعة	٩,٣٠	مونابيك
٧,٣٠	...	١٠,٠٠	الطريق الى الشمس
٧,٤٠	المجلة الرياضية	١١,٠٠	الاخبار
٨,١٠	ثمثيلية الوصية المطولة تمثيل خالد يوسف احمد	١١,١٥	منحة والسلام الملكي

القناة الثانية

٦,٠٠	الحلقة الخامسة من مسلسل فلس دي كريبو	٨,٣٠	الاخبار بالعبرية
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية	٨,٣٠	حكمة ليلية
		٩,١٠	مسرحية شكسبير - تيمون الاثيني
٧,١٥	المجلة الثقافية لا تحتم (وحلقة عن ايطاليا)	١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
		١٠,٣٠	مع ظلمة الليل

الصيدليات المناوبة

(٢٤ ساعة)

عمان

[illegible]

السلط	عشور	الرمثا	الخشيبي
العقبة	الاقصى	معان	خلدون
الفحيص	نور	اربد	الصخرة
مادبا	طارق	الشونة ج	الانوار
جرش	الوفاء	دير علا	دير علا
المفرق	صلح	ناعور	الضحتين
		سحاب	الدالية

اخي المواطن:

تتبع الخطوات التالية لتصديق الوثائق الصادرة عن دائرة الاحوال المدنية والجوازات

١ - احضار دفتر العائلة ٢ - احضار الوثيقة الاصلية
٣ - احضار صورة عن الوثيقة المراد تصديقها ويلصق عليها ١٥٠ فلسا طوابع
٤ - مكان التصديق الطابق الثالث في الدائرة الرئيسية على الدوار الاول

العلاقات العامة
دائرة الاحوال المدنية والجوازات

كلمات متقاطعة

افقي
١- سباع الوطن * علم مؤنث ٢- احد انواع الغزلان معكوسة * حرف * عكس مطر ٣- اشجار صغيرة معكوسة * احرف ٤- احرف متشابهة * يود ٥- حرفان متشابهان ٦- مطربة سورية * مصر ٧- نوع عصافير ٨- محافظة عراقية * شك ٩- اكلة رمضانية * حرف

عمودي
١- علم مؤنث * حشرة صغيرة ٢- للنفي * حرف * احد الوزراء ٣- مدينة اردنية * علم مؤنث * احسن ٤- حرفان متشابهان * للنهي ٥- معد القدر * حرف * للتعريف ٦- حرف * نوع طيور ٧- مصر * بهندي معكوسة ٨- احرف متشابهة * سكر متعلرة ٩- فتح * عودة

اعداد: سلمان الخضير - الشلاقي - روضة الاميرة مسعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

هواتف ضرورية

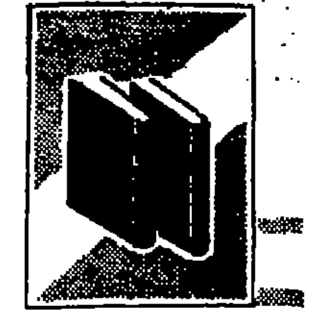
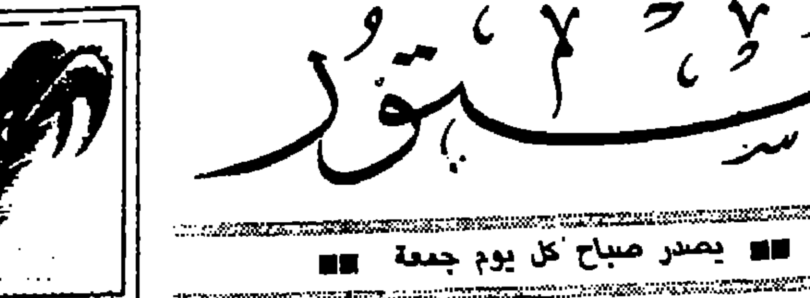
مقسم المطار	٠٨٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨٥٣٢٣٢
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦ ٦٦٦١٧٢
شرطة العاصمة	٦٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩١ ٦٢١١١١
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٠ ٨٩٤
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء التهوية	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٢
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٨٩١١٢٧٠ ٨٩١١٢٨١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرة الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٣
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الحويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	١٩٩ ٩٨٤٤٤١
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨ ١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	١٩٣ ١٩٩ ٢٤٣٣٣٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٣ ١٩٨
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١٩٨

حظك اليوم

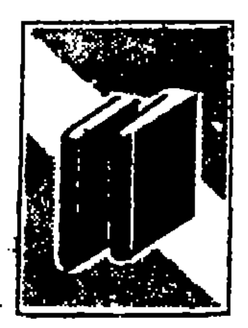
الحمل	عقلك حر بالمحبة وبزهف لان تحدد... المشاكل العائلية تحل المشاكل وتحصص...
الثور	من الممكن ان تبدي روح عدائية... تجاه الاخرين لحساب خصمك
الجوزاء	... المعاملات المالية تؤمن لك ربحا وسماحا
السرطان	مكانك تشعرون على الاسفار وعدد... منصة عملا تلفاه مرحلة بحرية طويلة
الاسد	عملك يتزايد لانه الاسماء ويسر... تحميل من مؤسسة تتعرض له اليوم
العذراء	[illegible]
الميزان	تشعر بالهدوء والسكينة في هذا الاسبوع... عقلك مرتاحة وهدوء
العقرب	[illegible]
القوس	...
الجدي	...
الدلو	...
الحوت	...

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

السينما	الهاتف	العروض
بلازا	ت ٦٩٩٢٣٨	AFISH CALLED WANDA السمكة الجميلة وندى وبيتر عرض ويلي ملي الساعة ٥,١٥ فقط الحفلات ١٢,٣٠ ٣,٣٠ ٥,١٥ ٦,٣٠ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء
فيلادلفيا	ت ٦٢٤١٤٩	تقاطع قمرين TWO MOON JUNCTION الحفلات ١٢,٣٠ ٣,٣٠ ٦,١٥ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء
الكونكورد	ت ٦٧٧٤٢٠	موتيس كوميدي الهروب المضحك مين مونت مارتن شورت THREE FUGITIVES الحفلات ٣,٣٠ ٦,٣٠ ٦,١٥ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء
النجوم	ت ١٧٥٥٧٦	يوسف شعبان عبد... مولد وصاحبه غايب الحفلات ١٢,٣٠ ٣,٣٠ ٦,٣٠ ٨,٣٠ ١٠,٣٠ مساء
الرينبو	ت ٦٢٥١٥٥	المشاغبين نبيل علوي نجاح الموجي الحفلات ٣,٣٠ ٦,٣٠ ٨,٣٠ مساء
الحسين	ت ٦٣٦١١٧	١ - عادل امام عصابة حمادة وتوتو ٢ - جاكي شان تنين الى الابد الحفلات ١٠,٣٠ ٢,٣٠ ٨,٤٥ مساء
رغدان	ت ٦٣٦١٩٨	الراقصة والسياسي الحائرة امراة على خط النار ثائر الشاولين
بسمان	ت ٦٢٠١٦١	● بطل الصواعق FIGHTER ● الرقصة المجنونة LAMBADA ● الفيلم العربي الفلاحين اهم سعيد صالح وهياتم
الخيام	ت ٦٣٣٩٥٠	١ - الحب الكبير ٢ - زواج بالاكراه ٣ - مجموعة العنكبوت الصاعق الحفلات ١٠,٣٠ - ٣,٣٠ - ٩ مساء
فلسطين	ت ٦٣٦١١٩	١ - دار سنداو عدالة الثوار ٢ - جاكي شان وثبة الفهد ٣ - مافيا الجندي شبكة الموت ٤ - عودة حسنوات علواي
...	ت ...	١) جبروت امراة ٢) غزاة ولكن ٣) الملاكم الثائر ... ٤) العمى ... ٥) ان...


الدستور الثقافي



يصدر صباح كل يوم جمعة

٣١/٥/١٩٩١م

حديث الثقافة



د. نبيل الشريف

البياتي.. بالانجليزية

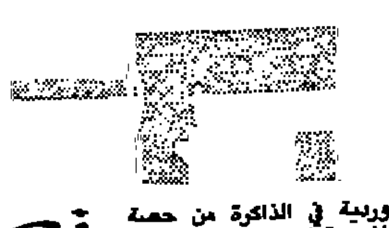
شاعرنا الكبير عبدالوهاب البياتي في غنى عن التعريف، فهو احد رموز التجديد والتطوير في شعرنا العربي المعاصر وهو علم ملهم من اعلام حركتنا الادبية الحديثة وكان تاثيره - وما يزال - ملموسا على عدد كبير من شعراء العربية اليوم. ولست اليوم بصدد الحديث عن البياتي واثره في حركة الشعر العربي، فهذا موضوع تصدى له الباحثون والدارسون والنقاد عبر العقود الماضية. ولكن سأتحدث اليوم عن ترجمة متميزة لبعض قصائد البياتي صدرت مؤخرا باللغة الانجليزية في الولايات المتحدة.

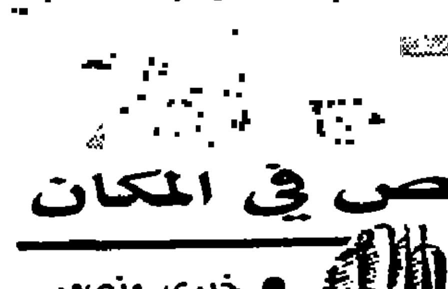
وفي الحقيقة فان الجهد الذي قام به الدكتور بسام فرنجية في ترجمة هذه الباقة من قصائد البياتي يعد جهدا نموذجيا لعدة اسباب منها ان عملية انتقاء القصائد الاربع والخمسين من قصائد البياتي من ثماني مجموعات، كانت موفقة للغاية ومنسجمة مع العنوان الذي اختير لهذا الديوان الصادر باللغة الانجليزية وهو (حب وموت ونفي). فاجواء القصائد تندرج ضمن هذه الاطر الثلاثة التي نجح البياتي طوال مسيرته الشعرية المتطاولة في مد الجسور بينها والتعبير عن اجوائها المتداخلة بمقدرة فريدة حقا.

ولا يمكن اغفال حقيقة ان الترجمة نفسها جاءت في لغة انجليزية لا تشوبها شائبة، وقد احسن الناشر الامريكي دونالد هيربك عندما وصفها بانها بمثابة تحويل ذهب الى ذهب.

فالدكتور بسام فرنجية، مدرس الادب العربي في جامعة جورج تاون من القلائل الذين يستطيعون الوقوف الدقيق على ظلال معاني الكلمات باللغتين العربية والانجليزية وبالتالي اختيار المفردة المناسبة التي تعكس مقدرة البياتي الشعرية وشمولية ثقافته وبعده العربي والانساني في آن معا.

ان شاعرنا الكبير عبدالوهاب البياتي من مبدعينا الذين اسهموا اسهاما بارزا في اضفاء الطابع الانساني الاشمل على حركتنا الشعرية المعاصرة. ولعل من خصوصيات شاعريته المتميزة انه نجح في الوصول الى عقل وقلب المواطن العربي وعبر عما يختلج في صدره من قلق وما يحس به من توتر خصوصا فيما يتعلق بالاشكاليات النزوع نحو الحرية والانعتاق من كل اشكال القمع والاضطهاد. ولكن البياتي عبر عن هذه الهواجس والهموم بحس انساني عميق واحالها الى افقها الارحب المتعلق بتوق الانسان - من حيث هو انسان - الى الحرية وكراهيته الفطرية لكل اشكال القيود. وهذا هو سر نجاح البياتي بالانجليزية فقد علمت ان الطبعة الاولى من (حب وموت ونفي) التي صدرت مؤخرا عن جامعة جورج تاون الامريكية قد نفدت وان الطبعة الثانية على وشك الصدور. كم نحن بحاجة فعلا الى شعراء حقيقيين من امثال البياتي يعبرون عن همومنا واحلامنا ويعكسون وجهنا الحضاري العريق بتمكن واقتدار.





نص في المكان

● خيري منصور

«سمرقند» بقعة وربية في الذاكرة من حصة التاريخ الاسلامي في المدرسة الى اسم فندق سقيم في العاصمة.

بقايا آهلة بنفسجية، تنفرج عن هالات قدسية طاعنة في التوحيد..

بين الاسم والجسد ما بين القبعة المنسية على المشجب والرأس المغروز في الريح.

كان التلميذ يملأ خياله بقباب ومآذن وازقة زلقة مرشوشة بالماء، مسقوفة وترشح من آجرها رائحة البخور ورجال دين تجعلهم مسوحهم السود اقصر مما هم!

انها طقس زمانية حلت في المكان، واختزلته الى بعد طهراني، غير مشوب بغبار الجسد.. واقترحته حضورا فصيحا لكل المدن الهاجعة تحت عباءات الرسل!

سمرقند.. الارضية باردة موحشة يجار الغياب الابدي في ساحاتها الشبيهة ببرك الضوء الراكدة.. حول مآذن مذبوحة..

زنار من الجوامع الذائبة في حضرة تخمش الذاكرة.. ولا شيء في الافق المحكم.. سوى الصدى.. لا اله الا الله..

غبش مفعم باصداء الصلوات الغابرة، وآنية مرمرية شاسعة لتجميع القتلى وقتلا الفاتحين..

الابار كلها فاغرة.. تتلقى امواهها من الغيم الخفيض والطيور الهرمة تتوكا على اجنحتها وهي تقطع المسافات بين الازمنة..

ضريح «ابن عباس».. وجدارية «لينين»، الاسنان الذهبية التي تحجب الابتسامة.. والبغال التي هدها الاعياء..

واخيرا.. شيوخ من الطين المشوي والفخار يحتون قاماتهم على مصاطب الباعة..

كيف وصل الى هذا المرتقى ابن عباس بجلبابه الابيض ورايته الخضراء..

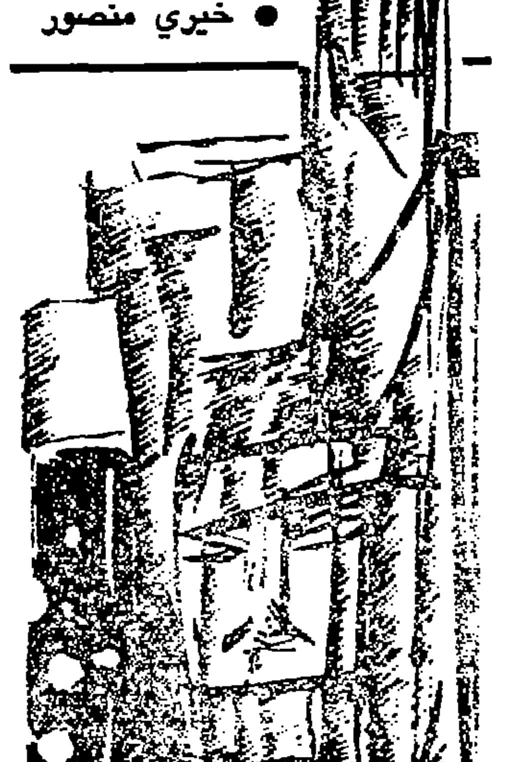
سؤال تفرزه تجاعيد السائحات الامريكيات.. ويرشح من الخشب المحفور الذي يحيط بالضريح..

بين خرائب وصخور ومدارج قضمتها القرون ها هو العربي العريق مسجى خلف غرابيل من الخشب الملون.. الحائل الالوان وها هم الحجاج القليلون الى ضريحه يقسمون به.. ويرددون امام الغريب اللائذ باطراف الجلباب

- من زار ابن عباس مرتين فهو حاج..

المترجمة الاوزبيكية تضيف الى طقوس الصعود والارتقاء الى الضريح.

- هذا السلم الحجري، عده وانت صاعد.. ثم عده وانت هابط. اذا لم تخطيء في العد فانت من احفاده الاتقياء..



قلت لها.. كيف يتقن العد غريب تقوده من عينيه امراة لها هذا الصهيل..

صمتت لحظة، ثم ابتسمت، فاضاء الذهب البارد وقالت.. حمحم. وانت تعد!

ضحكنا.. وتبادلنا نظرات بها من ابن عباس جموح خطاه.. لا تقواه..

وسرعان ما بدات الاصوات تتلاشى.. لم يبق غير البياض.. ممحاة كبيرة زحفت ببطء على السهول فاحالتها الى بياض بكر.. وعلى السماء.. فامتلأ الفضاء بالنبيف..

البرد شديد في ساحات.. بدت كانها برك ضوئية راكدة.. وكتفاي ينوءان بمعطف سيبيري. مستعار كانت طيور سمرقند الارضية تتوكا على اجنحتها وهي تقطع المسافات بين الازمنة.

(٢)

هذا القبر المرمي الاخضر.. الداكن.. والذي تعتق في عتمة القبو الرطب حتى انبثق منه السواد.. انه بدون اية مقدمات.. قبر تيمورلنك.. وحوله قبور متفاوتة الاخضرار والسواد.. الطول والقصر وقالت الاوزبيكية:

هؤلاء هم عائلته.. نساؤه وابناؤه قلت لها.. هل انت متاكدة؟

قالت.. لم انبش القبر لاتاكد.. لقد كانت احدى ساقيه اطول من الاخرى.. وهذا لا يبدو بالطبع على سطح القبر..

جلست على حافة القبر اخيرا «تيمورلنك» السبايا والصولجان. والاسيويات المليئة احداقهن بالخفر وعناقيد «البدويات» اللواتي قطعن الهضاب والسهول الى طشقند.. الى البياض المنثور على امتداد المكان..

فكرت ساعتها بابن خلدون، بعصيان التاريخ على رتابة الدواميك المتسلقة.. عندما يصبح الناس اخبارا في الكتب.. وعندما يصبح الفاتحون قبورا من مرمر اخضر داكن!

ويواصل بندول الازمنة رقصته المجنونة.. بين حصة التاريخ في المدرسة الابتدائية، في قرية بعيدة وبين هذه التضاريس الصلبة للروح..

بين ابن عباس وتيمورلنك وبين الشيخ الاوزبيكي الزاهد وابن خلدون..

طيور سمرقند الارضية تتوكا على اجنحتها وهي تقطع المسافات بين مسقط الروح.. ومسقط الراس.. بين المكان الحجري والزمان الشفيف!

في المسجد المجاور للساحة.. طلب مني الشيخ الاوزبيكي ان اكتب شيئا في دفتر بحجم الباب وكتبت.

يا ابن عباس.. ساعات من الطيران حتى وصلت الى هنا دائخ الراس.. انت كيف جئت؟

كانت اصداء الصهيل.. صهيل الاحصنة الفارية تملأ المكان..

وعدت في المساء لاصبح محلجا.. وعددت درجات السلم الحجري وحدي فلم اخطىء.

هامش: جزء مقتطع من نص كتب في سمرقند، في شتاء ١٩٩٠

سؤال وجواب

● مؤنس الرزاز

- هل تحب ان ترى في صندوق الفرجة مغامرات عنترة؟

- لا. احب ان ارى مغامرات «باباي».

- لكن قصة عنترة قريبة لنا اليوم اكثر من اي وقت آخر.

- كيف؟

- عنترة كان سيدا في الحرب، عبدا في السلم.

- لا افهم

- ابن العبسي كان بطل القبيلة حين تتعرض القبيلة لغزوة، لكنه سرعان ما يرجع الى موقع العبد حين تضع الحرب اوزارها

- وماذا فعل؟

- امتنع ذات مرة عن الدفاع عن القبيلة الا اذا اعترف به كسيد دائم وزوجوه عبلة ابنة عمه البيضاء التي تحبه ويحبها.

- وماذا حدث؟

غزت قبيلة شرسة ذات شوكة قبيلة عنترة، فجلس عنترة على تل متخذا موقفا محايدا.. وبعد ان كادت القبيلة الاخرى تدمر قبيلة عنترة، جاء اليه وجهاء العشيرة وطلبوا منه الفزعة، ففزع على شرط ان يعتق من الرق.

- وماذا تعني هذه الحكاية؟

- تعني ان الناس ليسوا آلات تسيرها ازرار تضغط على زر فتدجن المناضلين ثم تضغط على زر آخر متوقعا ان تلف الرموز القيادية الشعبية معك، وهي لم تلحق ان تتحسس جراحها بعد، ولم يفسح لها في المجال ان تغفر للذي شارك في توجيه ضربات لها. وها هو اليوم يطلب نجدتها.

- انت تثير امورا لا افهمها.

- وانت لا تلاحق الاحداث كما ينبغي.

- انا ادخن ولا استطيع اللحاق باحد لانني اتعب

- لماذا لا تقلع عن التدخين؟

- لماذا لا تقلع عن طرح اسئلة ساذجة؟

رأي

الشعر العربي في مواجهة الآخر

فخري صالح

ليس صحيحا الاعتقاد بان الشعر الذي يكتبه الجيل الجديد في الشعر العربي لا يلفت الانتباه او يجدد حيوية الشعر العربي ويضيف الى عمارة الشعر العربي الجديد مما لا يقل اهمية عن ذلك الذي ارساه الرواد وجيل الستينيات. واذا كان معظم الرواد وعدد كبير من شعراء جيل الستينيات يعتقدون ان الجيل الجديد يراوح مكانه ولا يضيف الى رصيد الشعر العربي الكثير. فان ما تثيره الحساسية الشعرية الجديدة وانفتاح هذه الحساسية وكيفية استقبال هذه الحساسية للعالم يجعل المرء يتحقق من عمق التاثيرات التي ستحدثها الحساسية الشعرية الجديدة على خارطة الشعر العربي في هذا القرن.

وقد كان من حسن حظي ان اكون مشاركا في ندوة الشعر العربي والفرنسي التي اقامها المنتدى الثقافي العربي في مدينة بواتييه من ١٤ - ١٦ ايار الحالي لاشهد مدى التاثير الذي حدث في الشعر العربي من خلال الاصغاء وطرح الاسئلة والتساؤل عن مصادر الشعرية العربية واهتمام الصحافة المحلية في بواتييه واهتمام الصحافة الفرنسية ممثلة في اللوموند ديبلوماتيك بالشعراء العرب الشباب الذين شاركوا في الندوة.

كان واضحا ان الجمهور الفرنسي متعطش لمعرفة الجيل الجديد في الشعر العربي. وكان التجاوب المثير مع القصائد الملقاة بالعربية والفرنسية علامة على التحول في استقبال شعر عربي مختلف عن شعر ادونيس ومحمود درويش المترجمين الى الفرنسية بصورة جيدة عموما ورغم تواجد شعراء فرنسيين معروفين مثل آلان جوفروا واندريه فلتدربوت وجان كلود مارتان وجان كلود فالار فان اهتمام الجمهور الفرنسي بشعر امجد ناصر وعسل زقطان وعلنسة ابلووط والياس حنا ابياس وكاظم جهاد ومحمد العزي كان اكبر. ومن خلال المناقشات والحوارات الجانبية والاهتمام الصحافي بالملتقى الشعري تبين ان الجمهور الفرنسي متعطش لمعرفة الجديد في الشعر العربي وان التربة صالحة لترجمة هذا الشعر الى الفرنسية اذا كانت هناك جهات نشطة قادرة على المبادرة وبذل الجهود من اجل انجاح هذا المشروع الثقافي العظيم الاهمية.

قد يقول البعض ان تشابه زوايا النظر الى العالم هي التي تولد مثل هذا الاهتمام. لكن الحقيقة هي ان الجمهور الفرنسي كان يطلب ما هو مختلف عنه لا ما هو متشابه معه. وقد اعترف بعض الفرنسيين الحاضرين على ورقتي عن قصيدة النثر العربية انها كانت الاشارة الى تشنج اطروحات سوزان برنار النظرية عن بدايات قصيدة النثر العربية وحرى مقاش مستفيض حول اهمية طرح الاسس النظرية العربية الملائمة لقصيدة النثر وهذا يعني ان الفرنسي يطلب ما هو مختلف عنه لا ما هو متشابه معه. وقد كان الاستقبال الحميم لشعر الشعراء العرب الجدد منطلقا من اهمية ما استمع اليه الجمهور لا من الكليشيهات المتداولة والمعرفة المجتزأة عن الشعر العربي وتاريخه.

لقد تخوف منظمو الندوة في البداية. وعلى راسهم الناشر العراقي جبار ياسين. من مواجهة الجمهور الفرنسي لشعراء جدد لا يعرفهم هذا الجمهور وكل ما هو مسلح به من معرفة لا يتجاوز قصيدتين اثنتين مترجمتين الى الفرنسية ضمهما كتاب صغير الحجم وزع في افتتاح الندوة لكن النجاح الواضح للندوة واستقطاب الشعر العربي الشاب لاهتمام جمهور فرنسي ذي دلالة شعرية مختلفة وخلفية نظرية مختلفة عن الشعر العربي يدفع الشعر العربي الشاب الى مقدمة اهتمامات جمهور فرنسي كان واضحا انه مهتم لدوافع جمالية لا لدوافع اخرى وهذا يؤكد ان القصيدة العربية الجديدة بدات تحقق تطويرات هامة في الشعر العربي على الصعيد الجمالي.

ان الاحتكاك بالآخر يكشف احيانا عن اخطاء في التصورات والاحكام والمسلمات التي يؤمن بها جمهور واسع من القراء العرب وقد اتاحت لي ندوة بواتييه فرصة التعرف على مسالتين المسالة الاولى متعلقة بامكانية فتح ملف ترجمة الشعر العربي الى الفرنسية لان الارضية مهيأة والمسالة الثانية متعلقة بضرورة تسليط ضوء النقد العربي على شعر الشباب الجدد الذين يغنون القصيدة العربية الجديدة ويطورونها في اتجاهات عدة

عبدالوهاب البياتي

في ثلاث جامعات اميركية كبرى

لبى الشاعر الكبير عبدالوهاب البياتي دعوات ثلاث جامعات كبرى في اميركا الشمالية فالتقى اركانها واساتذتها وطلابها وقرا بعضا من آخر قصائده. وذلك على اثر صدور انطولوجيا من شعره اختارها وترجمها الى الانكليزية وقدم لها الدكتور بسام خليل فرنجيه وصدرت عن جامعة جورج تاون في واشنطن قبل اسابيع في كتاب بعنوان (حب وموت ونفي)

بدات الجولة في جامعة كولومبيا (نيويورك) حيث قدمه رئيس قسم دراسات الشرق الاوسط الدكتور البير كلكية معتبرا البياتي بانه «اسطورة حية لا تزال تعيش بيننا» ثم الى جامعة برنستون حيث قدمته الدكتورة مارغرت لاركن واصفة اياه بانه «شاعر العصر» فالى جامعة بنسيلفانيا في فيلادلفيا حيث قال عنه المستشرق الدكتور روجر الن انه «افضل شعراء العرب اليوم».

كما نوه الجميع بترجمة بسام فرنجيه قصائد البياتي الى الانكليزية بدقة وامانة وامانة جعلت النص المترجم ذا نفس واحد مع النص العربي الاصلي. شكلا ومضمونا وبلوغ رموز

تأبين

قصة قصيرة

بقلم: بسمة النسور

كان كل شيء قد اعد بدقة.. فاصطفت مقاعد المدعوين بشكل منتظم. كما عمل المشرفون على تثبيت مكبرات الصوت في اماكنها المحددة بالقرب من طاولة وضعت خصيصا من اجل خطباء الحفل حيث استقرت باقة ورود ضخمة في المنتصف بين زجاجات المياه المعدنية ومنفضات السجائر واكواب الماء.

لم يحدث حضورها اي جلبة. هرع اليها احد الاصدقاء المقربين. اقتادها الى مقعد في المقدمة احست بالآف النظرات تخترقها بدون رحمة. احست بالحرج. تعلقت ابصارها نحو الستائر الحمراء المسدلة على جانبي القاعة. اغمضت عينيها. حاولت الاسترخاء. تاملت المكان بحياد. تطلعت حولها. لمحت بعض الوجوه المالوفة. ردت على الابتسامات بايماءات خفيفة من راسها. لفت نظرها السيدات بملابسهن ذات الالوان الزاهية ووجوههن الملطخة بالمساحيق وشعورهن المصففة بعناية. تذكرت انها ثبتت خصلات شعرها البيضاء بعدد من مشابك الشعر السوداء فاتضح وجهها الخمسيني بملامحه المعبرة عن حزن دفين. تاملت ثوبها الاسود برضا.. فقد كان شديد الصرامة بياقته المنشاة واكمامه الطويلة فاضفى عليها وقارا يليق بها كارملة لرجل مشهور على وشك ان تلقي كلمة في حفل تابينه.

تفقدت الورقة المطوية في حقيبتها.. خطر ببالها عشرات الاوراق التي مزقتها.. قبل ان يستقر رايها على كلمة معينة. استعادت مضمون الكلمة في ذاكرتها. تمنت ان ياتي دورها سريعا.

لم تالف من قبل الوجود في الاماكن العامة المحتشدة بالوجوه الغريبة.. وها هي تتاهب لتعتلي المنصة وتثرثر امام الغرباء عن مشاعرها الخاصة. تلفتت وكانها تبحث عنه بين الحضور. احست بالزهو يملأها.. كل هؤلاء حضروا من اجل تخليد ذكراه.. كلهم يحبونه ويحترمونه.. ويقتنون مؤلفاته.

تقدم عريف الحفل نحو مكبر الصوت. القى تحية المساء. طلب من الجميع الوقوف دقيقة صمت احتراما لروح الفقيد. استجاب الجمع الحاشد. ساد صمت عميق.. وما ان اتخذ الجميع اماكنهم حتى سرت همهمات وكلمات مبهمة.

تقدم اول الخطباء.. كان من اقرب اصدقاء المرحوم.. تحدث عن ذكرياته الخاصة مع الفقيد. تطرق للحديث عن مآثر الفقيد وعن حجم الخسارة التي حلت برحيله. حاول ان يخفي انفعاله. سوى ربطة عنقه. تجرع شيئا من الماء. واصل الحديث.

اوما رجل الى امراة تجلس في الصف الامامي. همس في اذن صديقه قائلا.

- اترى تلك المراة؟

- اي امراة؟

- تلك.. انها تجلس في احد المقاعد الامامية على الجهة اليسرى.. شعرها اشقر مسترسل.

- نعم. نعم رايتها. ما امرها.

- شعرها رائع.

- انا اعرفها جيدا.. انه مستعار

- معقول؟ هل انت واثق؟

- كل الثقة.. اتحب ان تتاكد؟ ما عليك الا ان تشده قليلا.. سوف تفاجأ.. انها صلعاء.

قولها بصوت مكتوم. انتهى اول الخطباء من كلمته المؤثرة. قوبل بعاصفة شديدة من التصفيق.

تقدم ثاني الخطباء.. بخطى وقورة. كان شديد الحماس وقد تهدج صوته اكثر من مرة وهو يروي بعضا من مواقف الفقيد..

مالت امراة الى رجل يجلس بالقرب منها قالت بحدة:

- ما كان ينبغي ان تتحدث مع سميح عني بهذه الطريقة!

اجاب مستغربا

- اي طريقة؟ عن اي شيء تتحدثين؟

قالت بحزم

- لا تنكر لقد اخبرني سميح بكل شيء.

اجاب -

- لا تصدقيه. هو الذي ابتدا الثرثرة. حتى انه قال انك امراة لعوب.. استطيع ان اواجهه امامك.

ردت باشمئزاز لا داعي لذلك لا ارغب في اي مواجهة. اعتقد ان كلاكما حقير تافه.

صاح - انا لا اسمح ان تتكلمي معي بهذه الطريقة.. لا يحق لك ذلك.

حدجه رجل بنظرة ساخطة.. فصمت مكرها.

كان ثاني الخطباء ما زال منهمكا في القاء كلمته. جف حلقه. توقف قليلا. مسح العرق المتصبب على جبينه.. تابع الحديث.

اقترب رجل ذو مظهر انيق من آخر مجاور له قال بحماس

- غدا يومنا الكبير لقد رتبت جميع الامور. معظم الزملاء وعدوا بمنحنا اصواتهم. سوف نكتسح النقابة

رد الآخر بتخوف

- هل سيصدقون وعدهم. انت تعرف الانتخابات لا تخلو من بعض الخيانات

اجاب الاول ببهجة والثقة:

لا تقلق ان مصالحهم مرتبطة بنا..

اطمئن.

ربت على كتفه مطمئنا القى نظرة على ساعة يده قال بتافف. لقد تاخرنا متى سينتهون؟

شكر ثاني الخطباء الجمهور على حسن استماعهم. عاد الى مكانه وقد بدا في ذروة انفعاله تقدم عريف الحفل.. معلنا ان السيدة ارملة المرحوم سوف تلقي كلمة ذوي الفقيد. انتظر لبرهة.

ساد صمت عميق في القاعة اعاد العبارة بصوت مرتبك

امتلأ الحضور فضولا لرؤية ارملة الفقيد الكبير. ردد عريف الحفل بصوت متوسل فلتتفضل السيدة لالقاء كلمتها. لم يتفضل احد. تطلع الى المقعد حيث كانت تجلس

اتجهت انظار الجميع حيث المقعد سرت همهمات مستنكرة.

لم يتمكن عريف الحفل من اضافة كلمة واحدة...

لان المقعد كان فارغا



ذبول

شعر: باسل الرفايعة

وتسلُّ مني..
شوارعُ اربدَ..
مبتلةً بالنبيذْ
تشربني قهوةً
في الصباحِ،
وتشلحني مثل فستانها
في المساءِ اللذيذْ..
ومنذ رحيلك
يا نجمةَ النعشِ..
والروحُ ذابلةٌ..
في القصائدِ.. والاغنياتْ
وانتِ الحبيبةُ
تكبرينَ حين بعدتِ
كأيّ قرنفلة،
اجهشُ الحبُّ
في الطرقِ المتعباتْ.
وروحك يا نجمتي
منْ يرشُّ
النهار الانيق
على مقلتيَّ،
وروحك من
يمسُّ الضوءَ
في الشرفاتْ.. فأينكِ
يا دفء روحي،
وأيّ الدروب البهيّةِ
تفضي اليكِ
لتبقى وبيتكِ صحراءُ..
شحَّ بكثبانها الماءُ
والامنياتْ

طقوس الكتابة الابداعية

شهادات شعرية (١٠)

الشاعر عزالدين المناصرة:

ماذا لو دقت الجارة، وسألت عن عدم وجودي، فقيل لها: انه يكتب الشعر؟!

● موسى برهومة



لا يرغب الشاعر عزالدين المناصرة في شهادته هذه بالامعان في تاكيد طقوسية الكتابة الشعرية. باعتبار ذلك احد مظاهر التاثير السوريالي والرومانتيكي.

ولكنه في الوقت ذاته، لا ينكر ان ثمة محفزات زمانية ومكانية ونفسية تساهم في دفع عجلة القصيدة نحو الانبثاق والتجسد.

بل انه يذهب الى حد الاعتقاد بالوجود النفسي/ التخيلي لـ (شيطان الشعر)، الذي ينبغي علينا كما يرى المناصرة «ان نترك لنه، ليشعلنا».

وقد اشار شعراء في شهادات سابقة الى هذا الشيطان دون ان يسموه، فاطلقوا عليه تعبير البرق الذي يسبق رعود القصيدة، او اللمحة الخاطفة التي عبر ضوئها تتلألأ جنيات الالهام، الى غير ذلك من الاشارات المتعددة التسميات، ذات المعنى الواحد.

فلا ينبغي ان ينظر الى البحث عن الصورة الاصل للقصيدة، وظروف انتاجها، وغموضها، بوصفه عملا ترفيا، وانما هو جهد في صميم عملية الابداع بعامة، ما يزال يثير كافة المشتغلين بعلم النفس الادبي، والدراسات السيكولوجية، وحتى علوم البيولوجيا التشخيصية.

وما النظريات التفسيرية المتباينة والمتلاحقة لهذه العملية سوى دليل على الرغبة في «تقنين» هذه الشروط وتحديدها، الامر الذي من الصعب ان يتحقق، بل ومن المستحيل!

تولد القصيدة من منطقة الحرقة في القلب والاعصاب والعقل ومن خلخلة الجسد حين يتفاعل مع الماء والنار والهواء والتراب والعالم. وتولد القصيدة من دندنة صباحية حين اكون وحيدا في الطريق. العنوان يولد اولا لكي تتمركز المشاعر حوله منذ الولادة وحتى فضيحة النص بين الناس. الدندنة الاولى ليست مضمونة لكي تتمدد وتبني وترسم وتشكل الصورة الشعرية، فقد تموت نتيجة منغصات الحياة اليومية وهي كثيرة وتافهة. فاذا كنت ملزما في تلك اللحظة بالقاء محاضرات على طلبة الجامعة فان التاجيل يقتل تنامي الدندنة وقد تتاجل الدندنة سنوات طويلة وتنسى لكنها لا تموت، قد تنفجر مرة اخرى. يحلو لي ان ابدا دندنتي للبيت الاول في صباح ربيعي او شتائي رذاذي في غابة قرب مقهى البحر. لكن وقت كتابة القصيدة قد لا يتطابق مع زمن ولادتها الاولى. فاذا ما حدث انسجام بين زمن الولادة وزمن الكتابة كان ذلك نموذجيا. وزمن وجود فراغ لدى الشاعر لا يعني ان القصيدة تجيء، فقد نكون في حالة فراغ ونقرر كتابة القصيدة لكنها تهرب. يمكنني الكتابة وسط الضجيج لكن يجب ان اكون وحدي حتى وسط هذا الضجيج.

توهج الجسد لا يكفي لكتابة قصيدة

يتوهج الجسد فسيولوجيا، كلما كان الجسد مستريحا ونشطا كلما كان ذلك افضل. ليس معقولا ان تستطيع كتابة قصيدة بعد الظهر وبعد وجبة غداء دسمة حيث كل شيء في الجسد يميل الى النوم والخمول وليس معقولا ان تولد القصيدة بعد نزهة لخمس ساعات متواصلة ولكن توهجه لا يكفي لكتابة قصيدة معادلة صعبة ان تجمع بين توهج الجسد والروح وبين هجوم اللغة القادمة من منطقة الحرقة والالم كذلك تكاثف الصفاء الروحي الشعري وتعالقه مع المكان والزمان.

المشاعر لحظة الكتابة تكون عرضة للخدش

يهمني مكان كتابة القصيدة وان يكون القلم لينا. فانا من هواة جمع الاقلام، لان بعض الاقلام خذلتني وقتلت عددا كبيرا من القصائد، لانها لم تكن سيالة لينة. ولم يكن بامكاني الحصول على غيرها في اللحظة المناسبة. فالشاعر في لحظة كتابة القصيدة تكون عرضة للخدش لاسباب تافهة احيانا. كان يكون القلم من النوع القاسي البليد. لا يركض في الاصابع كركض الافكار الشعرية. وتواجد الافكار الشعرية ليس كافيا لكي تتحول الى شعر لعدم تطابق الادوات اللغوية وقابلية التوهج هناك قصائد مشهورة كتبتها في اقل من ساعة. وكان القلم متعبا من ملاحقة انسيابية الجمل الشعرية. في حين اهرقت حبرا كثيرا من اجل صياغة مقطع شعري بسيط وتاجلت كتابته شهورا ثم حين انتهيت منه لم اكن راضيا، حيث يمكنني اعادة كتابته.

اخاف الكتابة في الليل

اما المكان فله تاثير كبير على كتابة القصيدة. لهذا تغيرت عاداتي الكتابية بتغير الامكنة. فكل مكان له طقوسه المختلفة. في فلسطين ومصر والاردن في الستينات واوائل السبعينات كنت اكتب قصيدة او اكثر في الاسبوع. لم ادخن سيجارة واحدة حتى عام ١٩٧٤ ولم اكن من عشاق القهوة. لكنني بعد ١٩٧٤ اصبحت مدمنا على القهوة والسجائر الى درجة خطرة. الان لا بد من غلاية القهوة وعلب السجائر والقلم السيال والمكان المناسب لعزلة الكتابة. اكتب في الدار آخر الليل او في الصباح الباكر. ثم اصبحت اخاف من الليل. حتى الان اشعر بالكآبة عندما تنقطع الكهرباء ونشعل الشموع والكآبة والسام والضجر والقلق تقع في منطقة معادية للشعر. اما الفرح والالم التراجيدي والمفاصل التاريخية والامكنة الموحية فهي تفجر الشعر.

رائحة عرق البحر تشعلني

احب الكتابة في مقاهي البحر خصوصا اذا كان متوسطا او ميتا والحة عرق البحر المنبعثة من اعشابه وصخوره في الشاطيء تشعلني احب المدن المتوسطية وحاراتها البحرية القديمة. المهم ان اكون وحدي في ضجيج المقهى البحري. هذا ليس معناه طرد زبائن المقهى من اجل قصيدتي. بل يعني ان لا يفاجئني احد معارفي اثناء الكتابة بضحكته السمجة وبالجملة الشهيرة «ماذا هل هبط عليك شيطان الشعر» ان مثل هذه المواقف تقتل القصيدة فورا. كانه يطلق النار علي. لان للكتابة اسرارا لا تبوح بها الا بعد فضيحة الشعر وهناك اسرار تبقى مكتومة بين الشاعر وقصيدته. فالشاعر يعرف كيف ولدت النطفة وكيف شبت ونمت حتى اصبحت قصيدة مكتملة (هل تكتمل فعلا؟)

اغلق غرفتي بالمفتاح عند الكتابة في الدار. واكاد اشتم كل من تسول له نفسه ان يطرق الباب. اصرخ بالاطفال وبالسيدة. لكنني اشعرهم مسبقا انني اقوم بواجبات تحضير محاضرات الطلاب مثلا او اية كتابة اخرى. لا اريدهم ان يعرفوا انني امارس كتابة الشعر حتى لا يضحكوا علي ماذا لو دقت الجارة وسالت عن عدم وجودي فقيل لها انه يكتب الشعر ذلك امر يبدو مضحكا. لهذا فان القول بانه يعمل. يبدو اهون واكثر منطقية وانسجاما مع الحياة اليومية للناس

لان كتابة الشعر في نظر الناس مسالة كمالية تخص اصحاب الوسوسة من الشعراء والفنانين

قد تفاجئني القصيدة وانا اشتري الخضار

اكتب القصيدة عدة مرات وحين اكرهها ارسلها للنشر فالنشر فضيحة وموت للقصيدة وقتل لكل احتمالات نموها.

في الستينات كنت افرح عندما ارى القصيدة مطبوعة في الجريدة او المجلة، اما الان فان نشرها يعني لي انني تخلصت من همها.

اخبيء القصيدة في درج مكتبي واظل ازورها بين الحين والآخر مثل اب فرح بمولوده الجديد، اضيف لها واحذف منها. وقد تفاجئني لفظة وانا اشتري الخضار من السوق افضل من اللفظة الموجودة في سطر شعري ما، فاسرع الى الدار حتى لا انسى اللفظة حين تكثر الخربشات على النص الوليد. ابدا بكتابتها مرة ثانية في صفحة نظيفة. وامزق النص في نسخته الاولى واحرص على ذهابه الى سلة المهملات. كانني اريد ان استعجل اخفاء المعالم الاولى المشوهة

تبدا القصيدة عندي من دندنة في الطريق قد اكتبها على فاتورة الكهرباء او في نهاية كتاب احمله او في فراغ ابيض في صحيفتي اليومية لكن هذه البداية - كما قلت - لا تضمن كتابة قصيدة ولدي من هذه المطالع الكثير الذي ظل وحيدا في سجن الكتابة ان توافر كافة شروط الكتابة لا يعني ولادة القصيدة. لهذا فنحن قلقون دائما لكنني اشعر بالارتياح والتطهير عندما اسكب الدفقة الاولى على الورق

الشيطان الشعري جزء من تركيبتنا النفسية

ولا بد عند الكتابة ان يكون الشاعر متحفزا وصافيا اما اللغة وتشكيلاتها الشعرية انطلاقا من منظور الشاعر فهي تعتمد على خبرته التجريبية التي وصل اليها. وتعتمد على ثقافته وادواته واحيانا يكون المنظور متسعا وتكون الادوات ضعيفة او العكس. عندئذ يحدث خلل ما. اما ما يسمى بشيطان الشعر فلا بد لنا احيانا ان نترك لنه، ليشعلنا. فالانتظار قد يولد تراكما في بلادة الحس. لهذا يمكن للشعراء ان يقوموا «بتحضير» شياطينهم وهؤلاء الشياطين محليون وابناء حاراتنا وليسوا قادمين من كوكب آخر فالشيطان الشعري هو جزء من تركيبتنا النفسية والجسدية

اما المبالغة في الحديث عن طقوس الابداع فقد ورثناها عن الحركة الرومانتيكية التي بالغت في اهمية الشاعر على حساب النص والعالم لهذا بقيت عبارة «مجو رومانتيكي» عندما نرى سهرة على ضوء الشموع اما نحن في النصف الثاني من القرن العشرين فقد عشنا في عصر «موت المؤلف» على حد تعبير رولان بارث.

احيانا احنّ لطقوس الجنون

نحن نعيش الان في عصر «القراءة» لكن المبالغة وصلت بنا الى اعلاء مبالغ فيه للقراءة. وسبق ان عشنا عصر «النص». انني اميل الى «جدلية النص - الشاعر - العالم - القاريء» وهذه الجدلية يحكمها نظام الدرجات ففي النهاية تبقى الاهمية المركزية للنص المنتج اولا ثم الشاعر. لان اي نص له منتج محدد بزمكانية. اما العالم فانه يتجلى داخل النص بعد امتصاصه. اما القراءة فهي عملية خارجية استطالية تتغير بتغير القراءة وبتغير تصورهم فالقراءة تؤثر في تقويم النص سلبا او ايجابا وهي غير محايدة ما يهمنا ان هي دموع النص الفلسطيني وليست دموع الشاعر الفلسطيني التي نزلها على المأساة الفلسطينية لكن لا استطيع فصل الشاعر عن نصوصه لهذا يبقى الشاعر يحتل الدرجة الثانية بعد النص الذي يحتل الدرجة الاولى

المهم هو العذاب اللغوي في النص ومدى اقناعه الجمالي لكن الحديث عن طقوس الابداع لدى الشاعر يمنح القاريء متعة اضافية وتسلية لا اهمية لها بالنسبة للنص.

ويجب ان نعترف اننا تأثرنا في شبابنا بمظاهر الشاعر السوريالي والشاعر الرومانتيكي ومبالغاتهما في الحديث عن العادات والطقوس الابداعية عبث وفوضى وملابس ملونة غير متناسقة وقلق وعصبية وسهر وغرابة ورغبة في تدمير التناسق والانتظامية وتجهم الشاعر الكلاسيكي لقد مررت بمرحلة جنون الغرابة اثناء ممارسة الكتابة الشعرية او الحديث عنها للصحافة في الستينات واوائل السبعينات اما الان فقد اصبحت عاقلا (هل اصبحت فعلا). احيانا احنّ لطقوس الجنون.

كريم راشد - سوريا

وكنتُ اريد النوارس
اوسع من فوهات البنادق
كنتُ اريد الندى ايفاً مثل كفّي
وكنت ارى كل شيء
من الذّ فاتحة الحنين
لنبلٍ يغربلُ ايامهم واحداً واحداً
الى الجزر
مرثية الخاسرين
هنا غادروا شمسهم
هنا هنا حزبوا كي يكونوا
هنا غادروا يومهم
الى جثة حاصرتها اياديهمُ
ارى كل شيء
وعمي ضرير انا
ولستُ الإله
لكي امنح الارض طولاً وعرضاً
ولستُ الحكيم
ولا آخر الانبياء
لارسم بين الفضاء
مسارات روحي
واطلع صبحي من الليل
شارة هنئي الدماء:
دمي للفضيحة
دمي عالقٌ في الرموش
وبين الثياب وبيني
دمي في الطريق لبيتي
دمي في زجاج النوافذ
في الواجهاتْ
وما فات فاتْ
ولستُ النبي الاخير
ولكني واقفٌ في مشارف روحي
دمي كله
يعربد في الواجهات
ويتبعني في مسار الخوف
وفي ريشة حبر

في الاغنيات
ولستُ الإله
وحيداً ارتّبُ موتي نشازاً
ويشتمني الخاسرون
ويشتمني...
فمن يوقف الدم في صلوات الليالي
الطوال
ومن يُمسك الشمس كي تعود
لافلاكها...
وحيداً ولا اصدقاء
ولا نوم
لا نوم
لانوم

ان خيوط الصباح تحاصر خطوي
وما كان كانْ
فيا ليل عجّل اليّ
وعجّل فقد حاصرتني يداي
وقد انهكتني جموع الطوائف فيّ
ارى كل شيء
فأن الوقوف على فوهة من خشب
وأن الخروج الى ما يقينا
بايامنا الساقطة

ويا ليل كن ما تكونُ
لئلا يمرُّ الاعادي بشمسي كالفاتحين
وكن لغتي ما يشبه الحصار
فقد حاصرتني التسابيح
وهج الرياح
ومشنقةٌ من مسدْ
وكن لغتي هل يكون الصدى
مثل صوتي؟؟
وهل مات في الصيف هذا الشتاء!!
اقول النخيل سيخرج رطباً شهياً
اقول الفرات سيخرج هذا الشتاء
لصيف الفصول
وللخضرة الزاحفة
ارى كل شيء
سيول اليه ترشّح في الرمل خطوي
وفي الرمل صوت الخليفة
باع البلاد.. يبيع المسيح
فيا ليل كن لغتي في الحصار
وكن ما تشاء الفصولْ
دماً في خصور البغايا
ورملاً
وجيشاً يحاصرنا كي يمرُّ اليهودْ

ارى كل شيء
ارى جثتي في الطريق
تلوّن شكل الشموس
وشكل الثياب التي ترتدينا
هنا عالمٌ يستغيثُ
هنا خطوة في الحريق
هنالك رذائلنا في اندحارٍ
فيا ليل عجّل اليّ
فقد حصدتني يداي
ويا ليل ضمخ مسار الفصول
بعطر الحقول
ويا ليل كن ما تشاء
ارى خطوهم شارداً
اراهم بخطوتنا المائلة
وكن ما تشاء
فهذا اوان البراعم تخرج
من ولولات الثكالى
ومن دمنا خارجاً للصلاة
ويا ليل عجّل اليّ
ارى جثتي
اراها على الخارطة:
وهل يخرجون
ارى كل شيء
ارى جيشهم قافلة
اراهم حبيس اللهبْ
يباطن ايامهم يجأرون
(فلا الارض منهم
ولا هم عليها
ولا هم اليها)
قوافلهم قافلة
أراهم بموجة يومي
اراهم بضربة كعبي فوق الرصيف
اراهم تساقط هذا البرد
اراهم ونكبهم في غدٍ يرجعون
اراهم غداً يرحلونْ
دمشق ٢٨ . ٣ . ١٩٩١

جمعة الغفاري..

دراسة في البنية

عبدالله رضوان

الانكسار والمواجهة في ديوان بيادر الرماد

بقلم محمد حسن عبيد الله

ملامح استفهام

الشعراء هل هم كائنات من كوكب آخر




● طلعت شناعة

● مازن شديد

هل هناك زمن ثقافي؟

● د. هشام غصيب

في المقالة السابقة، بينا كيف ان تعريفات الجابري المتعددة للعقل العربي افضت الى تناقض مباشر تمثل في اعتباره العقل العربي تاريخيا ولا تاريخيا في آن. وللخروج من هذا المأزق فقد اضفى الجابري على المقالة بنية معنى معينا من عنده واعتبر الاساس اللاشعوري في الثقافة، الذي يظل قائما بعد نسيان كل شيء واع هو الثابت اللاتاريخي لجوهر العقل الثقافي في حين اعتبر الشعوري، الذي يتم نسيانه، هو المتغير التاريخي في الثقافة المعنية. وكان سبيله الثاني الى معالجة هذا التناقض هو مفهوم «الزمن الثقافي».

وارتكازا الى ان هناك وعيا ثقافيا قوميا موحدا قوامه رموز ثقافية مشتركة تمتد من عصر الجاهلية الى اليوم وتتزامن في الوعي الثقافي العربي، فان الجابري يرى ان مزمن الثقافة اية ثقافة، ليس هو بالضرورة زمن الدول والحوادث السياسية والاجتماعية وان الزمن الثقافي لا يخضع لمقاييس الوقت والتوقيت الطبيعي والسياسي الاجتماعي، لان له مقاييسه الخاصة (التكوين، ص٣٦).

هكذا يحاول الجابري ان يحل تناقضه. فالعقل العربي لا يخضع للزمن المادي المألوف الذي تدور فيه الاحداث الطبيعية والاخرى الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. ومن ثم فهو ثابت لا تاريخي او فوق تاريخي من منظور الزمن المادي العادي. لكن له زمنه الخاص به. ومن ثم فهو تاريخي بصورة من الصور وبمعنى من المعاني. بذلك فهو تاريخي ولا تاريخي في آن. اذا، كان لا بد للجابري من افتراض وجود زمن خاص بالثقافة حتى يتسنى له توكيد تاريخية العقل العربي ولا تاريخيته في آن. اي توكيد النقيضين في آن. بما يحقق اغراضه الايديولوجية. انه بهذه الاحبولة الايديولوجية يجرد الثقافة من ماديتها ويرفعها فوق العلاقات المادية والاجتماعية من جهة ويكسبها مادية خيالية وتاريخية وهمية من اجل تمرير مفهوم العقل العربي وتسخيره ايديولوجيا من جهة اخرى. وعلى اية حال فانه يلجأ الى اجراء مثالي تقليدي. طالما لجأ اليه المفكرون المثاليون. لتبرير استعماله مفهوم الزمن الثقافي، وهو اسقاط شعور ذاتي على الواقع المادي وصوغ صورة الاخير وفق هذا الشعور، بدلا من فهم هذا الشعور وتفسيره بدلالة هذا الواقع. فالجابري يتخذ من شعورنا القومي بحيوية الرموز الثقافية العربية، بدءا بعصر الجاهلية وحتى يومنا هذا، ووقوفها امامنا على خشبة مسرح واحد، مسرح الثقافة العربية الذي لم يسدل الستار فيه بعد، ولو مرة واحدة، وشعورنا بوحدتها الثقافية وبانتمائها الى سيرورة ثقافية واحدة موحدة — اقول ان الجابري يتخذ من هذا الشعور الذاتي اساسا لافتراضه زمن خاص على الثقافة هو «الزمن الثقافي»، بدلا من تفسير هذا الشعور بدلالة الزمن المادي الحقيقي وتطور البنى واشكال الوعي في المجتمعات العربية. وفي النهاية، فانه يبرر استعمال هذا المفهوم باللجوء الى مفهوم اللاشعور كما تبلور لدى فرويد وبياجيه واستعماله بطريقة مثالية محض، ولنر كيف يفعل ذلك.

اعتمادا على مفهوم اللاشعور لدى فرويد ومفهوم اللاشعور المعرفي الفردي لدى جان بياجيه، يقترح الجابري مفهوم اللاشعور المعرفي الثقافي بعامة ومفهوم اللاشعور المعرفي العربي بخاصة. وهو يعرف الاخير بانه جملة المفاهيم والتصورات والانشطة الذهنية التي تحدد نظرة الانسان العربي — اي الفرد البشري المنتمي للثقافة العربية — الى الكون والانسان والمجتمع والتاريخ.. (ص ٤١). فهو يوجه، بكيفية لا شعورية، رؤاهم الفكرية والاخلاقية ونظرتهم الى انفسهم وغيرهم. ويظن الجابري انه بهذا المفهوم يتفادى العرقية والجمود والسقوط في التصورات اللاعلمية التي تقود اليها بعض المفاهيم الجامدة مثل مفهوم العقلية الذي يقوم على القول، صراحة او ضمنا، بوجود ذهنية طبيعية (مزاجية) فوق الزمن والتاريخ خاصة بكل شعب او عرق. (ص٤١) لكنه في المحصلة يقع في الفخ ذاته. كما بينا سابقا. ذلك ان البنية اللاشعورية لفكره هي بنية عرقية شوفينية. بغض النظر عن تصريحاته المعلنة ورغباته الواعية.

وبعد ان يطرح الجابري مفهوم اللاشعور المعرفي على هذا النحو، فانه يؤكد على ان اللاشعور لا تاريخ له لانه بطبيعته لا يعترف بالزمن الطبيعي. ومن هذا القول يقفز الى ان له زمنه الخاص الذي يختلف تماما عن الزمن الشعوري، زمن اليقظة والوعي ويرى ان خصوصية الزمن الثقافي تنبع من كون الثقافة لا شعورية في اساسها. فهو يقول: ان زمن اللاشعور هو اشبه ما يكون بزمن الحلم، فهو لا يعترف بالمسافات الزمنية والمكانية ولا بقانون السابق واللاحق، قانون السببية. ومثل ذلك الزمن الثقافي، وايضا زمن بنية العقل المنتمي الى ثقافة ما. فهو لا يلحقه التغير بنفس الوتائر التي يتغير بها الزمن الاجتماعي العاطفي، دع عنك الزمن الطبيعي الذي تعده حركة الفلك كما يقول الاقدمون. (ص٤٦).

ان الخلط المنطقي الذي تبديه احكام الجابري المتجسدة في هذه الفقرة مذهل بحق. فما علاقة كون الشعور لا تاريخ له مع كونه لا يعترف بالزمن الطبيعي؟ انه خلط واضح بين الموضوعي والذاتي. فاذا كان وعي (او ذات واعية) لا يعترف بالزمن الطبيعي او ينعكس فيه الاخير بصورة مغايرة لواقعه، فان ذلك قد يعني ان هناك خللا او علة ما في هذا الوعي، لكنه بالتأكيد لا يعني ان هذا الوعي لا تاريخ له. ان الجابري هنا يخلط بين الشيء والوعي بالشيء، بين الشيء في ذاته والشيء لذاته، وهو الخلط الذي يقع فيه كثير من المفكرين المثاليين، ان لم يكن كلهم. فكون صورة الزمن في اللاشعور هي غيرها في الشعور واليقظة والوعي وغيرها في الواقع المادي لا يعني البتة ان اللاشعور لا يحكمه الزمن المادي الطبيعي وان له زمنه الخاص به. وبالمثل، فان كون اساس الثقافة لا شعوريا وكون الوعي القومي وعيا متماسكا مترابطا تتزامن فيه وتتعايش رموز ثقافية تنتمي الى ازمان مختلفة لا يعني البتة ان للثقافة زمنها الخاص المختلف كيفيا عن الزمن المادي الطبيعي. كذلك. فان كون بنية العقل الثقافي لا يلحقها التغير بالوتائر ذاتها التي يتغير بها المجتمع والوجدان لا يعني ان لها زمنها الخاص المختلف كيفيا عن الزمن المادي العادي. صحيح ان وتيرة التغير تختلف من بنية اجتماعية الى اخرى (ونحن نعتبر الثقافي هنا جزءا من الاجتماعي)، الا ان الذي يحدد هذه الوتيرة هو الشروط التاريخية للبنى الاجتماعية المعنية والتناقضات التي تنكر جسد التشكيلات الاجتماعية المعنية. لا ازمان خاصة وهمية تدخل في تشكيل جوهر هذه البنى.

ويرى الجابري في تعايش مراحل ثقافية مختلفة في الفكر ذاته وفي البنية العقلية ذاتها دليلا على ان الزمن الثقافي «مثله مثل زمن اللاشعور زمن متداخل متموج يمتد على شكل لولبي. ويشبه هذا التعايش بتعايش الرغبات المكونة الراجعة الى ازمان نفسية مختلفة في «غياهب اللاشعور». لكن هذا التعايش ليس وقفا على الثقافة وبناها. اذ نجده بجلاء ايضا على المستوى الاجتماعي الاقتصادي، حيث تتعايش وتتشابك انماط الانتاج الموروثة والاخرى الجديدة في كثير من التشكيلات الاجتماعية. وبصورة عامة، فان تعايش المراحل المختلفة في الفكر يعكس تعايش انماط الانتاج المختلفة على الصعيد الاجتماعي الاقتصادي. فلا غرابة في هذا التعايش انه سنة الحياة الاجتماعية، وبخاصة في مجتمعات العالم الثالث. المسالة اذا ليست مسالة جوهر زمني يحدد وتيرة التغير ميتافيزيقيا وبمعزل عن الشروط التاريخية القائمة. فبقاء السحر مؤثرا وفعالا في حياة افريقيا السوداء حتى يومنا هذا ليس مرده الى العقل الافريقي ولا الى خصوصية الزمن الثقافي الافريقي، وانما يرتبط بالظروف التاريخية والحضارية التي سادت المجتمعات الافريقية السوداء والتي لم تفلح في اذابة العصبيات القبلية البدائية، التي تشكل اساس السحر، بصورة شاملة مكانيا وزمنيا.

ومن جهة اخرى، فلا يكفي تحديد المراحل التاريخية المتعايشة معا في فكر ما لتحديد هذا الفكر. فالاهم من ذلك هو شكل هذا التعايش، او قل العلاقات البنيوية القائمة بين العناصر القديمة والعناصر الجديدة في الفكر المعني فشبكة العلاقات الاساسية القائمة بين هذه العناصر هي التي تحدد طبيعة هذا الفكر وطبيعة الوعي المنتج لهذا الفكر. ولقد اسمى الفيلسوف الفرنسي الراحل لوي التوسير هذه الشبكة اشكالية Problematic هذا الفكر او الوعي. والنقطة الاساسية هنا هي انه لا يكفي ان نحدد العنصر الفكري في ذاته ولا ان نحدد منشأه التاريخي، وانما ينبغي ايضا تحديد دوره في الاشكالية الفكرية ووظيفته ومعناه فيها قد يكون من المفيد ان نستعرض هذا المفهوم ببعض التفصيل في المقالة اللاحقة، حيث انه يقدم في كثير من اوجهه بديلا اصيلا متماسكا لمفهوم اللاشعور المعرفي الذي يطرحه الجابري

مدينة خارج الكتابة

● زياد بركات

عمان،
ماذا تعني حقا هذه المدينة؟
في كل امرأة ثمة امرأة اخرى سرية وغامضة ومختبئة، امرأة اخرى لا يكتشفها الا المحب، وفي المدن — كل المدن — ثمة مدن اخرى تحتها تنام مسترخية على احلام مجد عظيم.

في اربد، وهي المدينة الوحيدة التي اعرفها جيدا بالاضافة الى عمان، ثمة قرية كبيرة وجميلة وساحرة تختبيء تحت القشرة المسماة اربد، ورغم انه لم يتح لي السفر يوما خارج الاردن لاسباب بعضها يتعلق بي فانني سافرت الى الداخل كثيرا، في الحلم وفي التاملات العقيمة، ورغم ضعف احساسي بالمكان فان جغرافيا التخيل لم تمت في يوم من الايام في تاملاتي.. دائما ثمة مدن لم ازرها حقيقة وزرتها في الاحلام، وانها لمدن ساحرة وشاسعة وان بيوتي تملأ تلك المدن، هناك انام وهناك احلم واكتب، ويوما من الايام سأموت غير ان تلك المدن لن تموت ابدا.

يلغى الجسد، يا للسخرية، وتبقى تلك التاملات التي يكتبها رجال نحيلون محمومون كانت قد طردتهم الايام والقوا في تاملاتهم امجادا لهم لم يعترف بها احد، ولا تعني شيئا كبيرا، تركوا الكلمات..

وعمان، تلك المدينة ليست مدينة من مدن تلك الاحلام، ان فيها من الحجارة ما يكفي لصناعة رخام القبور تملأ الارض، ولا اقول ذلك هجاء بل لانها لم تترك في داخلها مدينة اخرى، انها مدينة ببعد واحد فقط وربما هنا تكمن تلك الخاصية المحيرة لمدينة انتصبت فيها المباني فجاة ولم تشهد في ماضيها القريب حضارات تخصها وحدها كمدينة. فهي ليست الاسكندرية، ليست البنا، ليست القدس، انها اقرب ما تكون الى نمط المدن السريعة والقاسية، تلك المدن التي لا تخبيء تحت جلدها مدنا اخرى، انها اشبه بنيويورك اكثر منها شبها بنمط باريس او موسكو، انها اقل عراقة واكثر بعثا للحيرة.

لا احد يعرفها، انها كما قلت ليست اربد حيث تحت اربد ثمة قرية حقيقية وتحت ثياب رجال ونساء اربد ثمة فلاحون حقيقيون وثمة مناجل تشرع للقمح ورقص خالد في مواسم قليلة الافراح. ان عمان تشبه فقط سكانها، اعني انها لا تشبه نفسها بل سكانها ولا ادري ان كنت قد عبرت جيدا هنا ام لا.

اولئك الذين جاؤوا عمان في البداية لم يجدوا امامهم سوى بيوت قليلة، وبرجوازية عمان العريقة التي اصبحت بيوتها تجاور تلك البيوت القليلة التي كانت للشركس القت قرب ثرواتها الصغيرة، في اعرق سوق في عمان سوق السكر، وفي منطقة سقف السيل، ثم تركت سوق السكر وسقف السيل المتسيلن لان موجات الهجرة الى هذه المدينة لم تتقطع، مما ادى الى طردها خارج حدودها. فالمدن التي ببعد واحد تسافر سريعا. ان في مواطنيها عراقة اما هي فلا تنتج العراقة ولا تكتسبها ايضا، ولا اقول هذا هجاء ايضا فليس يعنيني المكان — اي مكان — لان احساسي به لاسباب غامضة ما زال ضعيفا. الذي يعنيني هو الحالة لا غير.

اولئك الذين جاؤوا عمان في البداية مع تدشينها عاصمة للاردن كانوا خليط انتماءات مكانية، من قرى بعيدة عن عمان جاؤوا وبعضهم من مدن لا تخص الاردن كجغرافيا. لذلك فان عمان لم تنتجهم وبهذا فهي ليست رحما بل وعاء. لذلك لا غرابة ان كان ابناؤهم الذين ولدوا في عمان كمكان انتاج غربتهم هم وحيرتهم المحيرة حقا، ولذلك لا غرابة ايضا ان خلا الادب الذي كتب في الاردن بشكل عام من المكان.. من الاحساس به ومن رائحته. فالادب الذي كتبه ابناء اولئك البناة الغرباء الاوائل ينتمي الى ما هو خارج عمان، الى بيروت ودمشق والقاهرة على وجه التخصيص، لان هؤلاء الابناء كما يقول الروائي الاردني مؤنس الرزاز في حوار سابق معه لم يعيشوا فترة النضج الهامة في عمان، فدراستهم الجامعية وانتماؤهم للجماعات الحزبية الكبيرة كان خارج عمان. ولك ان تجلس مع مؤنس الرزاز لتعرف كيف ان المكان الذي لم ينتج بناته الاوائل انتج تشويهات من الصعب ازالتها في يوم وليلة، ولك ان تجلس معه لتعرف ان مكان القمته — اللويبدة — الحالي قد اصبح ماوى للعجائز لان البرجوازية اللقيطة التي انتجتها فترة السبعينات والتي اعتمدت بشكل رئيسي في

تجميع ثرواتها على بيع الارض قد دمرت عراقة حي جميل وهادىء وارستوقراطي كاللويبدة، وهجرت ابناءه منه لصالح احياء كانت فارغة ولا يسكنها الا الشوك والعقاريت كالشميساني وجبل عمان الجديدة ومن بعدها الصويفية وتلاع العلي وغيرها من تلك الاحياء التي تنبت فجاة ويصبح ثمن متر الارض فيها اكثر كلفة من تابين امة بكاملها.

ورغم ذلك فان احدا لا يستطيع التقاط هذا التشوه، لا احد يكتبه، فهل هو لعنة؟

ان احد اسباب عدم كتابة ذلك يعود الى تجنب الشعور بالاثم والذنب، بعضهم يحاول ان يتجنب الشعور بالذنب تجاه عمان القديمة بان يظل مقيما فيها كمؤنس المقيم في الحي الذي لا يقطنه الا العجائز كما يقول، والبعض الاخر لان الطبقات الجديدة دمرته على صعيد شخصي وكتابة ذلك تشعره بمدى خسارته لا ماديا فحسب بل وروحيا ايضا. الياس فركوح من هذا النوع. فبينما كنا نتجول ذات يوم في عمان القديمة وبينما نحن قبالة سينما بسمان (كان شارع بسمان قبل منتصف السبعينات هو الشارع الاهم وكانت سينما بسمان هي الاكثر اهمية كانت سينما عائلات حقيقية) اشار الياس الى بيت يقابل السينما وعتبته ابتلع نصفها اسفلت الشارع، وقال لي: هذا بيت مروان بن مهجة، (احد شخوص روايته «قامات الزبد») ولما كنت قد قرأت روايته ثانية وحديثا لسبب يتعلق بكتابة قراءة عنها لصالح احدى المجلات العربية فقد اكتسحني حزن مفاجيء، واقترحت عليه ان ندخل لنسلم على ام مروان رغم انني كنت اعرف انه لن يستجيب لاقتراحي ابدا في تلك اللحظة. فلقد مات مروان وعلى الياس وحده من كل رجال الارض ان يحمل اثمه في داخله، ان يحمله كصخرة سيزيف وكشعور الشيعة بالذنب لمقتل الحسين ولتخليهم عنه. ولم ارد ان اساله انذاك، لماذا لم تكتب تلك الشوارع لانني اعرف ان ذلك قاس.
هل يكتب احد منا موته؟

هل يعترف على الورق بانه يسكن في حي عجائز؟ هل يستطيع الياس او مؤنس ان يفعلا ذلك وبجرأة امام الذات؟

لا اعتقد. ان ذلك بحاجة الى تجرد كبير عن الذات، الى ذات مراقبة باردة ومحايدة وساخرة بألم لكي ترصد كل هذا الشذوذ.

... في حيهم عجائز، واصدقاؤه القلة كما قال لي تجاوزوا التسعين: عبدالرحمن شقير، المرحوم حسني فريز، وبهجت ابوغربية. هل يستطيع مؤنس ان يكتب ذلك المكان الذي يحتويه عجوزا وهو في هذا السن؟ هل ثمة مدينة اخرى تنتج عجائز بهذه الكثرة؟ ثم، هل مدينة كهذه وتفعل هذا تستحق ان يكتبها ابناؤها؟ هذه اسئلة غير هجائية ايضا بالمناسبة.. ولكنها اسئلة حزينة.

. بالقرب من فندقهم القديم ثمة اشياء تنبت فجاة وهو لم يعد يعرفها، وتلك العتبة التي كان يقف عليها قبل ان يدخل الى بيت مروان بن مهجة ابتلع نصفها اسفلت الشارع، ومروان بن مهجة مات.. فهل يستطيع الياس ان يفعل شيئا امام هذا الموت؟
.. لقد سافرت المدينة بعيدا عن جيل هذين الكاتبين، ولقد ماتت..
ربما اخرون يكتبون وربما يفعلها غيري ايضا.

جمال ناجي: التجربة الروائية (١٩٨٠ - ١٩٩٠)

بقلم: غسان عبدالخالق

(١)

الطريق الى بلحارث*

صحيح ان ماساة الاغتراب في صحراء النفط بحثا عن السعادة، تظل ماساة عامة تطال كل من تورط فيها، بقطع النظر عن الدوافع والاهداف، الا انها تغدو ماساة شخصية بالنسبة للفرد مثل (عماد) يدرك ان هذا الاغتراب هو حركة في الاتجاه المعاكس لوعيه، ومع ذلك فهو يصر على التورط فيه.

ان (عماد) ابن المخيم، الشاب المثقف الذي تخرج حديثا من معهد المعلمين والفقير جدا، يعي قدره الماساوي، ولكنه يحاول الالتفاف على هذا الوعي، اذ على حين ان ماساته تكمن في احلامه الكبيرة. الزواج من فتاته (نادية)، وانتشال عائلته من مستنقع الفقر (المخيم) من خلال الاغتراب في الصحراء، فانه يدرك — في الوقت ذاته — فداحة ثمن هذا الاغتراب، لانه سيضعه في مواجهة ضمنية مع افكاره عن الوطن والنضال.. الخ.

ومحاولة منه لرفع هذا التناقض بين وعيه واحلامه فانه يعمد الى اختلاق المبررات. الادعاء تارة بحب السفر لذات السفر تحقيقا لاحلام الطفولة، والادعاء تارة اخرى بالرغبة في اداء رسالة انسانية في جحيم الصحراء.

● (.. سكنني جنون السفر(١) صنعت للفكرة اجنحة، وسقفا ورقية، كتلك التي كنا نضعها في الشتاء، لتطفو على سيل المخيم، الذي يذهب بها بعيدا. السفر شيء رائع. فكرة مذهلة. وهذه المدينة بداية فاسحة لامال ارقتني سنين طويلة، جدة غربة فرصة تمتصني بعنف، واستجيب لها، جدة. قالوا: هي الجدة الثرية التي لا تنفك توزع ثرواتها لمن يسبق من الابناء والاحفاد.

في المعهد، كنت اوفر امنياتي لايام السفر. وكنت احس، بان امنياتي بالزواج من نادية، واسعادها، لن تتحقق الا بالسفر الى الصحراء، حيث الريالات تتكدس ككوام الكتب التي كنت اقراها ٦، ١٣)

● (.. خمسة الاف ريال» لعلني اهذي، وكدمات تلك الايام القاسية الشقية، ما زالت اثارها على بدني واهلي الشاحب المصفر. اهكذا يكون الانتقال من الفقر الى الغنى؟ من الانسحاق الى البذخ؟ دون مقدمات؟ هكذا؟ دفعة واحدة؟ عربون؟ وسنشتري والدتي ثلاث الواب بيضاء تطرزها عند الفضل خياطة، وسترمي تلك الاثواب الحاسرة المنتكب.. وسوف تستريح من الخياطة، تبيع الماكينة، تتخلص منها، ستنام ليلها الطويل دون خوف من تكاليف الصباح، والواح الزنك في سقف بيتنا، سنستبدلها بالاسمنت المسلح الذي يقاوم المطر و.... ٢٩، ٣٠)

● (. اعرف بانك قرات الكثير من الكتب حتى صارت الكلمات تخرج من فمك متقنة حارة، كنت تتحدث عن الوطن بحرارة المناضلين، وحاولت ان اقلدك، صرت اقرا وكنت تشجعني وترسل لي الكتب السميكة فاسهر الليالي الطويلة مثلك، وكنت كلما قرات شيئا جديدا ازدادت ثقتي به، كنت تكبر في عيني، صرت عملاقا، لم اتخيل انك في يوم من الايام ستسافر، كتلك الجموع الموسمية التي نودعها في نهاية الصيف لنستقبلها ثانية في بدايته.. تمنى اتمن يا حبيبي رسالتك الحضارية التي تؤديها في مجاهل الصحراء، لكنني لست على ثقة من انها كانت الهدف من وراء سفرك ٦٣، ٦٤)

●●●

في (بلحارث) حيث تتوطد علاقة (عماد) بـ (منصور) شقيق (نادية)، تتبدد اوهام عماد عما سياخذه من الصحراء. لقد اكتشف ان هناك ما تاخذه هي ايضا، اشياء تتعلق بالروح والعقل والجسد، تتعلق بذلك الخواء الذي استوطن روح (منصور) فلم يعد يجد السلوى الا في الخمر المقطرة سرا او القات الذي يحمله الى عوالم تتجاوز قحل الصحراء، وتلك العبث واللامبالاة والاعتقاد بلا جدوى الاشياء الذي نخر عقل منصور. وذلك الحرمان الذي الهب جسد منصور فلم يعد يجد خلاصا منه الا في الحلم بامتلاك جسد (ظافرة) ظافرة، حلم الجسد في صحراء الظما بالارتواء، وهي لعنة الصحراء ايضا، انها ايقاظ الشهوة في الجسد المتيبس وابقائه في حالة استعار دائم. انها الخصوصية الاستثنائية الممكنة في هذا الامتداد القاحل.

الى هذا الحد، حد اشتهاء امراة كان يمكن ان لا يعيرها منصور ادنى انتباه لو انه كان في عمان او بيروت، تبلغ اكتشافات (عماد) ليدرك معها مبلغ الاقفار الذي يخيم على هذه الصحراء.

في بلحارث، يتعرف عماد ايضا الى (علي) معلم الرياضيات الذي احضر زوجته معه من عمان، بينما هي تتمخض، خشية ان تفقد حلها في الوظيفة فيما لو انها بقيت هناك لتضع وليدها ومع علي يزداد عماد يقينا من فداحة الثمن من العار ان يقرر شخص بوعي على العودة واضعا حدا للماساة، في الوقت الذي ما زال يفكر فيه هو بالاستمرار.

اخيرا، وكعادتها، فان الصحراء هي التي تضع خاتمة للماساة بموت منصور محموما في الليلة ذاتها التي كانت ستشهد ارتواءه ظما جسده من ماء جسد ظافرة، ليتابد الظما في صحراء السراب، ترى هل سبق للصحراء ان روت ظما ظاميء؟ ان ظافرة هي الصحراء ولكنها انثى تسيح على سالبيها، تتبدى في عيون الحالمين فردوسا يكتظ بالاماني التي ستتحقق، ولكن دونه الحتف.

●●●

لقد سبق لغسان كنفاني ان ذيل عملا من اهم اعماله (رجال في الشمس) بعبثة تفجير سؤاله العتيد (لماذا لم تدق جدران الخزان؟) والذي يمكن تاويله بسؤال مثل (من يوقف هذه الماساة؟) كان هذا التساؤل خلاصة عمل روائي يلخص ماساة ابطاله في طريقهم الى الجحيم، على حين ان (الطريق الى بلحارث) تبدو عملا روائيا مستانفا على هذا التساؤل، يلخص ماساة ابطاله في الجحيم ذاته، بغية تفجير سؤال اخر (ما العمل؟)

انه لمن الصعب حقا، الحيلولة دون التفكير بـ (رجال في الشمس) عندما نكتب عن (الطريق الى بلحارث) ان كلا الروايتين تنطويان على مدخل واحد هو البحث عن خيارات ما بعد الهزيمة، على ارضية الاكتواء بواقع قاس يمثل الوطن المحتل (فلسطين) قطبه الاول، والوطن البديل (المخيم) قطبه الثاني، وكلاهما منذور لمقاربة تجربة من اختاروا الاغتراب في صحراء النفط بحثا عن السعادة.

كلا الروايتين، ايضا، تنتهيان الى مخرج واحد هو الماساة الكاملة، الموت لكل ابطال (رجال في الشمس) باستثناء (ابي الخيزران)، والموت لـ (فجر ومنصور) في (الطريق الى بلحارث) على ان المحصلة النهائية تظل في الواقع هي الموت ضمنا لكافة ابطال الروايتين، وان كان غسان كنفاني قد استبقى (ابا الخيزران)، وكان جمال ناجي قد استبقى (عمادا وعليا وزوجته)، فانما فعلا ذلك لكي يبقى هناك من يعلن هذا الموت لا غير والا فاي حياة يحياها (علي) عندما يموت امتداده في المستقبل، طفله (فجر) الذي حلم بانجابه كثيرا

● (ولد فجر ومات في اقل من يوم. بعد ان سافر الاف الاميال في بطن امه. مات فجر. والجنازة الصغيرة تتجه الى المقبرة، لا يقطع صمتها سوى تراتيل الشيخ ذي اللحية البيضاء. وعلي المسكين، تغرورقت عيناه، ثم تنسفح دموعه، كان متحمسا لفكرة فجر. ولفكرة الابوة. كان حارا في فرحه، وهو كذلك الان في حزنه. لم تنشأ بعد اية علاقة بينه وبين فجر الذي عرف الموت قبل والده عندما انتهينا من دفنه. كانت مسحة كبيرة من الحيرة، تشتت كلمات العزاء التي القناها لعلي الذي فاجانا بقوله

— انا لا ابكي على فجر ٤١، ٤٢). حقا انه يبكي نفسه والاخرين

ان اتجاه جمال ناجي لمقاربة التجربة في الجحيم ذاته، بعيدا عن مقاربتها في الطريق اليها، يرجح القول بان (الطريق الى بلحارث) جاءت استئنافا على (رجال في الشمس) ومحاولة للدفع بكافة الاسئلة التي اشرعتها الى اقصى حدودها الممكنة. لقد توقفت (رجال في الشمس) عند تخوم الصحراء، في الوقت الذي توغلت فيه (الطريق الى بلحارث) في الصحراء ذاتها

* الطريق الى بلحارث — جمال ناجي، رابطة الكتاب الاردنيين، عمان، ١٩٨٢.

(١) لم نلتزم في ايراد هذه الاقتباسات بالتسلسل الذي وردت ضمنه في الرواية، واوردناها حسب تسلسلها المنطقي، حيث ان الرواية لا تلتزم بالتسلسل الزمني كونها تندرج ضمن رواية تيار الوعي.

عصا المختار

قصة قصيرة

تيسير رمضان ابوارشيد

مر «ابراهيم» ذات يوم من امام بيت المختار (ابوالعبد)، يقصد احد الاصدقاء، وهذا المختار المشهور بقامته الطويلة وعباءته، التي تغطي جسده، عدا (كرشه) البارز امامه.. كان يحمل — كعادته — عصا قصيرة وغليظة، وفي مقدمتها بعض الخيوط المطاطية المجدلة باتقان..

اثناء مروره — ذلك اليوم — كان ابنه (عبدالتواب) خارجا من باب بيتهم، استوقفه سلم عليه بحرارة.. ابتسم له، دعاه الى الداخل، لكنه رفض بحجة انه على عجل، امره، رفض باصرار ايضا.

خرج المختار يتكىء على عكازته
— انقطعت اخبارك منذ مدة! هل وجدت عملا..؟!
— لا، فانت تعرف القصة يا مختار!
— توكل على الله، واعمل مثل ما يريدون.

صمت قليلا، نظر اليه من راسه الذي يشبه سطل ماء الغسيل الذي الى قدميه المحنطتين.
عاود كلامه.
— نصيحة مني، اسمع كلام (الي اكبر منك)، لا تستطيع ان تمشي بعكس الريح..!!
رمقه بعينيه الشيبتين بعيني صقر وجد فريسته.
— هذا طريقي يا مختار، وانا حر فيه.
— هيا نتفاهم داخل البيت، افتح طريق يا عبدالتواب.
قفز عبدالتواب الى الداخل
رد عليه بتحد.
— ليس بيني وبينك تفاهم، انت عدو منذ ان جئت الى هذه الدنيا...
— اخرس..
— مثلك يجب ان يخرس... ويبصق في وجهه بصقة ممزوجة بحقد كل شيء يتنفس، وهرول مسرعا، بينما ادار المختار ظهره، بعد ان مسح بصقته بكم قميصه، ودخل، تمنى لو معه خنجر يمزق «كرشه»، او يقطع له ساقه التي تورمت بحجارة ابناء المخيم.

كان طلبة المدارس، واخرون قد خرجوا بمظاهرة يعبرون بها عن تضامنهم مع شعبنا في الوطن المحتل، جاء (رجال الامن)، واستدعوا المختار ليوافهم بصفته ممثلا للمخيم..!!

هرول بعباءته وكرشه، وراح يعوي.. فلم يلقه الشباب معه.. فبعد ان رجموه، تبعوه الى بيته.. [illegible] .. فعاد يرتجف، ومن يومها استغنى عن عصاه المجدلة قسرا، واتكا على عكازة..

مشدوها بالشارع.. مشدوها بالجن

قصائد

محمد العامري

الصعلوك

رفا من غبار الشوارع بذلته.. ومضى
تاركا خلفه دفتر العشق
للراحلين الى المنتهى..
وبكى عمره بعد ان احزنته الطيور والليلكة
ومضى حاملا حزنه تحت ابط الخرائب
ينتظر السوسنة
ورمى ما رمى
غير قلب يعانق شباكها
واشتكى دمعة النار والمتكى
وسقا تربة الروح من مائها
وانتهى في شهيق الطريق غبارا
وتفاحة للمجانين تاكلها الوشوشة
وبدا بعد ان اتعبته الشوارع
طيرا يؤثث اشكالنا للمدى..
ثم راح يغني بناياته جوهرة
بعدها راح يبكي الطريق التي سارها
ثم ضم الهوى خلسة
وسقا نحرها
قبلة
ومضى

امراة

للمراة رائحة الجن
اذن
طلب لي ان انام

هواء

■ الى الصديق الشاعر عمر شبانه

هل لنا فسحة للصهيل.
على صفحات الروح بلا انظمة
هل لنا
غير قفل يكمم افواهنا
هل لنا
يا نشيد الصبا
وطن من بياض يؤجج احلامنا
هل لنا
مدن اغلقت منذ صيف ونيف
هل لنا.
ام لهم كل احلامنا
يا عمر.

عرق العرق

خلته اخضرا
بعد ان مسنا بنقاء المقل
خلته بعد ان اسكر الروح تماما
ببيرق عاج تطارده الامكنة
خلته يا صديقي
صبايا تؤرخ ارواحنا
بالبكاء الجميل على الليلكة
خلته يا صديقي
بهاء
وماء تسامره الابخرة

التجربة العراقية بعد الزلزال

حياة الحويك عطيه

من زاوية رؤية غير محايدة لا بد لك من ان تستقريء التجربة العراقية بعد الزلزال الكبير الذي ضرب الامة كلها ومن زاوية رؤية تتحدد بالمجالات التي تحسن القراءة فيها. لا بد لك، كمواطن، ان تبحث وتحلل على ان ذلك لا يمكن ان يتم من بعيد، لانه لا يكتمل الا هناك، قريبا من نبض العراق والعراقيين

وعندما تعود من زيارة غنية بالاستكشاف والمعاناة تجد ان صوت الحديث عن موضوع الديمقراطية يعلو عن كل الاصوات وتجد ان من واجبك ان تقول ما تعرف، ما رأيت وسمعت، وما تعتقد

وتكتفي بان تحصر الحديث في مواضيع الاعلام — التمرد — ودور الحزب كنماذج تقودك في النهاية الى مصب واحد

في طبيعة الامم الحية، انها، عند الهزات الكبرى، وان ضربها الذهول لفترة قصيرة، تنتفض، وتعيد طرح جميع اوراقها على طاولة البحث، في عملية اعادة تقييم، وقراءة متعمقة جديدة، على ضوء نتائج الامتحان الكبير، وان كانت عملية القراءة الجديدة هذه تفترض بديهيا عدم المكابرة، ومواجهة النواقص والاخطاء، دون عناد وتمسك. فانها يجب الا تعني ايضا نقض كل ما هو قائم. لان تلك ردة فعل طفولية فوضوية غير عاقلة. نستعير لها التعبير الفرنسي، ونقول انها خطورة رمي الطفل مع مياه حمامه.

ولا شك ان الهزة الاخيرة التي تعرضت لها الامة متمثلة في العراق، هي اعنف ما عرفناه في تاريخنا المعاصر، وانها افرزت حالة من الاحباط العام، ادت الى موجة من المطالبة بالتغيير، تركزت على موضوع الديمقراطية، وان تكن القيادة العراقية قد استبقت ما كانت قد بدأته قبل الحرب لتلبية هذا المطلب، رغم الصعوبات الهائلة، والمتطلبات الملحة التي تواجهها على المستويين الداخلي والخارجي. (وربما يكون عملها ذلك واحدا من الاساليب الضرورية لمواجهة تلك الصعوبات) علما بانه اكتسب دفعا قويا، واستجابة متسارعة والقة

فان موضوع الديمقراطية الذي اصبح موضوعا عالميا، يثير العديد من الملاحظات الاساسية، ويرتبط بجملة من الوقائع والظروف. لا بد من بحثها والانطلاق منها ضمن الاطارين العام المبدئي، والخصوصي القومي والمحلي، وعلى مرحلتين زمنيتين مرحلة ما قبل الحرب والحرب، ومرحلة ما بعد الحرب

الملاحظات

اولا: ان تناول التجربة العراقية ليس حقا لاي متحدث الا بمدى التزامه القومي، لان ذلك يعني ان يستند الى حق المواطن في تناول قضايا امته، مع ما يعنيه ذلك من تقابل هذا الحق مع ما يوازيه من واجبات، والا كان المتحدث كاي اوروبي او اي اميركي يتحدث في الموضوع.

ثانيا: ان المغالاة في طرح هذا الموضوع، وفي اسلوب تناوله، تجعلنا نتساءل هل ان المواطن العربي خارج العراق يرتع في حقل اخضر من الحرية والديمقراطية، والعزة والكرامة، ولم يبق الا العراق؟

ثالثا: ان هذه الملاحظة الثانية تقودنا الى واقع ان المطالبين فريقان لا يجب الخلط بينهما

واحد يرى في العراق، رغم كل شيء الامل في اية عملية مواجهة قومية، سواء مع العدو الاسرائيلي او مع الاستعمار العالمي، ويسعى للمطالبة باصلاحات فيه من باب ان علاج اي ضعف في الجسد الحي يؤدي الى عافيته، ومن باب انه يؤيد اصلا خط الاستقلالية والمواجهة، الذي يستوجب استمرار المشروع النهضوي العراقي وتقويته بعلاج نقاط ضعفه

واخر لم يرد اصلا لهذا المشروع ان يكون، وقد يحقد عليه، ووجدها فرصة لينفس عن حقده، وليقوم تحت قناع الحرص، بضربه وكسر ساقيه

الاثنان قد يستعملان نفس اللهجة، ونفس المصطلحات والمفاهيم، لكن بين الحرص على التجربة، واغتنام الفرصة لتدميرها بون كبير

رابعا: ان الكلام عن الديمقراطية وحقوق الانسان. لا يجوز ان يستنسخ التجربة الغربية وطروحاتها المعدة للتسويق، فالديمقراطية الغربية ليست منفصلة عن ظروفها الموضوعية، وتطوراتها التاريخية، التي تختلف عن ظروفنا وتطوراتنا كما انها لم تكن يوما فوق ما تقتضيه التحديات الوجودية، والمصالح القومية

فهل واجهت فرنسا الاحتلال النازي بدعاوى الديمقراطية؟ وهل تركت اعلامها يمارس حريته المطلقة اثناء حرب الخليج الاخيرة؟

الم يدخل التلفزيون الفرنسي المحكمة لانه بث مقابلات اظهرت الجنود الفرنسيين في حفر الباطن متعبين متذمرين؟

وفي دراسة طويلة نشرتها مجلة (لوموند ديبلوماتيك) في الشهر الماضي، بين احد اساتذة جامعة كاليفورنيا، كيف وضعت حكومة الولايات المتحدة الاعلام في خدمة الحرب، بما في ذلك من منع وتحوير، وتحريف، وكيف كان ذلك واحدا من اهم اسباب نجاحها، خاصة على المستوى الداخلي الاميركي

واذا كان المنظرون العاطفيون يقولون ان ذلك كله مدان. فان السياسي العقلاني يقول انها وسائل الامم لحماية مصالحها وتحقيق اهدافها، ولنتعلم من اعدائنا ما ينفعنا. لا ما يدفعونه الينا لخدمة مخططاتهم هم، ومصالحهم هم. وتذكرني هذه النقطة الاخيرة بان المثقفين العرب كانوا اكثر الناس صدمة من موقف الدول الاوروبية والاتحاد السوفياتي اثناء الازمة. فقد اظهر استطلاع للراي في تونس ان ٤٠٪ من المستطلعين قد فوجئوا بموقف فرنسا، كما ان غالبية هؤلاء هم من ذوي الثقافة الغربية

كما لاحظنا الصدمة والذهول فيما كتبه «المنصف المرزوقي» رئيس رابطة حقوق الانسان التونسية معبرا عن صدمته بانهيار كل ما كان يعتبره نموذجا يناضل لمحاكاته

ويقابل هذا، وبنفس المضمون صدمة الماركسيين العرب بموقف الاتحاد السوفياتي، سواء اثناء حرب الخليج، ام من موضوع الهجرة اليهودية قبل ذلك. الا يجعلنا ذلك نتساءل لماذا نكون دائما كالفتاة المخدوعة في علاقة حب للطرف الاخر فيها اهداف ومصالح؟

اليس ذلك لاننا نضع المصلحة القومية في خدمة الافكار والعلاقات، في حين يوظف الاخرون الافكار والعلاقات لخدمة المصلحة القومية؟

اليس ذلك لانهم يتبنون عقائد وطروحات يفرزها التطور التاريخي لفكره، وتتواءم مع ظروفهم، ثم نستوردها منهم نحن كالثوب الجاهز. فتلك ديمقراطيتهم هم، يعيشونها على طريقتهم، ويستفيدون منها مناخا

الاعلام والحزب والتمرد
الديمقراطية والتعددية

يسمح لقدراتهم بالنمو والتفتح ويسمح لقطاعات حياتهم (ومنها الاعلام) بان ترسخ قواها وتؤدي دورها بشكل مناسب لكل من مراحل السلم والحرب، ولخدمة اهدافهم

الم يوظفوا طرح حقوق الانسان، لتامين هجرة اليهود السوفياتي الى فلسطين ثم حذفوا الفلسطيني من دائرة مصطلح «الانسان»؟

الم يوظفوا قضية العمال في بولونيا، والقضية الديمقراطية في سواها، للقضاء على المعسكر الشرقي وتامين استفرادهم بالعالم؟

الا نتساءل لماذا كان ريبع براغ رمزا استبداديا، تسلطيا، وعملية «درع الصحراء» عملية «تحرير»؟

لماذا يستحق الاكراد هذه الضجة «الانسانية» خلال اسابيع، ولا يستحق الفلسطينيون الا المزيد من الظلم (علما بان المقارنة لا تجوز بالمعنى السياسي)؟ بل لماذا يستحق اكراد العراق ما لا يستحقه اكراد تركيا وايران؟

لماذا تقول وسائل الاعلام الغربية بصراحة انه يجب الضغط على السعودية والدول الفارين العراقيين من الجنوب لان هؤلاء قد ساهموا بعمليات في التمرد الاخير، ولذلك فلا يمكن تركهم يعودون الى العراق؟

ترى لو ان متمردين فرنسيين قاموا بعمليات ضد فرنسا، هل كان يقبل الالمانيا ان تحميهم وتاويهم؟

اسئلة لا نهاية لها ولا مجال لاستنفادها، ولا نطرحها متعجبين، نتحجج، بل لنتعلم منها، كيف تسخر الامم كل شيء لمصالحها. فلعلها تقول ان اللعبة السياسية الدولية هي لعبة مصالح ثابتة، وعلاقات متحولة لخدمتها، وان اللعبة السياسية الداخلية هي لعبة تامين النسيج الامني لمواجهة تحديات الارتقاء والبقاء. لعل لماذا كانت امم العالم تواجه التحدي الاول فاننا نحن نواجه الاثنين معا فكيف نؤمن النسيج الامني، هل ان الحل يكمن في الديمقراطية؟ فيها وحدها؟ واية ديمقراطية لا توقعنا في خطر الاستنساخ، ويكون من شانها تحقيق مصالحنا، لا التعارض معها؟

لا بد للجواب من ان يستقريء الماضي والحاضر والمستقبل، على ضوء محاولة قراءة للواقع. لا يمكن ان تكتمل نظريا اي لا بد من رؤية الوضع العراقي من الداخل عن طريق المعايشة، واللقاءات المباشرة مع المسؤولين، مع الاعلاميين مع المثقفين، مع الناس العاديين في بيوتهم وشوارعهم واسواقهم لا بد من زيارة الشمال والجنوب، دون ان تقوم بذلك كله بصفة صحفية تجعل الاخر يحدثك محبيثا للنشر.

طوال عشرة ايام (قبل اسبوعين) وجدتني اخوض هذه التجربة وعلي ان اسجل انني خضتها بحرية تامة. لم تتدخل فيها اية جهة. حتى الجهة التي استضافتني، ببرنامجي واتصالاتي اللهم الا مساعدتها في ترتيب مواعيد مع المسؤولين من مثل وزير الاعلام، او رئيس المجلس الوطني، او القيادة القومية له اكتب كلمة واحدة. وتركت نفسي اكون انطباعات عامة عن الوضع الخصها بكلمات الاحباط الاسئلة التفجر، الالم، الخذلان العربي والعراق اجل لم اجد واحدا يحدثني عن همه الفردي، وعن معاناته (رغم عظمها) خاصة وان زيارتي توافقت مع صدور قرار التعويضات

ثمة اولويات تفرض نفسها بقوة الامر — الحزب — الديمقراطية واذا كان الحاملان الاولان يشكلان ورقة الضغط المحرمة على العراق، فان نقص اللقمة يفرض نفسه اولوية اولى. ويجعل البحث في كل ما عداه ضربا من الترف المثير للغضب الا ان النظر الى امعد يجعل من الثقافة مدخلا لمعالجة الكثير من الهموم والمواقف وان لم يكن كل العلاج فيها كما يتوهم او يصور البعض

ولان المجال لا يمكن ان يتسع لمناقشة كل الجوانب فسنكتفي بمجالين بدا واضحا انهما شكلا نقطة ضعف في الجبهة العراقية. وهما الاعلام. والوضع الداخل

الاعلام

لعلي لا اقول سرا في ان ما كنا نلاحظه باستمرار في صلتنا الدائمة بالحياة العراقية. هو ان الاعلام العراقي بصحفه، وتلفزيونه، واذاعته. لا يواكب سائر القطاعات هناك. ومنها على سبيل المثال ما نعايشه نحن الكتاب في الحياة الثقافية العراقية. هذا اذا لم نقارنه مثلا بالصناعة المدنية والعسكرية الخ

ورغم الحيوية الكبيرة التي تمثلت بالمؤتمرات والدعوات والانشطة الا ان ذلك لم يؤد الى النتائج المرجوة، ولم ينعكس ايجابيا على الوسائل العراقية نفسها ثلاث صحف ومجلة (سياسية) في بلد وصل تكنولوجيا الصواريخ. واداء ضعيف يسقط في المباشرة وعدم احترام عقل المواطن. وهبة قلما ما تكون ضعيفة

واذا كانت هذه الثغرة لم تظهر موضوح اثناء الحرب العراقية — الايرانية. فذلك لان عشرات المجلات والصحف المؤيدة للعراق خارجه كانت تسد هذه الثغرة. اضافة الى ان التحدي لم يكن بذات الحجم (خارجيا وداخليا) اما في الازمة الاخيرة فبدا النقص واضحا لان الحاجة باتت اوضح

رؤساء تحرير الصحف يختلفون في الموضوع منهم من يقول انا كنت تسائلني صحفيا دعك من السؤال ماذا ستنجيك عن دور الاعلام.

واخر يقول: اي دور للاعلام؟ الاعلام يعكس الدور العسكري والسياسي. فماذا كنا سنفعل والهجمة بهذا الحجم؟

الصحفيون العاملون يقولون كان بالامكان عمل شيء كما للغرب ومستعبين. لكن مشكلة الاعلام ابعد واعمق من فترة الحرب

صحيفة الجمهورية العراقية حاولت ان تلقي الضوء على جوانب المشكلة في مقالات ومحاولات منها مقالها الرئيسي يوم ١ نيسان الذي اكتسى صيغة حماس في عنوانه حدا عصر الصحافة، لكنه سلط الضوء على بعض جوانب المشكلة «صحف النسخة المتشابهة، متحسس نبض الشارع، «اطلاق المعلومات في المجتمع، وصولا الى عدم لجوء المواطن الى وسيلة اعلام غير وطنية، ومطالبا من اجل ذلك «بصحفي جريء وكفؤ، لكن الصحفي الجريء والكفؤ لا يستورد ولا يتكون بمقال في صحيفة مهما صدقت رغبة المسؤول وبنيته

هذا الصحفي يقول «اعطني الضمانات لاكون جريئا، «اعطني الفرصة. والبناء المهني والفكري لاكون كفؤا»

السيد وزير الاعلام الجديد يؤكد لي

«ان الاعلام عقيدة وتكنولوجيا. ونحن نمتلك العقيدة. لكننا لا نمتلك التكنولوجيا اللازمة بعد»

واسأله هل يعجز بلد امتلك تكنولوجيا الصواريخ عن امتلاك تكنولوجيا الاعلام؟

ثم انه لا يكفي الاعلام ان يمتلك العقيدة فثمة قضية حق فشلت لا محاميها لفشل. الامر الاهم هو اسلوب التوصيل. فنية الاداء وهي التي تفترض شرطين التكوين المهني القائم اساسا على فهم سيكولوجية المتلقي واساليب التوجه لها بالفنات، واجواء المنافسة والحرية التي لا تزدهر الا فيها الامكانات الاعلامية

كانت السيدة ليلى شرف تقول مشكلتنا في ان المواطن متقدم على وسائل اعلامه. والدولة لا تدرك ذلك. ولا تحترم عقله لذلك فهو يلجأ الى وسائل اعلام معادية. ودون ان يدري يتاثر بتوجيهها اللاعلامي والمدروس سياسيا وسيكولوجيا. ضد ما فيه مصلحته ومصلحة بلده

وهنا نتساءل اليس هذا الواقع بالتحديد ما شكل سببا من اسباب تاجيج التمرد الداخلي في العراق؟

الجواب على هذا السؤال، يطرح موضوع التمرد بملابساته وبروزه. ويؤدي بالتالي الى بحث موضوع دور الحزب، واشكالاته. مما يؤدي بالضرورة الى مسالة التعددية والديمقراطية. وما يحيط بها من ضرورة ومن محاذير

كل ذلك، لا بد من تناوله في حلقة ثانية. لضيق المجال

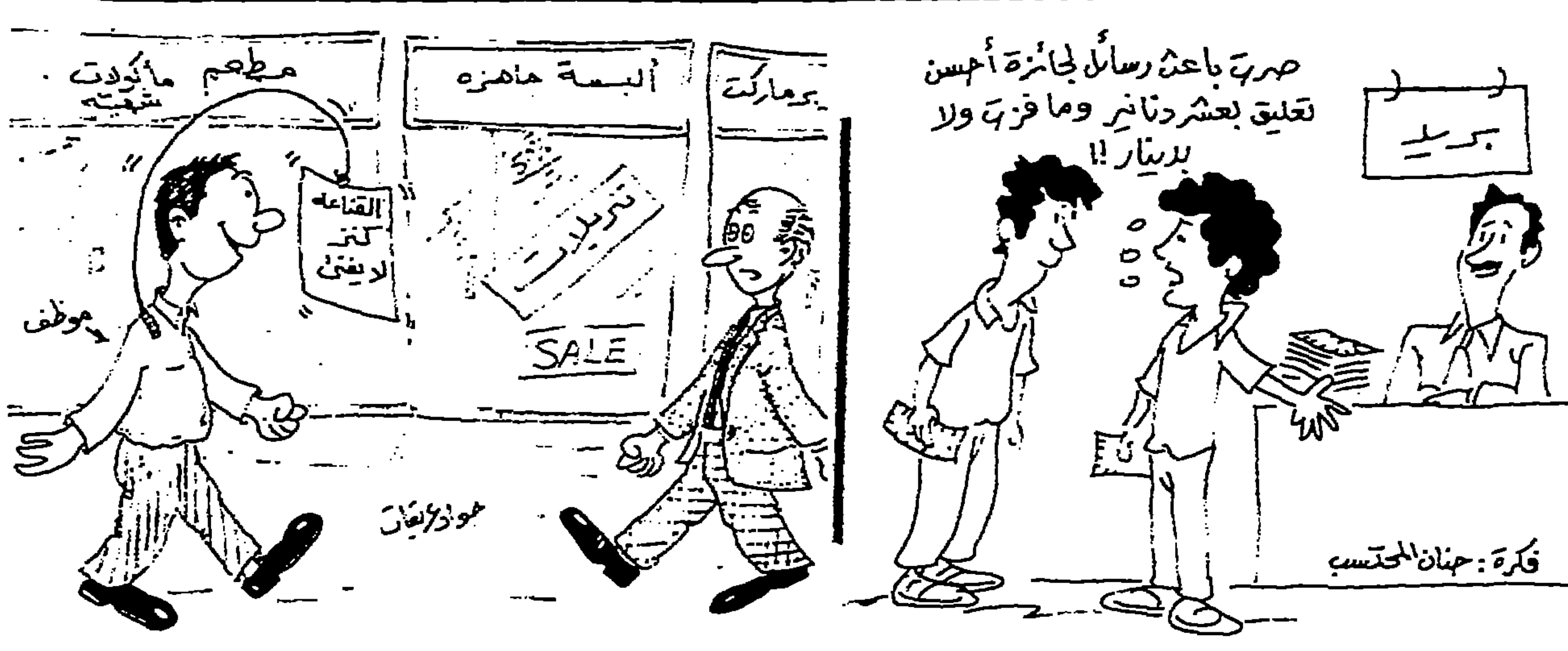


الدنيا بالكاريكاتير!

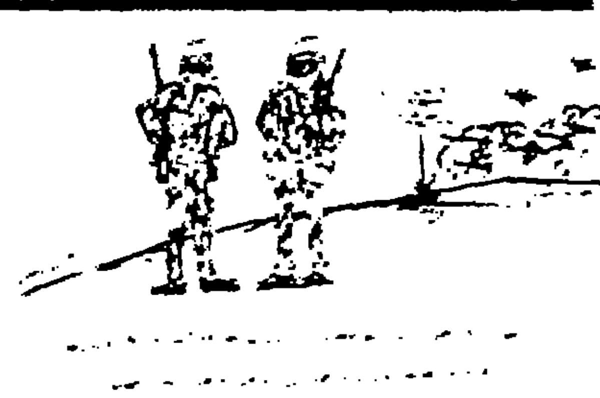
يقدمها:

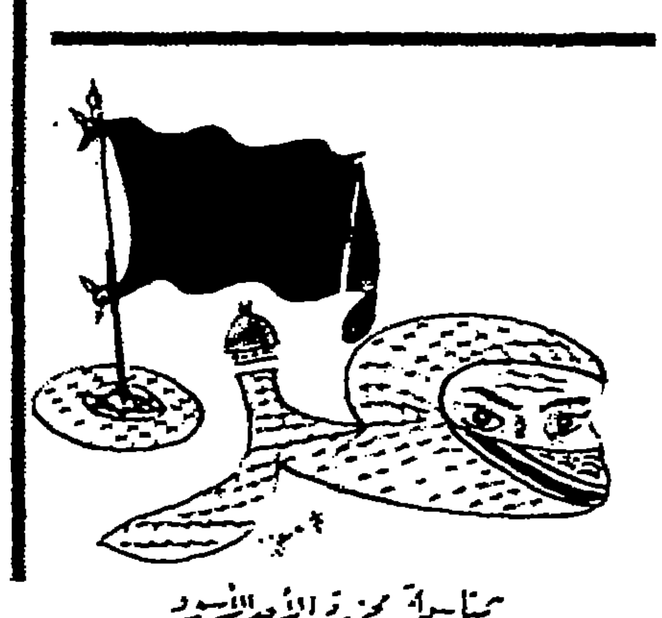
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها و
باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا
واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القراء



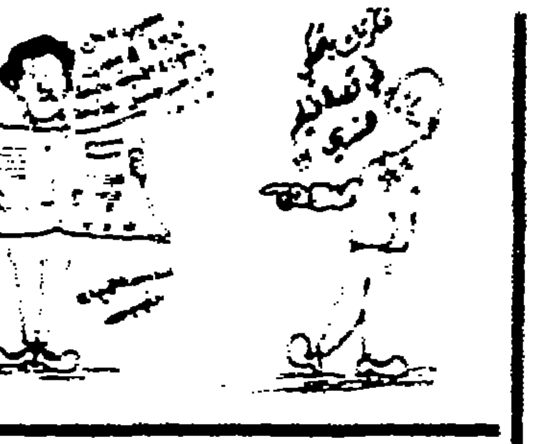






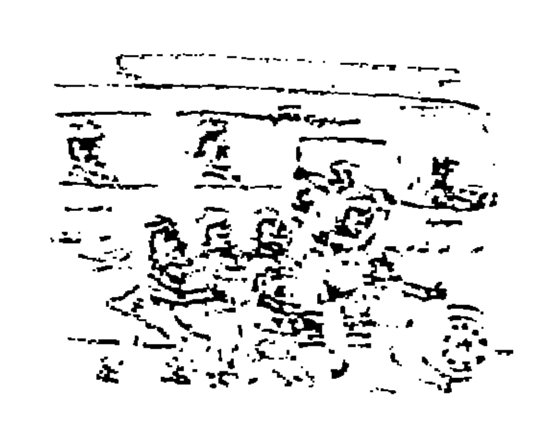












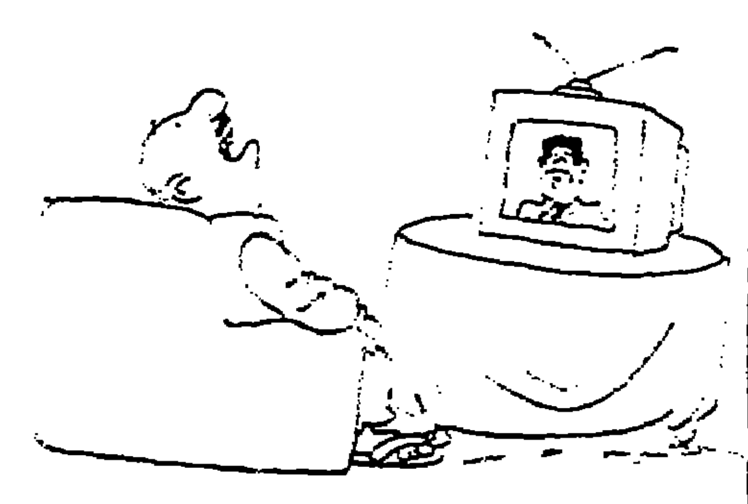
تعليقات القراء

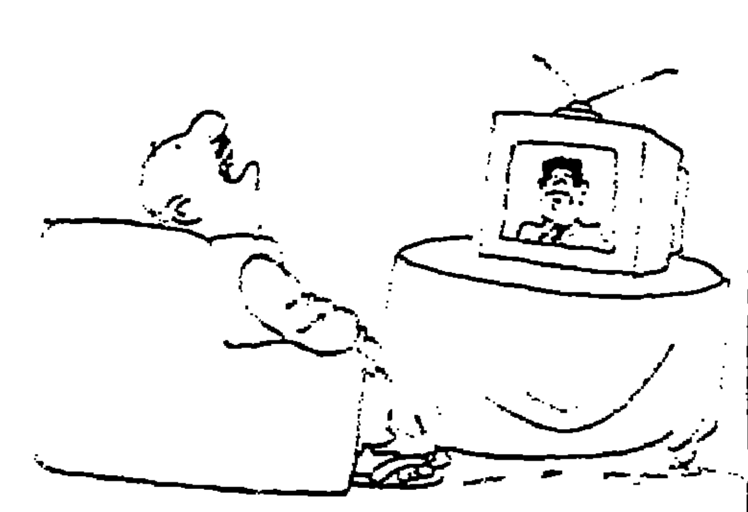
كاريكاتير الأسبوع الماضي

... جائزة أحسن تعليق لهذا الاسبوع لـ احمد عمرو وكان تعليقه شوف يا ابني هاي آخر بنت عندي وأنا عايز كمن العمارة!!

نرجو منه مراجعة القسم المالي صباح يوم الاثنين القادم لاستلام جائزته.

ما هو أحسن تعليق ؟!





الاسم

التعليق

منوّعات الجمعة !!!









يشملها الأمير الحسن برعايته السامية

القمة الكروية... روح رياضية بين الوحداتية والفيصلاوية

• شبلي الشطرات

• يشمل الأمير الحسن ولي العهد برعايته السامية مباراة قمة الدرع الكروية التي تجمع بين قطبي الكرة الاردنية الفيصلي والوحدات في الساعة الخامسة من مساء اليوم على ستاد عمان الدولي.

وتأخذ المباراة بين الفريقين طابعها الخاص الذي يختلف بالتمام والكمال عن المباريات الأخرى للفرق التي تلعب في الأضواء لما لها من اهمية كبيرة لهما، بعد مشوار صعب في بطولة درع الاتحاد الموسم الحالي.

ويتطلع عشاق الكرة الاردنية الى امسية رياضية تسيطر عليها الروح الرياضية تاركين حسابات الفوز والخسارة مطالبين للعرض القوي الذي يعكس صورة جميلة عن المستوى الفني للازرق والأخضر.

الأيام القليلة الماضية كشفت الكثير من الأوراق على جميع الاصعدة الفنية والادارية، وزادت التحضيرات حتى وصلت مرحلة متقدمة.

اتحاد الكرة بدوره انهى كافة الترتيبات الادارية التي من شأنها ان تساهم وبفعالية في نجاح المباراة في الوقت نفسه استعد الفيصلي من الأيام الماضية والتقط انفاسه وسط تحضيرات فنية وبدنية وعلى الجانب الآخر وجد الوحدات اليومين الماضيين فرصة ثمينة للراحة لالتقاط الانفاس بعد جولة كانت صعبة مع فريق الحسين اربد.

بالطبع مباراة اليوم لن تكون الفرصة الاخيرة للفيصلي ضمن بطولة الدرع كونه الفريق الذي لم يتعرض للخسارة في حين ستكون الأخيرة للوحدات ما لم يحقق الفوز ليلعب مباراة حاسمة اخرى مع منافسه يحدد موعدها فيما بعد.

هذه الحسابات تجعل من المباراة تأخذ طابع القوة والندية الاكثر، لأن كلاهما بحاجة للفوز، الازرق ليضمن اللقب ويضيف الدرع الى كأس الكؤوس، والأخضر ليثبت انه المنافس القوي على اللقب ويؤجل التتويج لجولة اخرى ربما تكون اقوى.

في مثل هذه المباريات يحتار الجمهور في الطريقة الممكن ان يتجه لتنفيذها نجوم الفريقين وهذه الحيرة سرعان ما تبدو واضحة عندما يغلف الحذر مجريات اللقاء منذ الدقائق الاولى مما يقلص فرصة رفع المستوى الفني للاداء بعد مرور دقائق ليست قليلة.

الفيصلي يرفع شعار الفوز ولا بديل عنه ولأن الفريق لا يخاف البلل فمن المتوقع ان يكون الاندفاع مبكرا لاكتساب الوقت وفرض السيطرة الكاملة ومشاغلة الدفاع والحارس معا لكن عكس ذلك وان كانت البداية الهجومية للأخضر فمن المتوقع ان يقابل ذلك ترهل فيصلاوي وعدم جدية في الأداء تستمر حتى اهتزاز الشباك ليكون الاعلان الرسمي للماكينة الزرقاء لتبدأ عملها.

طريقة تنفيذ الواجبات تختلف فالفيصلي يبقي ثلاثة من نجومه امام المرمى تاركا حرية الحركة للظهيرين فراس وزياد لتشكيل خماسي خط وسط مع موسى وصبحي سليمان وجمال ابو عابد الذي يكثر من طلعاته السريعة في منطقة الهجوم لرفع الكرات العرضية امام المرمى الى خالد وجريس اضافة الى بث الرعب في قلب الحارس حالة انفراده وتوغله متخطيا الدفاع، وتلعب مهارات موسى وصبحي دورها في ضبط الكرات وسط الملعب بعيدا عن العصبية في الوقت نفسه يتكفل سامي وايهاب وابو الراغب في فرض الرقابة على اي تحرك هجومي يقوم به فراس وللشه وطلال.

اما في صفوف الأخضر فتبدو الأمور كلها مربوطة بيد سحبية ورفاقه البنا والزغل وجمال محمود مع الحذر الشديد والدفاع المركز في المواقع الخلفية يتولاه العموري وجلال والشمري مع حرية الحركة للظهير المهاجم هشام.

ورغم ان فعالية الهجوم الأخضر تحتاج للمضاعفة الا ان سرعة انطلاقة فراس خلف الكرات تساعد في اختراق التحصينات الدفاعة من الاطراف وبالتالي تشكيل الخطورة من جراء رفع الكرات العرضية امام مرمى لبيس.

عموما في لقاء الفيصلي والوحدات الكثير واهم ما فيه الروح الرياضية والعلاقات الطيبة التي تربط بين نجوم الفريقين وعلى عاتق الجمهور تقع المسؤولية الأكبر. فالمساهمة في الحضور ترفع نسبة الريع الذي قرر اتحاد الكرة رصده لدعم اهل الجنوب.

• تسليم الدرع

فيما لو نجح الفيصلي وحسم المباراة لصالحه فسوف يظفر باللقب ويتسلم الدرع للقمة من جامعة عمان الأهلية اما في حالة فوز الوحدات فهناك مباراة حاسمة تقام خلال ١٠ ايام.

• الوحدات يعد فريقه

وعدت ادارة نادي الوحدات فريقها الكروي بمكافأة مقدارها ٧٠ الاف دينار في حالة فوزه ببطولة الدرع.

الفيصلي الفوز يكفي

الوحدات الفوز يجدد اماله

التلفزيون ينقل مباراة اليوم مباشرة

• يقوم التلفزيون الاردني بنقل وقائع المباراة التي ستجري برعاية الامير الحسن ولي العهد مباشرة من ستاد عمان الدولي في الساعة الخامسة وبين فريقي الفيصلي والوحدات في قمة درع الكرة الاردنية ليتيح المجال امام المواطنين لمشاهدتها في بث حي ومباشر.

همسة في اذن التلفزيون

ولي العهد يهنىء اتحاد التايكواندو

بعث سمو ولي العهد الامير الحسن المعظم برقية تهنئة لاتحاد التايكواندو عن الانجاز الكبير الذي حققه ابطالنا في بطولة كاس العالم التي اقيمت مؤخرا في يوغسلافيا وتاليا نص البرقية

السيد ماجد منصور رئيس وفد المنتخب الوطني الاردني للتايكواندو - عمان تلقيت ببالغ الاعتزاز والتقدير النجاح الذي حققه اعضاء فريقنا الوطني للتايكواندو بفوزهم بالمرتبة الثانية في بطولة العالم التي جرت في يوغسلافيا واني ان هذه النتيجة المشرفة التي ما كانت لتتحقق لولا الجهود الخيرة التي بذلت في الاعداد الجيد والمتميز للاعبين الذين اثبتوا بحق بانهم عند حسن ظن وطنهم بهم حيث رفعوا رايته عاليا خفاقة بشموخ

تهاني القلبية ابعثها اليكم جميعا لخوة اعزاء كراما فائزين منتصرين على الدوام بعون الله.

الجوال يعود للساحة من جديد

اول الراليات ينطلق اليوم بمشاركة حاشدة

تعود الحياة من جديد لرياضة الرالي وعشاق اللعبة سيكونون على موعد مع الجولة الاولى المتمثلة برالي الجوال بالتعاون مع ... حيث يمثل هذا الرالي عودة تلك الراليات التي سبق لنادي السيارات ... اقامها في الستينات والسبعينات والتي تختلف في طبيعتها عن الراليات الاخرى التي تركز على السرعة ومهارات الملاحة

اليوم ينطلق ٤٤ متسابقا من امام نادي السيارات الملكي وفي الساعة العاشرة والربع وبفارق زمني مقداره دقيقة واحدة بين السيارة والاخرى ليقطعوا مجموعه ٢٠٠ كم من الشوارع الرئيسية ... في الساعة الرابعة من بعد الظهر لتعلن النتائج في حفل ... مساء يوم السبت

المشاركون في الرالي الجوال لا يعرفون مسار الطريق قبل الانطلاقه وكل المرعات التي يسيرون عليها تقع ضمن الحدود القصوى التي يسمح بها القانون وهذه امور كلها تشجع على مشاركة ذات حجم اكبر ... السيارات المشاركة لا تحتاج الى تجهيزات فنية.

في دوري الدرجتين لكرة اليد

الحسين اربد ويرموك الشونة يبحثان عن الافضل
البارحة يختبر قمته امام كفرنجة والبطل يستعرض اليوم

الحسين اربد يريد الثالث

البارحة اختبار صعب

ضمن دوري كرة اليد الممتاز تختتم في الخامسة والنصف من مساء اليوم في صالة الامير الحسن باربد مباريات الاسبوع الحادي عشر بلقاء الحسين اربد ويرموك الشونة وقبل ذلك في الساعة الرابعة يكون بطل الممتاز فريق العربي يحتفل على طريقته الخاصة بلقبه الجديد امام منتخب الناشئين. وهذا اللقاء يأتي على هامش الدوري وفي الحادية عشرة صباحا يختتم البارحة وكفرنجة في نفس الصالة دوري الدرجة الاولى للموسم ٩٠ وهو نفس الوقت المقرر ان تشهد فيه صالة قصر الرياضة مباراة يرموك عمان والعقبة اذا لم يتغيب الاخير

الفرصة الاخيرة

لن يفرط يرموك الشونة بفرصته الاخيرة بتجاوز محاجز اللانقاذ عندما يلاقي الحسين اربد مساء اليوم في ختام مباريات الاسبوع الحادي عشر للدوري الممتاز

ويتوقع ان يوكل المدرب محمد عثمان مهام اكثر الى نجمه الواعد نصر سالم لخطة تنفيذ الهجوم كذلك الامر للاعبين حسين وهيبي وبسام صالح (القائد) ومروان نصر المميزين بتغطيتهم في المهام الدفاعية

وسيكون اللاعب محمد هزاع مصدر اهتمام من لاعبي الحسين اربد نظرا لخطورته خلف الدائرة وقدرته على توجيه الكرات القوية من فوق حوائط الدفاع

الحسين اربد يريد الفوز كخطوة مبدئية نحو الانتقال لمنافسة عمان على المركز الثالث والفريق يؤدي العابه بصورة جيدة وخطيرة قياسا للخبرة الواسعة التي يتمتع بها بعض افراد الفريق امثال ماهر ملحس وعامر حتاملة وعبدالناصر عبيدات ولن يشارك موفق ملكاوي بسبب الايقاف وقد يعتمد المدرب حسين ملكاوي على خلدون البواب في قيادة الدفاع وماجد طبيشات ومحمود يوسف والزعبي في الهجوم

رصيد الحسين اربد ٦ نقاط ويرموك الشونة لا شيء

ماذا في الاولى؟

فوز البارحة اليوم او تعادله يتوجه زعيما وحيدا لقمة الدرجة الاولى وخسارته تعني لقاء فاصلا امام يرموك عمان المتعطش للثأر منه

اما فريق كفرنجة الذي فشل الاسبوع الماضي من استثمار فرصة العمر يريد من لقاء اليوم امام البارحة القوي رد الاعتبار وبانتظار ما قد تسفر عنه اجراءات محتملة في تركيبة الدرجتين

رصيد فرق الاولى

البارحة ٩ نقاط يرموك عمان ٨ نقاط كفرنجة ٤ نقاط العقبة لا شيء ...

يدخل العربي ... الاستعراضي اليوم امام منتخب ... وهو يطمح الى تحقيق عرض ... الفنية امام جمهوره ...

وقد يشرك المدرب صبحي ... الصف الثاني وفريق ... المباراة وهو وضع ... المنتخب الذي يريد الاحتكاك ... والاقوياء ... الحسن ... فتح الله ... فتح الله وابراهيم ... وبلال ... منتخبنا الوطني امثال محمد ... ومحمد ... وناصر خليل ومروان ... العطار واياد عبدالحميد

رسالة اربد الرياضية

في اللقاء الودي الكروي:

الاهلي يكسب الكرمل بهدف ويخطف الكأس

اربد - حسين الزعبي:

رعى المهندس سعد هايل السرور وزير المياه والري المباراة الودية بكرة القدم التي جرت امس على ملعب اربد البلدي في نطاق احتفالات نادي الكرمل بعيد الاستقلال، وقد انتهت بفوز الأهلي على فريق الكرمل بهدف وحيد سجله المهاجم حسن عبد ربه في الدقيقة العاشرة من المباراة التي شهدت سيطرة ميدانية لفريق الاهلي الذي لعب بايقاع سريع. وجاء الهدف المبكر الذي احرزه عبد ربه في مستهل المباراة تتويجا لاستحواذ وسط الأهلي على منطقة المناورة الذي قاده كوكش ونارت وشتيان. وبرزت النزعة الهجومية واضحة من خلال اداء الكرات القصيرة والبينية بايقاع صاخب متمثل برأسي الحربة عبد ربه

والمحاولة التي سدد كرة قوية تدخل حارس الكرمل فراس في الوقت المناسب وافسد عليه فرصة تعزيز الهدف بعد ان كثف الاهلي من طلعاته الهجومية معتمدا على الكرات العرضية التي كان يرسلها نارت وخليل محمد من الاطراف فشكلنا قلقا لدفاع الكرمل فوجد حافظ والحوراني صعوبة في ايقاف خطورتها معززا تواجده بلحل ملعب الكرمل تاركا لخضر عبيد قائد دفاع الأهلي الذي لعب خلف ثلاثي الدفاع ليليا، الحاج وعامر بين حرية التعامل بجرأة مع هجمات الكرمل القليلة التي اعتمدت على المناولات الطويلة نحو ملوح وخالد سعود مما سهل مهمة دفاع الأهلي في الحد من خطورتها فبقي مرمى الكتة دون تهديد باستثناء كرتي احمد سليمان وجاسر احمد اللتان علتا العارضة بقليل لينتهي اللقاء بفوز الأهلي ليتوجه المهندس سعد هايل سرور كأس المباراة للقدم من ادارة الكرمل والميداليات للفريقين.

قرارات ادارة الجليل: الحتاملة مدربا للكرة ولقاء سلوي مع الحسين

اربد:

قررت ادارة نادي الجليل اسناد مهمة الاشراف على فريق كرة القدم للمدرب هاني حتاملة الذي سبق له وان قاد فريق الحسين اربد فيما تجري المحاولات لتولي السيد عبد السلام حميدي لتدريب فريق كرة السلة في النادي.

ومن جهة اخرى تقرر اقامة لقاء بكرة السلة مع فريق الحسين اربد بمناسبة عيد الاستقلال يرصد ريعه لصالح متضرري الجنوب.

كما تقرر اقامة حفل تكريمي للفريق الناشئين بكرة السلة في ختام دوري تحت سن ١٧ فيما تفتتح المدرسة الصيفية الشطرنج للناشئين

افاد بذلك السيد محمد ابو الرب الناطق الاعلامي للنادي.

برعاية الفايز

مهرجان رياضي في الخالدية وفوز الفرقة الرابعة في الضاحية

برعاية السيد عبد الفايز امين عام وزارة الشباب احتفلت بلدة الخالدية امس الاول بعيد الاستقلال حيث اقامت مهرجانا فنيا ورياضيا باشراف نادي الخالدية وبالتعاون مع الجمعية الخيرية وبلدية الخالدية

وفي بداية الاحتفال اطلق السيد الفايز اشارة بدء سباق اختراق الضاحية الذي شاركت فيه ثمانية فرق تابعة للقوات المسلحة واندية وهيئات المحافظة والذي بلغت مسافته ثمانية كيلومترات واسفرت نتائجه عن التالي

- بطولة الفرق

الاول فريق الفرقة الرابعة وجمع ٢١ نقطة

الثاني فريق نادي صخر وجمع ٤٠ نقطة

الثالث فريق مدرسة عكرمة وجمع ٩٥ نقطة

- اما نتائج الفردي

الاول عبدالله عايد والثاني عبدالله منصور والثالث علي زيناتي وجميعهم من متسابقي الفرقة الرابعة

المهرجان الفني والخطابي

وبعد ذلك اقيم مهرجان خطابي وفني حيث تحدث كل من فالح سليم رئيس نادي الخالدية وفلاح العظمين رئيس البلدية وحسين عثمان رئيس الجمعية الخيرية والسيد خضر رباح من قدامى المعلمين في الخالدية والقى الشاعر علي عبيد قصيدة شعرية حيث اشادوا جميعا بالمناسبة الكبيرة التي يحتفل بها الاردن وهي عيد الاستقلال الذي رعاه جلالة الحسين المعظم

بعد منتخب كرة السلة

الدستور تكشف هوية المنتخب الوطني لكرة اليد

زكي سعيد

يناقش اتحاد كرة اليد في جلسته القادمة تشكيلة المنتخب الوطني التي سيقدمها د. عربي حمودة رئيس الجهاز التدريبي للمنتخبات وذلك تحضيرا لخوض المنتخب لمعسكر تدريبي مكثف بدءا من ١٥ حزيران ولحين موعد انطلاق بطولة صدام الدولية لكرة اليد في منتصف اب القادم. وكشف د. حمودة للدستور عن المسودة المبدئية للتشكيلة التي تعتمد على عنصر الشباب الذين ظهروا بمستوى مميز في الدوري الممتاز وهم:

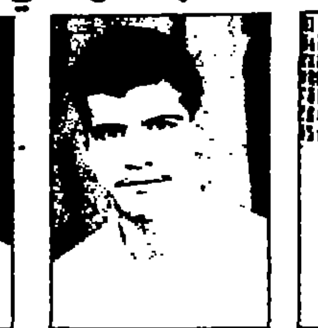
للمرمى: نائل غازي/ عمان، بسام نجم/ العربي.

خط خلفي: اسماعيل حسن، ابراهيم البحيري/ العربي، قائد درابكة/ السلط، ماهر ملحس/ الحسين اربد، نبيل شحدة/ عمان جهاد قطيشات/ السلط

دائرة: موسى البسيط/ عمان، فريد الزعبي/ الأهلي،

اجنحة: محمد حسين، خالد عبد الكريم/ عمان موفق فتح الله/ العربي، محمد الهنداوي/ السلط، موسى عبدالله/ الاهلي،

وافاد د. حمودة ان فرصة الانضمام لصفوف المنتخب ما زالت سانحة لكل من يتميز من ادائه ومركزه في الفترة المتبقية من عمر الدوري الممتاز وان اعتماد التشكيلة النهائية لن يتم الا بعد ١٠ حزيران القادم. ومن خلال قراءة سريعة في المسودة الاولية نجد نجوم عمان لهم نصيب الاسد في التشكيلة يليهم العربي ابطال الدوري ويلاحظ ايضا تغيب مجموعة من نجوم آخر تشكيلة منتخب امثال محمد طه وعمار قبعيني ومازن طبلت والبراهيم الشعلان وخالد حرافشة وجمال فتح الله ومأمون عبد الحميد، منهل حجرات، ابو نلو مقابل دخول ثمانية عناصر جدد وهم فريد الزعبي، موسى عبدالله، محمد حسين، نبيل شحدة، موسى البسيط، قائد درابكة، محمد الهنداوي، ابراهيم البحيري، حيث انخفض معدل اعمار عناصر الفريق من ٢٤ عام الى ٢٢ عام واضاف د. حمودة انه سيولي اهتمام كبير من اجل تطوير العاب المنتخب وانه يأمل ان يصنع موسى البسيط افضل لاعب سقوط بالنظر للبنية الجيدة التي يتمتع فيها وانه سيعتمد التكتيك والتبديل.



• د. عربي حمودة • درابكة/ السلط • نائل غازي/ عمان

المجتمع الرياضي

جهاد عبدالمنعم، مهاجم الوحدات والمنتخب الوطني بكرة القدم رزق وزوجته بمولود ذكر اسمياه «احمد». مبروك

اليوم المرحلة الثانية لبطولة الفروسية

تستأنف في الرابعة من بعد ظهر اليوم المرحلة الثانية من بطولة المملكة للفروسية. للقفز على ملاعب الزرقاء للفروسية بجانب ميدان البولو.

ملحق الملاعب في قمة الدرع اليوم

• اعدت الزميلة الملاعب ملحقا خاصا من ٨٠ صفحات يتضمن معلومات شاملة عن بطولة درع اتحاد الكرة وفريقي الفيصلي والوحدات يوزع اليوم في ستاد عمان الدولي خلال قمة الدرع

مع الملحق الخاص الذي اشرف عليه الزميل سليم حمدان رئيس التحرير هناك بوستر بالالوان لفريقي الفيصلي والوحدات.

في طائرة الاستقلال

كيف يأتي سباق الوحدات وشباب الحسين على لقب البطولة؟

من مباراة شباب الحسين واللواء.

تأهل فريقا الوحدات وشباب الحسين الى المباراة النهائية لبطولة الوحدات لكرة الطائرة التي ينظمها بمناسبة عيد الاستقلال عقب فوزهما الليلة الماضية على فريقي البقعة ولواء الامن العام.

وستقام المباراة النهائية برعاية العميد سلمان المعايطة قائد لواء الامن العام الساعة العاشرة من صباح اليوم في صالة نادي الوحدات.

شباب الحسين ٣ لواء الامن ٢

حول فريق شباب الحسين خسارته الى فوز كبير عندما اجتاز فريق لواء الامن العام بنتيجة ٣/٢ وبواقع الاشواط ١٥/٨، ١٥/١٠، ١٥/١٠، ١٥/٩، ١٥/١٠

قدم الفريقان مباراة قوية ومثيرة على مدى ساعتين شباب الحسين لعب بتشكيلة مكونة من اسماعيل توفيق، حسن حمودة اياد توفيق، محمد فاضل، محمود ناجي «نجم المباراة» بينما ابدع وليد العسود في طريقة اعداد اللعب لزملائه.

لواء الامن العام لعب بتشكيلة ضمت احمد المصري وماجد سنان وفواز ابراهيم ويوسف ابو حميد وعيسى علاونة وخالد غزاوي ولم يوفق الفريق في المحافظة على الفوز الذي تحقق له في الشوطين الاولين.

الوحدات ٣ البقعة لا شيء

لم يجد فريق الوحدات صعوبة في اجتياز فريق البقعة في المباراة التي جرت بينهما بصالة نادي الوحدات والتي انتهت ٣/صفر بواقع ١٥/٥، ١٥/٥، ١٥/٧ وقام بادارتها الحكم جمال شحادة، ياسر الوحيدي، مصطفى محمد علي شحدة النتشة ومحمد مرشود.

منذ البداية كان الوحدات يسيطر على اجواء المباراة حيث صال هجومه بالكرات الساحقة من محمد قنديل وعصام جمعة ورائد الحمود واسامة ابراهيم وفهمي الاسكندراني بينما نجح ابراهيم العبسي معد الفريق بالتنويع بالرفعات المتنوعة لزملائه المهاجمين.

اما فريق البقعة الذي لعب بتشكيلة ضمت جمعة الدروبي للاعداد وللهجوم رزق ابو سرداح، خالد علي، نصر الاخرس، زهير الشطرات (بسام ابو حشيش) كفاح عبدالله وعوني الشطرات ولم يظهر الفريق بصورته الطبيعية فكان حائط الصد هشا والتغطية الخلفية دون المستوى الفني فيما كانت اللمسة الاولى تشكل ثغرة لدى معظم لاعبي الفريق مما سهل مهمة الوحدات.

انسحاب براجيرا وهزيمة سانشيز في فرنسا

انسحب لاعب التنس الاسباني سيرجي براجيرا من بطولة فرنسا المفتوحة للتنس بسبب اصابته.

وجاء انسحاب براجيرا وهو المصنف الخامس في البطولة اثناء مباراته ضد الايطالي عمر كامبوريس امس الاول الاربعاء.

وقد اصيب براجيرا وكان احد المرشحين للفوز بالبطولة في ظهره وذلك نظرا لخبرته على الملاعب الترابية التي ظهرت في فوزه ببطولة استوريل للتنس وبطولة مونت كارلو.

وقد انسحب التشيكوسلوفاكي ايفان لندل والسويدي يوناس سفنسون من البطولة قبل بدايتها بسبب اصابتهما كما انسحب التشيكوسلوفاكي كاريل نوفاتشيك من البطولة يوم الثلاثاء بسبب اصابة في الكاحل

وفي للاعب فاز السويسري جاكوب هلاسيك على المصنف الحادي عشر الاسباني ايميليو سانشيز في الدور الثاني للبطولة. وكان سانشيز احد المرشحين للفوز بالبطولة ايضا.

نتائج ضاحية تربية عمان الاولى

اقامت مديرية تربية عمان الاولى امس سباق اختراق الضاحية للمرحلة الاساسية بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش حيث شارك (٨٠) طالبا في السباق والذي بلغت مسافته (٤) كم ابتداء من مثلث شفا بدران وانتهاء في مدرسة ياجوز الاساسية

وفي نهاية السباق الذي اشرف عليه معلمو التربية الرياضية في المديرية قام السيد خالد النبتيتي المدير الفني بتوزيع الكؤوس والميداليات على الفائزين اما النتائج الفنية فقد جاءت على النحو التالي

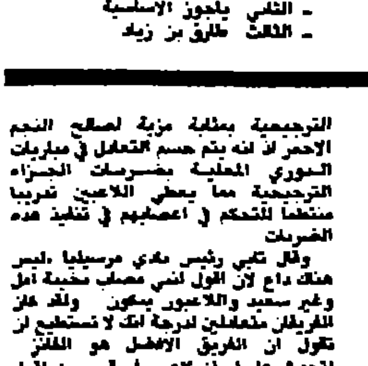
● الفردي الاول اوسكار احمد «ابن طفيل». مجدي حماد «طلحة». الثالث حسن محمود «ياجوز». الرابع حميد حماد «طلحة». الخامسة حسن احمد «صهيب». السادس ماهر عبداللطيف «عبداللطيف عاصمي». السابع علاء وشاح «ابن طفيل». الثامن رافت ناجح «ياجوز». التاسع محمد يوسف «عبدالملك». العاشر محمد عواد «طارق بن زياد».

● الفرق

- الاول مدرسة ابن طفيل

- الثاني ياجوز الاساسية

- الثالث طارق بن زياد



روبسون باق في مانشستر يونايتد



روبسون

لندن - رفض لاعب الوسط الانكليزي الدولي براين روبسون عرضا للعمل مدربا لفريق شيفيلد وينسداي الذي صعد حديثا الى الدرجة الاولى

وقد وقع روبسون عقدا جديدا مدته سنتان مع فريقه مانشستر يونايتد حامل كأس الكؤوس الاوروبية

العودة الى ليفربول

قال كريج جونستون لاعب خط وسط ليفربول السابق انه يفكر في العودة الى ليفربول الذي تركه منذ ثلاث سنوات

وقال جونستون وهو من مواليد استراليا انه يرجو مناقشة امر عودته الى ليفربول مع جرايم سونيس مدرب الفريق الجديد وزميله في الفريق في الماضي عند سفره الى انجلترا في الاسبوع القادم.

وقال جونستون انه يريد العودة الى انجلترا لكرة القدم الذي يلعبها مرة في استراليا ... ثلاث سنوات

بعيدا عن ضغوط كرة القدم ... ... مع ليفربول في الاسبوع القادم.

وكان جونستون قد ترك ليفربول في عام ١٩٨٨ معلنا رغبته في العودة الى استراليا لاسباب عائلية

• لقطة من المباراة.





• حارس النجم الاحمر يرفع كأس البطولة

بعد ماراثون كروي قاحل

النجم الاحمر يهزم مرسيليا ويفوز بكأس اوروبا للمرة الاولى

فاز فريق النجم الاحمر بلغراد اليوغوسلافي بكأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري بضربات الجزاء الترجيحية بعد مباراة جاءت مخيبة لآمال الجماهير والفنيين انتهى شوطاها ووقتها الاصلي دون اهداف

وكانت ركلة جزاء اهدرها مدافع مرسيليا ما نويل اموروس في بداية ركلات الجزاء الترجيحية مرسيليا خسارة البطولة اذ انتهت المباراة بنتيجة ٥/٣ بعد ضربات الجزاء الترجيحية امس الاول الاربعاء

وقد سيطر فريق مرسيليا على معظم المباراة لكنه اهدر العديد من الفرص كان اخرها ركلة جزاء اموروس التي تمكن حارس مرمى الفريق اليوغوسلافي من صدها.

وسدد داركو بانتشيف اخر ركلة جزاء لفريقه ليضمن الفوز بالكاس لاول مرة في تاريخ كرة القدم اليوغوسلافية منذ انشاء البطولة في عام ٥٦

وبهذا الفوز يكون فريق النجم الاحمر هو اول فريق يوغوسلافي يفوز بالبطولة وثاني فريق من شرق اوروبا اذ ان فريق ستيوا بوخارست الروماني قد فاز بالكاس في عام ١٩٨٩ بعد فوزه على فريق برشلونة بضربات الجزاء الترجيحية ايضا

وتأتي نتيجة المباراة مخيبة للآمال بالرغم من وجود لاعبين كبار في صفوف الفريقين مثل بانتشيف هداف دوري يوغوسلافيا وبروسينيسكي وديان سافيتشفيتش في النجم الاحمر وجان بيير بابان هداف الدوري الفرنسي والانجليزي كريس وادل وعبيدي بيليه في مرسيليا

ولقد اضاع لاعبو مرسيليا عددا من الفرص اهمها تلك الكرة التي اهدرها وادل في الدقيقة ٧٧ اثر تمريرة من بابان. كما اضاع بابان فرصة اخرى في الشوط الاول، وهناك فرصة اخرى اهدرها وادل قرب نهاية المباراة.

وحاول ريموند جويتالز مدرب مرسيليا وهو بلجيكي ان يكسر الجمود في فريقه فقام بانزال اليوغوسلافي دراجان ستويكوفيتش لاعب النجم الاحمر سابقا قبل نهاية الوقت الاضافي بثماني دقائق الا ان التغيير جاء متأخرا.

وكان قرار تنفيذ ضربات الجزاء الترجيحية بمثابة مزية لصالح النجم الاحمر اذ انه يتم حسم التعادل في مباريات الدوري المحلية بضربات الجزاء الترجيحية مما يعطي اللاعبين تدريبا منتظما للتحكم في اعصابهم في تنفيذ هذه الضربات

وقال تابي رئيس نادي مرسيليا «ليس هناك داع لان اقول انني مصاب بخيبة امل وغير سعيد واللاعبون يبكون ولقد كان الفريقان متعادلين لدرجة انك لا تستطيع ان تقول ان الفريق الافضل هو الفائز الحديث عن اسماء لاعبي فريقي حين اقول انهم سيفعلون ما في وسعهم للفوز في العام القادم».

واعترف ليوبكو بيتروفيتش مدرب النجم الاحمر بان فريقه لم يكن يبدو انه سيفوز وانه ابلغهم بالذهب من اجل الوصول الى ضربات الجزاء الترجيحية

وقال «لقد تحققنا من اننا لا نستطيع هزيمة مرسيليا الا اذا لم نرتكب خطأ وعليه فقد ابلغت لاعبي فريقي بان عليهم التحلي بالصبر والانتظار حتى ضربات الجزاء الترجيحية ومعظم وقت الشوط الثاني والوقت الاضافي كنا ننتظر ضربات الجزاء الترجيحية عمدا

لقد تدربنا على ضربات الجزاء كثيرا اثناء تدريبنا المغلق يوم الثلاثاء ولقد اتى التدريب ثماره فقد تميزنا في ضربات الجزاء فقط لكن المهم في نهاية الامر هو الفوز».

واضاف بيتروفيتش قوله «لم تكن مباراة عظيمة فقد كانت مليئة بالخطط ولم يستطع اللاعبون الاداء بحرية كما يحلو لهم ومرسيليا فريق جيد وكنا نعرف اننا لن نستطيع احراز اهداف الا بهجمات مرتدة خاطفة»

ادار المباراة التي شهدها ٥٧٠٠٠ متفرجا الحكم الايطالي توليو لانيسه

وفي بلجراد عاصمة يوغوسلافيا انطلق الالاف فرحين بانتصار الفريق اليوغوسلافي واطلقوا النار في الهواء وكذلك الالعاب النارية واوقفوا سياراتهم احتفالا بالفوز كما غنى الكثير من اليوغوسلاف وبكى آخرون اثناء انشادهم لبعض الاغاني الوطنية اثناء تجمعهم في وسط العاصمة اليوغوسلافية

قضية الاسبوع

هل من علاج لظاهرة التسول؟

التسول.. يشوه صورتنا الحضارية

أخي المحرر..
القضية التي ارجو عرضها قضية خطيرة على المجتمع وعلى العمل الاجتماعي وعلى الصورة الحضارية لبلدنا الاردن. هذه القضية تتمثل بوجود المتسولين في الشوارع وامام المساجد والمقاهي والشوارع، ورغم ما اثير ويثار في الصحف عن ظاهرة التسول الموجودة في المدن الكبرى الا ان هذه الظاهرة الاجتماعية اخذة بالازدياد المستمر ولم تجد علاجا لها حتى الان حيث ان المتسولين اصبحوا يظهرون بمظاهر واشكال مختلفة بعضهم يحمل اوراقا تشهد على انه فقير وبعضهم يلحق بك يمسك بك من ملابسك لينتابك الرعب من هذا الاسلوب الذي لم تتعود عليه وبعضهم يتخذ من الشارع والرصيف مكانا لكي يلقي عليه جسده نائما او قاعدا او مادا يده. ليس مهما طالما ان كل هذه الطرق تؤدي اخيرا الى جلب النقود لجيبه..

والسؤال الان الذي يطرح نفسه هل التسول ظاهرة ام اصبح قاعدة عند البعض، صحيح ان البعض يمدون ايديهم للسؤال وبعضهم يمنعهم حياؤهم ودينهم من فعل ذلك لكن غالبية من المتسولين تقوم بامتهان هذا الاسلوب المقرف من ابتزاز اموال الناس باسم الرأفة والرحمة.. والشفقة.. انني اتساءل ما هو راي مديرية الدفاع الاجتماعي بوزارة التنمية الاجتماعية في الموضوع.

ما راي الدين: ما راي صندوق المعونة الوطنية وما هو دوره في تشغيل العاطلين عن العمل من المتسولين واخيرا ما هو راي علم النفس في الموضوع ثم ما راي الاخوة القراء.. في كل ما عرض.

اعزائي القراء..

ننشر اليوم آخر الردود التي في حوزتنا حول قضية الاسبوع التي سبق وان طرحها منذ فترة الاخ اسماعيل خليل الشرع من اربد حول التسول.

واذا كان لنا من كلمة تقال في هذا المجال فهي كلمة شكر نزجيها الى كافة الاخوة القراء الذين ساهموا معنا في رفد هذه القضية المهمة بالاراء والمعالجات بغية وضع حد لهذه الظاهرة المؤسفة. آملين ان نطرح في الاسبوع القادم قضية جديدة. مرحبين سلفا بكل من سيشارك معنا في وضع الحلول الناجعة لهذه القضية..

والان مع آخر الردود التي في حوزتنا حول قضية التسول المطروحة...

ليست ككل القضايا

● الاخ احمد عبدالرحمن عباس – حي نزال – عمان.

– ان هذه القضية ليست ككل القضايا الاجتماعية التي طرحت عبر هذه الصفحة. فهي تعتبر من اكثر القضايا الاجتماعية انتشارا بل انها تعتبر من اسوأ القضايا التي يواجهها مجتمعنا على الصعيد الاجتماعي والحضاري وليس من السهل علينا كمجتمع وضع حد لها. اذ اننا لو اردنا ان نبحث عن الاسباب والعوامل التي ادت وتؤدي دوما الى انتشارها لاكتشفنا عدة اسباب اذكر منها ثلاثة اسباب

اولها: الفقر – فالفقر يؤدي بطبيعته الى التسول والسبب ان بعض الفقراء لا يستطيعون ...

الجهات للقضاء على هذه الظاهرة والحد من انتشار هذه الافة ولعل الحل ميسرا يعرفه الجميع فهذه اموال الزكاة وتلك صناديق المعونة بل ان باستطاعة الاغنياء من بني قومنا ان يساهموا وبشكل فعال بالقضاء على هذه الظاهرة بتبرعهم واخراج زكاة اموالهم

عندها نكون قد ساهمنا مساهمة فعالة في الحد من انتشار هذه الافة تمهيدا للقضاء عليها نهائيا

اما القسم الثاني والذي يتخذ من التسول مهنة ...

امتهن هذه العادة السيئة لكسب العيش عن طريق النقود من الاهل الذين يحرصون على ان يرافق الطفل ...

● الصنف الثاني وهو الصنف المحتاج فعلا ولم يجد وسيلة اخرى لكسب العيش بسبب مرض او اعاقة او شيخوخة فيضطر الى كسب عيشه بهذه الطريقة

ويجدر بنا ان نؤكد هنا على عدم استطاعة الجهات المختصة الوصول الى من هو محتاج فعلا ...

تحريمها ثم انشغال الوالدين عن الابناء بالعمل وعدم التفرغ لهم وكذلك الامهات اللواتي يتركن الابناء والبنات دون التحري عنهم اين يذهبون ومع من يمشون وكيف يتصرفون كل هذه الاسباب تؤدي الى الانحراف والانحراف طريق طبيعي نحو التسول

ان على الدولة في هذا المجال ولحلول هذه الظاهرة والقضاء عليها ...

مشكلة متفاقمة

● الاخ محمد جميل العقرباوي – الغويرية



التسول مسؤولية مشتركة... وحلها من مسؤولية الجميع...

لا بد من القضاء على التسول كمهنة... ويتم هذا بتعاون الجميع

محمد العقرباوي: الاسلام حل مشكلة التسول بالاقبال على العمل....

بعضهم يدعي...

● الاخ اسامة عبدالله

المتسولون... اصناف

● الاخ يزن عوجان – معان

ظاهرة عامة

● الاخ مختار محمدين خليفة – سوهاج – مصر

ظاهرة خطرة

● الاخ سند امجد العقرباوي – عمان

يعد التسول من اخطر الظواهر الاجتماعية المنتشرة في مجتمعنا والمجتمعات المجاورة ...

اعزائي القراء
الى اللقاء مع القضية الجديدة يوم الجمعة القادم باذن الله تعالى
«موز الدين البسومي»

أمنية

امام سلطة الكهرباء الاردنية



المهندس محمد سعيد عرفه

سكان حي «البترول» في المنشية بالاغوار الشمالية يتمنون على المهندس السيد محمد سعيد عرفة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية الاسراع بان يتم ايصال التيار الكهربائي الى منازلهم خاصة وان هناك عائلات تقطن هذا الحي لم يصل التيار الكهربائي الى منازلهم املين ان يتم ذلك في القريب خاصة وان السكان خاطبوا مكتب السلطة في الاغوار حول ذلك وما زالوا ينتظرون الفرج

منهد محمد مثقال
ابو حشمة
المنشية



برقية الى

سلطة وادي الاردن

سكان قرية الجواسرة في الاغوار الوسطى بحاجة ماسة الى مخرج من وضعهم السيء فالبلدة محرومة من الخدمات التي تتوفر لغيرها من القرى المحيطة. فالسكان يقضون شتاءه سيئا نتيجة الاوحال في الطرق غير المعبدة. وفي الصيف يواجهون الحشرات المزعجة وانعدام الحلوق والوضع الصحي السيء ويطالبون بتعبيد الطرق وتلبية الخدمات لها

حامد العشوش

وصلتنا ملاحظاتكم

...

المياه لم المياه

...

اللجان التطوعية

في الظروف الحرجة والصعبة تبث اهمية وجود لجان شعبية من المواطنين سواء تابعة للدفاع المدني او للجيش الشعبي او حتى لوزارة التنمية الاجتماعية يا حبذا لو يستمر تواجد هذه اللجان وتشكيلها على اسس سليمة ومحببة لكي تكون الاستفادة من وجودها اعم واشمل

محمد الكسجي
راس العين

الباصات الصغيرة والحمولة

...

اسامة عبدالله

ولاء القواق

...

ابتسام سليمان العشوش
غور الصافي

قضايا برسم المعالجة

عزيزي القارىء

نرحب بطرح القضية التي تهمك اكثر القضايا التي تهم الاخوة التي سنتولى نحن نشرها وايصالها للمسؤولين للحصول على حل مناسب آملين الكتابة باختصار وعلى وجه واحد الورقة لكي يتسنى لنا عرض اكبر قدر من هذه القضايا

الكهرباء لم تصل الى هذه القرى بعد!

قرى جريش والعزب ولصيب وبويب من اعمال ناحية الحديثة في محافظة البلقاء لم تصلها الكهرباء بعد علما بان جميع قرى الحديثة وصلها التيار الكهربائي باستثناء القرى المذكورة اعلاه

لقد قمنا نحن سكان هذه القرى بمراجعة المسؤولين في المحافظة وفي شركة الكهرباء الاردنية فافادونا بان ذلك سيتم ضمن خطة عام ١٩٨٦. ولكن عام ١٩٨٦ ولم يتحقق اي شيء. قمنا بالمراجعة فقيل لنا انتظروا خطة ١٩٨٩ ولكن دون جدوى

واخيرا افادنا بعض المسؤولين في شركة الكهرباء مع مطلع عام ١٩٩١ بان على المجلس القروية ان تدفع التكاليف. وتم ذلك بعد ان حضرت لجنة واجرت الكشف اللازم ورغم الاستعداد كما نعرف لندفع الان جوابا لم يرد حول تنفيذ مشروع ايصال التيار الكهربائي الى منازلنا

نهيب بالمسؤولين ان يعالجوا قضية ايصال التيار الكهربائي الى قرى جريش والعزب والبويب ولصيب بما تستحقه وشكرا

منهد فارس عبدالمهدي

الازرق... ووزارة الصحة

هذه قضية اطرحها امام وزارة الصحة لعلنا نجد لديها حلا لمشاكلنا

نحن سكان الازرق الجنوبي نكاد نكون محرومين من وجود مركز صحي وطبيب مقيم فالمركز الوحيد الموجود لدينا هو مبنى صغير يحوي اثاثا بسيطا وادوية قليلة جدا اما الطبيب فهو غير موجود وربما قام بزيارات سريعة خاطفة ...

الدكتور عدنان الجلجولي

وحتى اطفالنا حرموا من وجود مركز امومة وطفولة حيث نضطر الى اخذهم الى الازرق الشمالي من اجل اعطاء المطاعيم الضرورية رغم بعد المسافة وعدم توفر وسائل المواصلات بين الازرقين لهذا نامل من الدكتور عدنان الجلجولي وزير الصحة الاهتمام بهذه القضية الملحة وانهاء معاناة سكان هذه المنطقة واقترح احد الاقتراحين التاليين

اولا اقامة مستوصف طبي مستقل في الازرق الجنوبي مع وجود طبيب عام وطبيب اسنان ومركز امومة وطفولة

ثانيا اقامة مستشفى صغير في موقع متوسط بين الازرق الجنوبي والازرق الشمالي بحيث تتوفر فيه الاختصاصات الملحة وخاصة ان المنطقة يمر منها خط دولي وتكثر فيها حوادث الطرق الخطيرة ...

نادية بالكير الازرق الجنوبي

هل من معا... للرحلات المدرسية

...

سهيل ابو عو...

● سانحة في العيد ●

...

موسى الصبيحي

النصف الآخر.. ومهنة «الطوبرجي»

...

حسن داود
حي نزال

من المحرر

...

باختصار

ما احوجنا..

...

وليد داود الرشدان

عودة القريب البعيد

...

منال حسين ...
مبادر وادي السير

من رسائل القراء

تجربة..

...

زكريا ابراهيم العمري
اربد – سحم الكفارات

وجهة نظر

● حزب اللامنتمين ●

...

محمد حسن العوز

بيكر: المشروع السوفياتي غير كاف

بريماكوف يبحث في واشنطن خطة اصلاحات اقتصادية ربط المساعدات الاميركية باتمام معاهدات الحد من الاسلحة

موسكو، واشنطن، وكالات الانباء - احجم جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي عن الحكم على خطة اقتصادية سوفياتية جديدة الى ان يقوم بدراستها الا انه ابلغ مبعوثا سوفياتيا خاصا بحرص الولايات المتحدة على دعم الاصلاحات الاقتصادية، واعلن رفض بيكر التعليق على برنامج الاصلاحات الاقتصادية الجديد في الاتحاد السوفياتي انطباعا بأن هذا البرنامج غير كاف بالنسبة لواشنطن.

واقر رئيس الوفد السوفياتي يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف من جهته بأن هذا البرنامج ليس الا مجرد مشروع مقابل للتطور والتحديث وببعض التغييرات».

واعرب بيكر عن ثقته في جدية توجه الزعماء السوفيات نحو اقرار اقتصاد على النمط الغربي، لكنه اشار الى الصعوبة التي يواجهها الاتحاد السوفياتي في تغيير الفلسفة السياسية والاقتصادية التي اتبعها طيلة سبعين عاما رأسا على عقب.

واضاف بيكر انه ينتظر مزيدا من المعلومات حول المشاريع السوفياتية، وقال ان غريغوري يافلينسكي الذي يرافق بريماكوف سيعرض لاحقا المشروع الاقتصادي الذي يعده مع اقتصاديين اميركيين من جامعة هارفرد.

وكان بريماكوف قد وصل الى واشنطن لحث الولايات المتحدة على تقديم مساعدات في فترة حساسة. فغورباتشوف يسعى جاهدا للحصول على مساعدات غربية بما في ذلك ائتمانات اميركية لشراء اغذية في محاولة لوقف التدهور الاقتصادي السوفياتي.

ويصف بريماكوف مشروع الاصلاحات الاقتصادية بانه «طريق الخروج من الازمة» وانه مجموعة برامج تعمل على خلق جو من الاستقرار وتتجه نحو التحرك الى اقتصاد السوق».

ولم يقدم بريماكوف الكثير من التفصيلات عن المشروع وان قال انه يستهدف تحرير الاقتصاد والتحول الى القطاع الخاص والابتعاد عن سياسات الهيكل الاداري السابق».

وعقد بريماكوف اجتماعات منفصلة مع مايكل بوسكين المستشار الاقتصادي للبيت الابيض وروبرت دول زعيم الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ لحشد تأييد لحصول موسكو على ائتمانات زراعية ومساعدات اخرى في مقابل تعهدات بتطبيق المزيد من الاصلاحات السوفياتية.

وصرح بريماكوف بانه اصبح اكثر تفاؤلا بعد المحادثات ازاء امكانية حصول موسكو على ائتمانات زراعية تصل الى ١,٥ مليار دولار لشراء الحبوب الاميركية.

وابدت الولايات المتحدة حتى الان تشكيكها حيال محاولات غورباتشوف لانجاز اصلاحات اقتصادية.

وفي سياق الضغوط الاميركية على الاتحاد السوفياتي فقد ربطت لجنة المخصصات التابعة لمجلس النواب الاميركي المساعدات الى الاتحاد السوفياتي بشروط منها ان تكون المساعدات مرتبطة باتمام اتفاقيات للحد من الاسلحة التقليدية والاسلحة الاستراتيجية النووية.

واشارت اللجنة في تقريرها ان المعونات يجب ان تتوقف على اجراء الاتحاد السوفياتي انتخابات في جمهورية روسيا واتخاذ البرلمان السوفياتي «خطوات ملموسة لضمان حقوق الانسان وسيادة القانون» وتمكين الجمهوريات السوفياتية من تقرير مدى ارتباطها في المستقبل بالاتحاد السوفياتي.

كما يدعو التقرير الى ايجاد عملة قابلة للتحويل في الاتحاد السوفياتي وتعويم اسعار الصرف للعملات الاجنبية وادخال اصلاحات قانونية ومصرفية وتحويل ملكية المشروعات المملوكة للحكومة الى القطاع الخاص.

ويبلغ مشروع المساعدات الخارجية الاميركية الذي وافقت عليه لجنة المخصصات حوالي ١٥,٣ مليار دولار للعام المالي ١٩٩٢م ويشمل المشروع ٤,١ مليار دولار منحة عسكرية و ٤٠٤ ملايين دولار في شكل قروض عسكرية و ٣,٢ مليار دولار لمساعدات اقتصادية مرتبطة بجوانب امنية.

كما يشمل تشريعا للحد من الاسلحة في الشرق الاوسط والخليج.

على صعيد اخر اتخذت لعبة السوفيات الجديدة المتمثلة في ازالة الاسماء البلشفية للمدن بعدا جديدا امس بمطالبة الكسندر سولنجستين باسم روسي حقيقي، لثاني اكبر المدن السوفياتية واقترح سولنجستين بتغيير اسم مدينة لينينغراد لتصبح بتروجراد او سفياتو بتروجراد.

المنظمة مرتاحة لمحادثات وفدها في مصر وسوريا والاردن

تونس - أ.ف.ب. - عبرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان اصدرته امس عن ارتياحها لـ النتائج الايجابية التي اسفرت عنها محادثات وفد منظمة التحرير مع القادة المصريين والاردنيين والسوريين.

واعلن البيان ان اللجنة التنفيذية التي اجتمعت في تونس اول امس وبوم امس برئاسة السيد ياسر عرفات رات ان «قرار منظمة التحرير ومصر مواصلة التنسيق والتشاور بينهما يساهم في ايجاد موقف عربي مشترك من مؤتمر السلام المقترح

وحيا البيان الموقف السوري واكد ان الزيارة التي قام بها اخيرا وفد من اللجنة التنفيذية بقيادة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير فاروق القدومي اسفرت عن نتائج ايجابية تعزز التنسيق بين الجانبين.

وعبرت اللجنة التنفيذية عن تقديرها للموقف الاردني للتمسك بالشرعية الدولية وبعقد مؤتمر السلام تحت رعاية الامم المتحدة

واكد البيان ضرورة تعزيز التنسيق بين منظمة التحرير وبلدان خط المواجهة العربية وشجب اخيرا مساندة الولايات المتحدة لعملية نقل اليهود الاثيوبيين الفلاشا الى فلسطين المحتلة.

بعد اجتماعه بوزير خارجية مصر

السفير النمر: تفعيل العمل المشترك والعلاقات الثنائية.. كانت محور البحث

القاهرة - بترا - استقبل السيد عمرو موسى وزير الخارجية المصري في القاهرة امس السيد نبيه النمر للسفير الاردني في القاهرة.

وقال السيد السفير انه تم خلال اللقاء استعراض الاوضاع والتطورات على الساحة العربية اضافة الى العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

واضاف في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان البحث تناول كذلك الجهود المبذولة للم الشمل وتحقيق التضامن العربي وتفعيل العمل العربي المشترك.

وقال لقد اصبح هناك تاكيد كبير لدى قيادتي البلدين الشقيقين على تجاوز مرحلة التباعد ودفع العلاقات الثنائية بين البلدين قدما الى الامام مشيرا بهذا الى الاتصالات التي تمت مؤخرا على اعلى مستوى بين قيادتي البلدين.

واضاف انه تم خلال اللقاء استعراض الجهود المبذولة لتحقيق تسوية سلمية شاملة وعادلة للقضية الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي وفقا للشرعية الدولية.

بسمرتنيخ: للغرب مصلحة في اندماج الاتحاد السوفياتي في الاقتصاد العالمي

روما - أ.ف.ب. - صرح وزير الخارجية السوفياتي الكسندر بسمرتنيخ امس بأن للغرب «مصلحة في اندماج الاتحاد السوفياتي في الاقتصاد العالمي».

واكد بسمرتنيخ للصحافيين اثر اجتماع مع نظيره الايطالي جياني دي ميكيليس بأن الاتحاد السوفياتي «لا يريد ان يدعى» الى القمة القادمة للدول الصناعية الكبرى السبع التي ستعقد في لندن «للحصول على مساعدة انسانية، لكننا نعتقد ان للدول الغربية مصلحة في المشاركة في التجربة العظيمة التي ستجعل اقتصادنا ينتقل الى نظام اخر.

واضاف خلال توقف لبضع ساعات في روما نستطيع التوصل الى ذلك بمفردنا ولكن الطريق سيكون اطول واصعب في حين اننا نستطيع معا دراسة اجراءات انتقال اكثر هدوء وسرعة.

وذكر دي ميكيليس في هذا الصدد بأن ايطاليا ترحب كليا بوجود الرئيس ميخائيل غورباتشوف في قمة السبع التي ستعقد في لندن في منتصف تموز القادم. واضاف انه يعتقد بامكانية اعتباره هذا الوجود تحصيل حاصل.

وفي ما يتعلق بمسالة نزع السلاح في الشرق الاوسط اعتبر بسمرتنيخ انه نظرا لان الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تقدم ٩٠ في المئة من الاسلحة المباعة للشرق الاوسط فهي التي يجب ان تهتم بهذه المسالة.

غونزاليس:

لا سلام بدون حل المشكلة الفلسطينية

تونس - بترا - اكد فيليب غونزاليس رئيس الحكومة الاسبانية انه لن يكون هناك امن وسلام في منطقة الشرق الاوسط طالما بقيت القضية الفلسطينية بدون حل عادل ودائم يحفظ للجميع حق العيش في امن واستقرار.

وقال انه لا بد من استغلال الظرف الذي يمر به العالم والقناعة المتوفرة لدى الجميع بضرورة حل النزاعات وتطبيق الشرعية الدولية لحل هذه القضية وانهاء النزاع العربي الاسرائيلي.

واضاف في تصريحات لصحيفة الصحافة التونسية نشرتها امس ان فكرة التعاون بين دول اتحاد المغرب العربي والدول الاوروبية المطلة على البحر المتوسط فكرة جيدة لأن فيها معنى التنسيق من اجل ضمان السلام في هذه المنطقة الغربية للمتوسط

الحرفي: اميركا تعرقل التسوية ولا تريد حلا الا حلها

ابوجا - نيجيريا - أ.ف.ب - وجهت منظمة التحرير الفلسطينية امس في ابوجا بنيجيريا انتقادا عنيفا الى الولايات المتحدة مشيرة الى انها تعرقل عن عمد المفاوضات حول المشكلة الفلسطينية وذلك في حديث اجرته معه وكالة «فرانس برس» على هامش مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية.

وقال سلمان الحرفي مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون الافريقية ان «الولايات المتحدة لا تريد حلا سوى حلها» في الوقت الذي يبحث فيه المجلس في جلسة موسعة المشكلة الفلسطينية والوضع في الشرق الاوسط اللذين سيصدر في صددهما مشروعا قانون منفصلان.

وتابع «نكرر انه لا يمكن ان يكون هناك سلام واستقرار في الشرق الاوسط بدون حل مشكلة فلسطين الاساسية وان الحل الوحيد هو الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير».

واكد بالتالي ان «الانتفاضة» بدون هذا الاعتراف «ستستمر بموجات اكبر بكثير من السنوات الاربع الاخيرة».

ثم قال «عندما تعترف الولايات المتحدة التي لا تشكل اسرائيل سوى قاعدة متقدمة لها في الشرق الاوسط بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وتقبل بتطبيق قرارات مجلس الامن يمكننا عندئذ فقط التحدث عن السلام في المنطقة».

وذكر الحرفي بأن منظمة التحرير التي تشارك في مجلس وزراء المنظمة الافريقية بصفة مراقب تتمسك بخطة السلام التي اقترحتها والتي تنص على «تعايش دولتين فلسطينية واسرائيلية ومبادلة الارض بالسلام».

واضاف ان الولايات المتحدة لم تف بتعهداتها بممارسة الضغط على اسرائيل اذا وافقت المنظمة على قرار الامم المتحدة ٢٤٢».

وحذر الحرفي من ان «مصداقية الغرب وخاصة الولايات المتحدة اصبحت على المحك الان اكثر من اي وقت مضى» قبل ان يتساءل «هل تقاس الشرعية الدولية بمكيالين».

وخلص الى القول «لا يمكننا منح حق القدس بتقرير المصير لـ ٤٥ الف بريطاني في جزر المالوين ورفضه لستة ملايين فلسطيني. وتذرف دموع التماسيح على الاكراد لكن بعض النظر عندما يتعلق الامر بالفلسطينيين».

٤٣٠ اسيرا في سجن الخيام

«الديمقراطية» مستعدة لمبادلة جثة جندي اسرائيلي باسرى لبنانيين وفلسطينيين

بيروت - أ.ف.ب. - اعلنت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين امس استعدادها لمبادلة جثة الجندي الاسرائيلي سمير اسعد التي تحتفظ بها باسرى فلسطينيين ولبنانيين محتجزين في اسرائيل.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» في بيروت اكد المتحدث باسم الجبهة الديموقراطية ان الجندي الاسرائيلي الذي اسر في ٣ شباط ١٩٨٣ في جنوب لبنان قتل في ٢٨ حزيران ١٩٨٤ خلال غارة اسرائيلية على شمال لبنان وان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تمكنت من التاكد من ذلك.

واضاف ان اي طرف لم يتصل بنا حتى الان لمناقشة امكان اجراء عملية تبادل رغم اننا اعلنا استعدادنا لمبادلة جثة سمير اسعد بالمقاتلين الفلسطينيين واللبنانيين في سجون العدو.

يذكر ان اسرائيل وحزب الله الموالي لايران في لبنان اعلنا استعدادهما لمبادلة اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين لدى اسرائيل بالجنود الاسرائيليين المفقودين في لبنان وعددهم سبعة بينهم اثنان على الاقل لدى حزب الله.

واعلن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني يوم الاثنين ان اسرائيل لا تعتزم الافراج عن فلسطينيين من الاراضي المحتلة في اطار عملية التبادل هذه وانما فقط عن لبنانيين وفلسطينيين اسروا في لبنان.

يذكر ان هناك ٤٣٠ شخصا غالبيتهم من اللبنانيين محتجزون في سجن الخيام بجنوب لبنان اضافة الى اولئك المعتقلين في اسرائيل والذين لا يعرف عددهم.

الأريتريون يتظاهرون مطالبين بالاستقلال

العنف والفوضى يسيطران على العاصمة الاثيوبية حظر المظاهرات ودعوات لتسليم الاسلحة

أديس ابابا - وكالات الانباء - طالبت الجبهة الديموقراطية الثورية لشعوب اثيوبيا التي تولت زمام الحكم في اديس ابابا ابناء الشعب الاثيوبي بأن يعودوا الى اعمالهم كما دعت المدنيين الى تسليم ما عندهم من اسلحة كان الفارون من الجيش قد باعوا كثيرا منها او تخلوا عنها.

وذكر راديو لندن صباح امس ان هذا الاجراء يأتي بعد مظاهرات شعبية جرت في اديس ابابا لقي فيها تسعة اشخاص مصرعهم بعيارات نارية واصيب اخرون بجروح.

ونقل الراديو عن مراسلة في اديس ابابا انه يبدو ان الحكومة الجديدة تحاول وضع حد للعنف وتسيير امور الحياة اليومية في العاصمة.

وتم تهديد الشخصيات البارزة من الحزب الحاكم القديم وكبار ضباط الجيش بانه ستتخذ ضدهم الاجراءات اللازمة اذا لم يحضروا الى وزارة الدفاع في موعد اقصاه اليوم الجمعة.

وصرح احد زعماء الجبهة الحاكمة ان الجبهة اعدمت ثلاثة مسلحين في العاصمة كانوا ينقلون قنابل يدوية واسلحة.

ونقل السكان ان عناصر الجبهة القادمين من مقاطعة التيغري الذين سيطروا على العاصمة قوبلوا بمواقف عدائية من الامهريين واثنيات اخرى في المدينة

واطلق ثوار الجبهة النار في الهواء امس الاول لتفريق محتجين معادين للولايات المتحدة حملوا واشنطن المسؤولية عن استيلاء الثوار على العاصمة الاثيوبية.

واعلنت الحكومة المؤقتة حظر جميع المظاهرات تأييدا او احتجاجا حتى اشعار اخر ورغم ذلك قامت مظاهرة صباح امس في حي جنوب العاصمة الا ان المتظاهرين تفرقوا بعد ان اطلقت النار في الهواء.

من جهة اخرى علم لدى الامانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية امس ان منظمة الامم المتحدة [illegible] في اديس ابابا سمحت لها باخلاء ٢٥٠ من افراد عائلات موظفيها الدبلوماسيين للمنظمة.

ولا يزال مطار اديس ابابا مغلقا امام حركة الملاحة الجوية

وفي الخرطوم قام اكثر من عشرة آلاف اريتري ممن يعيشون بامان في السودان بمظاهرة في شوارع الخرطوم امس مطالبين باستقلال اقليم اريتريا عن اثيوبيا.

ورددوا شعارات تنادي بالاستقلال وحملوا لافتات تقول انهم لا يريدون ان يفصلوا عنفا عن مصيرهم في السودان.

مصادر: المغرب سحب قواته من السعودية

الرباط - رويتر - قالت مصادر دبلوماسية امس ان المغرب سحب القوة التي ارسلها الى السعودية بعد اسبوع من غزو العراق للكويت وقوامها ١٣٠٠ جندي.

وقالت ايضا ان اخر مجموعة وعددها ٣٠٠ جندي مشاة عادت الى البلاد يوم الاثنين الماضي

وكان الملك الحسن الثاني قد ارسل القوة الرمزية استجابة لطلب الملك فهد عاهل السعودية بعد اندلاع ازمة الخليج

في ذمة الله

نعي فاضل

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾

صدق الله العظيم

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية بالاردن والخارج عميدهم المرحوم.

الشيخ محمد عبدالله المومني
(ابو علي)

الذي وافاه الاجل المحتوم عصر امس عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة الموافق ٩١/٥/٣١.

تقبل التعازي في منزل ولده امين المومني ابو جمال الكائن في بلدة عبين وسط البلد.

نعي فاضل

ينعى آل قريش بالاردن والضفة الغربية والخارج بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

الحاج محمود احمد قريش
(ابو محمد)

والد كل من محمد واحمد وابراهيم الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى يوم ٩١/٥/١٣ في عورتا نابلس وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في منزل ابنه ابراهيم محمود الكائن في جبل النزهة شرق مسجد عمار بن ياسر رقم ٢٦ ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الجمعة الموافق ٩١/٥/٣١.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

ينعى آل صوصه واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين والمهجر فقيدهم الغالي المغفور له

ميشيل بشارة اصيلي

الذي وافته المنية في مدينة مدريد في اسبانيا وقد ووري جثمانه الطاهر في مدينة مدريد.

تغمد الله الفقيد الغالي بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

فاكس: مدريد/ اسبانيا: ٥٧٧١٦٢٨ (٣٤١).
هاتف: مدريد/ اسبانيا: ٣٨٨٢٥٢٧ (٣٤١).

نعي فاضل

لطفي الهندي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى المرحوم،

ميشيل بشاره اصيلي

ويتقدمون من زوجته جاكلين وبناته ريما ورندا واخوانه وآله وذويه الكرام بأحر التعازي والمواساة، سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضلة

وجيه يوسف ابو حلاوة ينعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقته الغالية المرحومة

حفيظة يوسف ابو حلاوة

التي انتقلت الى رحمته تعالى في عقربا/ نابلس عن عمر يناهز ٦٥ عاما. تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزله الكائن في الزرقاء حي معصوم/ شارع البتاني.

نعي فاضل

ينعى آل الجبارين في الداخل والخارج فقيدهم المرحوم

محمد صالح الجبارين
«ابو فيصل»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس في الزرقاء عن عمر يناهز ٦٨ عاما وقد شيع جثمانه الى مقبرة الهاشمية في الزرقاء.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه عبدالكريم صالح الجبارين حي معصوم مقابل مدرسة حي معصوم الثانوية وللنساء في منزل الفقيد مقابل مسجد يونس حي رمزي.

نعي وجيه فاضل

اربد - عشيرة الطيطي داخل المملكة وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدها المرحوم الحاج

حسين مصطفى مشعل الطيطي
«ابو العبد»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في مخيم الفوار - الخليل الضفة الغربية يوم امس الاول عن عمر يناهز (٩٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في مضافة عشيرة الطيطي الكائنة في اربد - حي الطيطي.

نعي فاضلة

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة وموظفو الوزارة بمزيد من الاسى والحزن وفاة المرحومة.

مريم سليمان حدادين

والدة زميلتهم الانسة دنيا حدادين ويتقدمون من آل الحدادين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها حسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى آل منصور وكمال وعياش ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحوم.

الحاج رجا زهدي سعيد منصور
(ابو زهدي)

والد زهدي ومهدي ومجدي ونادية وسيرين وسلام وولا الذي توفي في مدينة جنين بالضفة الغربية عن عمر يناهز الثامنة والستين

تقبل التعازي في منزل المهندس نضال عياش الكائن في ضاحية الرابية، خلف عمارة الريان، قرب مسجد ابو عزام ايام الجمعة، والسبت والاحد، للسيدات صباحا وللرجال بعد الساعة الرابعة مساء.

من آمن بي وان مات فسيحيا

نعي فاضلة

اربد/ ينعى آل يارد والرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج بمزيد من الحزن والاسى المرحومة.

مريم جرجي يارد

شقيقة فريد والصيدلي مجيد والمرحومين وديع وجميل يارد. التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٩١/٥/٣٠ وسيشيع جثمانها الطاهر اليوم الجمعة ٩١/٥/٣١ الساعة الواحدة ظهرا من منزل شقيقها فريد الى كنيسة الروم الارثوذكس ومن ثم الى مثواها الاخير.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها فريد وللنساء في منزل شقيقها المرحوم جميل مقابل سينما دنيا برقيا/ آل يارد اربد ص.ب ٨٥١

نعي فاضلة

الحصن - تنعى عشيرة الازرعي في الاردن والخارج فقيدتهم الغالية المرحومة،

تركيه السالم الأزرعي
زوجة نزال موسى الازرعي

والدة ناصر وموسى وسليمان وسليم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز الثمانون عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الأخير من كنيسة الروم الارثوذكس في الحصن الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة ٩١/٥/٣١

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها سليم: الحصن - الحي الشرقي شرق المخفر.

برقيا، آل الازرعي - الحصن ص.ب ٨٩

في ذمة الله

نعي فاضل

عبدالهادي حموده واولاده ينعون بمزيد من الحزن وعميق الاسى صديقهم المرحوم:

ميشيل بشاره اصيلي

الذي وافته المنية في مدريد باسبانيا، ويشاطرون زوجته جاكلين وبناته ريما ورندا واخوانه واقرباؤهم وانسباؤهم احزانهم.

للفقيد الرحمة ولآله جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي حاج فاضل

اربد/ بشرى تنعى عشيرة الجرادات في بشرى وداخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم الحاج

عبدالهادي علي جرادات

الذي وافته المنية يوم الاربعاء مساء وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده كمال

نعي فاضلة

ينعى مدير وموظفو دائرة المجالس المحلية بمزيد الحزن والاسى المرحومة

مريم سليمان حدادين

والدة زميلتهم الانسة دنيا حدادين

ويتقدمون من آل حدادين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيدة الرحمة ولذويها حسن العزاء.

إنا لله وإنا إليه راجعون

مصر والسعودية والاتحاد السوفياتي واليابان وكندا وايطاليا والاطلسي يرحبون بالمبادرة

اسرائيل تعرقل مبادرة بوش لوقف سباق التسلح في المنطقة

المصادر الغربية تؤكد: اسرائيل تملك اكثر من مئة قنبلة نووية

ميتران يؤيد المبادرة ويطرح مشروع خطة عالمية لنزع السلاح

القدس المحتلة - واشنطن - الوكالات - اظهرت اسرائيل امس عقبة اساسية في سبيل الخطة الاميركية لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط وهي كيفية التفاوض مع اسرائيل عن اسلحة لا تعترف بامتلاكها.

ورفض عدد من المسؤولين الاسرائيليين الحديث عما تملكه اسرائيل من اسلحة الدمار الشامل والاسلحة النووية في الوقت الذي ركزوا فيه احاديثهم وتعليقاتهم عن مبادرة الرئيس بوش على امدادات الاسلحة التقليدية للدول العربية، وتسعى الى الحد من هذه الامدادات.

وقد استمرت اسرائيل عقب اعلان بوش مقترحاته على موقفها الذي يرفض مناقشة برنامجها النووي، واكتفى ممثلو الحكومة بترديد تصريح متفق عليه وهو ان اسرائيل لن تكون البادئة بادخال اسلحة نووية الى الشرق الاوسط.

غير ان تقديرات المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن تشير الى ان اسرائيل لديها مئة رأس نووي وصواريخ قادرة على حمل هذه الرؤوس الى اي مكان في الشرق الاوسط.

ونشرت الصحف الاسرائيلية تقارير اجنبية تقول ان تجميد الاسلحة النووية في الشرق الاوسط يحقق لاسرائيل احتكار السلاح النووي غير ان التعليقات المحلية التي لا تشير الى قدرة اسرائيل النووية الا بصورة غير مباشرة كانت اكثر تشاؤما.

وقالت صحيفة هآرتس ان تضمن اقتراح الرئيس بوش ايضا اسلحة تقليدية.

واضافت قولها وبالخصوص على وجه الخصوص المطالبة بتوقيع اتفاق لعدم انتشار الاسلحة النووية ووقف تصويرها... [illegible]

الاسلحة التقليدية الهائلة التي تمتلكها دول المنطقة تتضمن طاقة تدمير شامل وان اسرائيل تعتبر ان الاسلحة التقليدية مع العرب يجب ان تدخل ضمن فئة الاسلحة غير التقليدية.

ولم تقبل اسرائيل حتى الان توقيع المعاهدة المتعلقة بعدم انتشار الاسلحة النووية وشككت في الوقت نفسه بجدية عمليات المراقبة الدولية على الدول العربية الموقعة على هذا الاتفاق مثل العراق.

وتؤكد مصادر عسكرية غربية، نقلت الصحف الاسرائيلية تصريحاتها ان اسرائيل تمتلك ترسانة سلاح نووي تضم ما لا يقل عن مئة قنبلة ذرية.

وفي وقت لاحق قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير في بيان بشأن خطة بوش ان هذه مبادرة بالغة الاهمية وقد تكون لها اثار بعيدة المدى على منطقتنا.

ولكنه اضاف قوله ان اسرائيل ستقدم عددا من الاسئلة الى المسؤولين الاميركيين.

واعرب وزير الدفاع السابق اسحق رابين ايضا عن تشككه في الخطة الاميركية.

وقال اعتقد ان اسرائيل يجب الا ترفض الفكرة العامة. لانه ليس من المستحسن رفض فكرة الحد من التسلح. لكن يجب عند الخوض في التفاصيل ان نطرح الموقف الذي اتخذناه في الماضي وبذلك لا نبدو كرافضين.

وتقول رويتر ان المسؤولين الاسرائيليين يرفضون اي بحث لمسألة الاسلحة النووية في المنطقة وهو مجال تتفوق فيه اسرائيل الى حد كبير على الدول العربية. وقد يؤدي اتخاذ اي قرار بالحد من التسلح الى زيادة التوتر في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة اوثق حلفائها واكبر مصادر المساعدات لها.

جورج بوش

ابيب حضر خلالها عملية اقلاع طائرتين حربيتين من نوع اف - ١٥ زودت الولايات المتحدة اسرائيل بعدد منها مؤخرا. ان الرئيس بوش يلح على كبار مصدري الاسلحة وهم فرنسا والصين وبريطانيا والاتحاد السوفياتي لوقف بيع الاسلحة الى الشرق الاوسط واضاف ومع ذلك فواشنطن مستعدة لمواصلة تقنين المبيعات الى اصدقائها وحلفائها. ولا تزال ملتزمة بمساعدة اسرائيل عسكريا على تفوقها النوعي العسكري في المنطقة.

وكان الوزير الاميركي وصل الى اسرائيل مساء الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام وكان اعلن في وقت سابق امس ان الولايات المتحدة ستسلم اسرائيل قريبا عشر طائرات مقاتلة من طراز اف - ١٥ اضافية.

ميتران وخطة عالمية لنزع السلاح

[illegible]

رسالة مختلفة. ليست مختلفة بشكل جوهري ولكن مكملة وستكون هناك حاجة الى التوفيق بينهما.

ردود الفعل

● في القاهرة رحبت مصر امس بخطة الرئيس بوش لانهاء سباق التسلح في الشرق الاوسط وقالت انها تامل ان تؤيد جميع بلدان المنطقة مقترحاته.

وقال وزير الخارجية عمرو موسى للصحفيين مصر ترحب بما جاء في البيان الذي القاه الرئيس الاميركي بوش حول تحديد الاسلحة في منطقة الشرق الاوسط وتأمل في ان تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل وان تلتزم بذلك جميع دول المنطقة.

واوضح ان وزارة الخارجية المصرية تقوم بدراسة تفصيلية وشاملة لجميع النقاط التي وردت في البيان. ويتوقع ان يصل الى القاهرة اليوم وزير الدفاع الاميركي لاجراء محادثات مع المسؤولين المصريين حول اقتراح بوش.

● السعودية رحبت بمقترحات بوش لكنها قالت انها يجب ان تطبق على جميع الدول في المنطقة.

وقال مندوب السعودية لدى الجامعة العربية ان الدول العربية ترحب بما اعلنه الرئيس الاميركي بوش. وهذا المبدأ يجب ان يطبق على جميع دول منطقة الشرق الاوسط وفي مقدمتها اسرائيل حتى لا يكون لدى دول المنطقة اسلحة مدمرة او نووية.

واضاف قوله واننا نامل ان تكون المنطقة خالية من اسلحة الدمار الشامل.

● في موسكو رحب الاتحاد السوفياتي بمقترحات الرئيس بوش وقال انه تتضمن افكارا بناءة وجديرة بالاهتمام.

وقال الناطق باسم الخارجية السوفياتية [illegible]

● في طوكيو قال متحدث باسم الخارجية اليابانية امس ان اليابان ترحب بخطة الرئيس الاميركي جورج بوش لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط.

● فرنسا رحبت بمبادرة بوش وقالت انها تتصدى بشكل مفيد ومثير للاهتمام لعدد من القضايا التي اشارت اليها باريس منذ عدة اشهر.

وذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية بكلام الرئيس فرانسوا ميتران في الامم المتحدة حول الخليج في الرابع والعشرين من ايلول الماضي حين اشار الى التهافت على السلاح في المنطقة.

ورحب بريان مولروني رئيس وزراء كندا امس باقتراح الرئيس الاميركي جورج بوش للحد من امدادات الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وقال مولروني في مؤتمر صحفي ان مقترحات بوش يمكن ان تشكل اساسا لتحقيق تقدم في المنطقة بشأن تنظيم مبيعات الاسلحة.

وقال مولروني الذي اوشك على انهاء زيارة لليابان استغرقت خمسة ايام انه اتفق مع توشيكي كايفو رئيس وزراء اليابان على ضرورة ان يتخذ مجلس الامن الدولي خطوات لتنظيم مبيعات ومشتريات الاسلحة.

في روما قال مكتب رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امس ان اندريوتي اعرب عن تأييده الكامل للخطة الاميركية الرامية لوقف سباق التسلح في الشرق الاوسط.

واضاف قوله ان اندريوتي يأمل ان يستمع الى ردود الفعل الاولى للخطة خلال جولة في الخليج يبدأها يوم السبت.

ونقل رئيس الوزراء الايطالي مقوله ان قرب ايطاليا من الشرق الاوسط يجعلها تهتم اهتماما خاصا بالحد من التسلح هناك. واضاف قوله... الخطة... [illegible]

● في بروكسل رحب متحدث باسم الامين العام لحلف شمال الاطلسي بمقترحات اميركية جديدة للحد من الاسلحة في الشرق الاوسط وقال انها ضرورية لايجاد وسيلة للحد من [illegible]

[illegible]

● في بون قال [illegible] خطة الرئيس الاميركي جورج بوش للحد من التسلح في الشرق الاوسط بشرط ان تشمل... لا تشمل ترسانة الاسلحة النووية الاسرائيلية.

وقال ان... الحد من التسلح... الشرق الاوسط... [illegible]

لكنه قال ان الخطة التي عرضها بوش تفتقر الى ضمانات للتنفيذ ولا تشير الى اسلحة اسرائيل النووية واسرائيل هي الدولة الوحيدة في المنطقة التي تملك اسلحة نووية.

تفاصيل مبادرة بوش للحد من التسلح في المنطقة

واشنطن - من سعيد ناصر مندوب الدستور - قدم مسؤولون في البيت الابيض تفاصيل اولى لمبادرة الرئيس بوش الرامية الى الحد من تسلح دول الشرق الاوسط من اسلحة تقليدية وغير تقليدية. وقالوا ان المبادرة تستهدف تحقيق خمسة اهداف وهي:

١ - توصل الدول الخمس ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن الدولي التي تزود دول المنطقة بنحو تسعين في المئة من احتياجاتها من السلاح، الى اتفاق تتبادل بموجبه المعلومات قبل بيع اي اسلحة الى دول الشرق الاوسط، وتحدد فيه انواع الاسلحة التقليدية التي تهدد اكثر من غيرها الاستقرار في المنطقة تمهيدا للحد من تصديرها اليها.

٢ - تجميد شراء وانتاج واختبار جميع الصواريخ الموجهة ارض - ارض بهدف ازالتها من ترسانات دول المنطقة في نهاية الامر.

٣ - فرض حظر يمكن التحقق منه على انتاج وامتلاك اليورانيوم المقوى والبلوتونيوم اللذين يمكن استخدامهما في صنع اسلحة نووية، وتوقيع بقية دول العالم على المعاهدة التي تحظر انتشار تلك الاسلحة وتقضي باخضاع المنشآت النووية في جميع الدول لرقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٤ - التزام جميع دول المنطقة بالتوقيع على معاهدة دولية مقترحة تحظر استخدام الاسلحة الكيماوية.

٥ - التزام دول العالم بالتقيد بميثاق عام ١٩٧٢ الذي طال تجاهله والداعي الى حظر تخزين اي اسلحة بيولوجية باستثناء كمية محدودة جدا للاغراض الدفاعية.

واعرب المسؤولون في البيت الابيض عن الامل في ان يؤدي الاجتماع الذي وافقت فرنسا على استضافته خلال شهر للدول الخمس

الى بحث انواع السلاح التي ينبغي حظر تصديرها الى دول الشرق الاوسط.

ونسبت صحيفة الواشنطن بوست في عددها الصادر امس الاول الى مصادر رسمية اسرائيلية قولها ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعث برسالة الى الرئيس بوش في وقت سابق من الاسبوع الحالي شدد فيها على وجهة نظر حكومته المتمثلة في ان الاسلحة التقليدية هي الخطر الرئيسي على الاستقرار في الشرق الاوسط، ودعا الى حوار بين الولايات المتحدة واسرائيل حول كيفية الحد من تلك الاسلحة في المنطقة.

وكان الرئيس بوش قد عرض تلك الخطة بايجاز الشعر على مقربين منه من خطاب مطول القاه في حفل تخريج دفعة من طلبة الاكاديمية التابعة لسلاح الطيران الاميركي في مدينة كولورادو سبرينغز بولاية كولورادو.

وقال ان هناك خطرا من ان تتمكن نحو اربع وعشرين دولة نامية من امتلاك صواريخ موجهة قبل نهاية القرن الحالي واضاف ان دولا كثيرة منها تنفذ الان برامج لانتاج اسلحة نووية او كيماوية او بيولوجية.

وتابع الرئيس بوش يقول ان خطر انتشار الاسلحة في الشرق الاوسط تفوق اخطار انتشارها في اي مكان آخر من العالم. وقال انه بعد التشاور مع حكومات دول المنطقة وغيرها حول ابطاء حشد الاسلحة غير الضرورية التي تؤدي الى زعزعة الاستقرار، ثم التراجع عن ذلك الحشد، فانه يقترح مبادرة للحد من التسلح في الشرق الاوسط تشتمل على خطوط عريضة تتعلق بالصادرات من الاسلحة التقليدية اليها، ووضع حواجز امام ما تستورده من مواد تسهم في صنع اسلحة دمار شامل، وتجميد الصواريخ ارض ارض في دول المنطقة

ثم حظرها فيما بعد، وحظر... [illegible]

وسعى الرئيس بوش الى وقف انتشار الاسلحة غير التقليدية في الشرق الاوسط... [illegible]

[illegible]

اضراب تجاري في جنين

اصابة ٦٠ مواطنا واعتقال العشرات هجمات «بالحارقات» في الخليل والقدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء - [illegible]

الجرحى والمعتقلون

[illegible]

المعتقلون

[illegible]

مبارك طلب من ابي نائل انهاء اضرابه المستمر منذ ٣٣ يوما

القدس المحتلة - رويتر - [illegible]

الملك الحسن يرغب في لقاء امين عام البوليساريو

[illegible]

اتفاقية السلام في انغولا توقع اليوم

لشبونة - رويتر - [illegible]

الاحتلال يضع

[illegible]

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

من كافة اسلحة الدمار الشامل. كما انما نطالب باخضاع المنشآت النووية الاسرائيلية للتفتيش الدولي، وايجاد الضمانات الدولية الكافية لمنع اسرائيل من اقتناء مثل هذه الاسلحة الخطيرة. وذلك اذا كانت الولايات المتحدة جادة في مبادرتها الاخيرة. ونتيجة تصميم اشد مما ابدته حيال مبادرتها السلمية لاقامة منطقة شرق اوسطية خالية من الحروب والتوترات والاسلحة غير التقليدية

واقع العرب/ بقية

[illegible]

تل ابيب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

[illegible]

عزيز

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

[illegible]

ونحن لم نخف ذلك على انه صحوة حضر من جانب الاميركيين اي انه اذا تحدثنا عسكريا في الكويت فان الاميركيين لن يتحركوا. هذا غير صحيح.

واضاف عزيز قوله «كنا نتوقع هجوما اميركيا في صباح الثاني من آب».

وقال «ان ما كان رئيسي يقوله لها هو ستساند الولايات المتحدة وكنا تضررت من الكويتيين ولن نتساهل في ذلك».

وقال عزيز ان غلاسبي نقلت

[illegible] وجيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي في عدة محاولات دبلوماسية الى حل سلمي لازمة الخليج.

وقال عزيز انه لم يكن هناك سوء فهم لدى الجانب الاميركي لتحذير العراق الذي قدم الى العراق ووصف غلاسبي بانها كانت صحيحة عندما داخلية من اجهزة الحكومة الاميركية.

وقال «كانوا يريدون كتفا ... وعثروا عليها ... بلادها في ... التعليمات الصادرة اليها».



المواد الخام مستباحة بالمجان او مضمونة تبيعها بثمن الاسعار
ان نفي النفي، واتحاد الاضداد وصراعها، وتراكمات الخلافات والاحقاد التي نشبت عليها نظرية هيجل الجدلية، ماتزال صالحة لكل زمان ومكان. وما تزال هناك فرص كثيرة لابطال مفعول النظام الدولي الاميركي الجديد، حين تستفيق دول العالم الثالث وفي مقدمتها الدول العربية كي تاخذ على عاتقها مهمة حماية مصالحها الاقتصادية من النهب المنظم ومن هيمنة المجتمعات. ومن مرتكزات هذا الاستعمار الجديد الذي يطل علينا هذه الايام متنكرا لمقولة النظام الدولي الجديد... [illegible]

وجهة نظر/ بقية

[illegible]

في كلمة موجهة لاجتماع هيئة المعلومات والاعلام والتنمية الدولية

الحسن يدعو لعلاقات جديدة بين الاعلام والمجتمعات

«الشرق الاوسط بحاجة لصحافة ديناميكية تحدد المثل والقيم»

«لا بد من معالجة قضايا «البقاء» ومحاربة الارهاب البيئي»

روما - بترا - مندوبا عن سمو الامير الحسن ولي العهد القى السيد حسن ابو نعمة السفير الاردني في روما امس كلمة سموه في الاجتماع السنوي لهيئة المعلومات والاعلام والتنمية الدولية التابع لخدمة الصحافة الدولية.

وقد عبر سموه عن اعتزازه بنجاحات هذه المنظمة التي هي منظمة انباء العالم الثالث والتي استطاعت ان تنافس وكالات الانباء العالمية.

وعبر سموه عن اهتمامه بعملها وسعيها لتوسيع تغطية القضايا التي تهم المجتمع العالمي مثل السلم والامن والتنمية والبيئة، واشاد بمعانيها وعملهم الدؤوب على ابراز آمال وتطلعات وجهود شعوب العالم الثالث مؤكدا على دور الصحافيين في التأثير على الراي العام في الدول الصناعية والذي بدوره يمكن ان يسهم في صنع قرارات اكثر حكمة ووضع سياسات اكثر عدلا من قبل الحكومات في هذه الدول.

وفي تساؤل حول امكانية تعميق تفهم الاعلام الغربي والعالمي لمجتمعات العالم الثالث وحضاراتها وثقافتها تطرق سموه الى عدد من القضايا مثل تحسين العلاقات بين السلطات والحكومات في العالم الثالث وبين الاعلام ودور الاعلام المحلي في تغطية المجتمع والتطرق الى قضاياه المختلفة.

ودعا سموه الى انشاء نظام تفاهم جديد للعالمين العربي والاسلامي ولمجتمعات العالم الثالث يقوم بوضع اسس جديدة للعلاقات ما بين الاعلام والمجتمعات الذي يقوم بتغطيتها بتوجه من الجميع للتعايش في وفاق ووئام مبينا انه لا بد من معالجة قضايا «البقاء» العالمي مثل تسخين الكرة الارضية والتصحر والموارد المائية من خلال تعميق تفهم الاعلاميين لها كما ان هنالك حاجة لعقد ورشات العمل والندوات وتغيير موقف الاعلام من قضايا البيئة والتنمية والتي تشكل تغطيتها تحديا كبيرا للاعلام ككل.

وطالب الاعلام بأن يشق طريقه الى قاعات اجتماعات مجالس الادارة حول العالم حيث يتم اتخاذ القرارات التي تؤدي الى تدمير البيئة والا يكتفي بوصف المشاكل وشرحها بل ان يتطرق الى جذورها واسبابها في سبيل معالجتها.

وقال سموه انه في حقل الاعلام كما في غيره تصطدم قوى التغيير مع الغرائز التي تعارضه ولكن لا بد للاعلام ان يعكس التغييرات التي تطرأ على العالم وان يتأثر بها وخاصة في فترات التغيير المتسارع كالتي نعيشها اليوم في الشرق الاوسط.

واضاف ان الصحف والمجلات تقوم اليوم بالتركيز على الانباء السياسية لا على الريبورتاجات وتبقى تحليلات المحررين تفخم وتعظم وتهول بينما لا تتطرق الا نادرا الى التطورات في عالم الاعمال وتغطي التطورات الاقتصادية باسلوب اكاديمي لا يفهمه عامة القراء.

وقد عبر سموه عن الحاجة الى صحافة جديدة ديناميكية في الشرق الاوسط تقوم بتحديد المثل والقيم الرئيسية للمجتمع والفرد وتعمل على تعزيزها وفي نفس الوقت تثير التساؤلات وتحاول ان تصل الى وعي القارىء.

وقال لا بد ان تصل للقارىء المعلومات التي تهمه والتي لها اهمية ودلالة في جميع الحقول وليس في مجالات منتقاة وان على الصحف ان تلعب دورا تثقيفيا ومسليا وعلى حكوماتنا ان تعي ذلك وان تجعل وزارات الاعلام مصادر مفتوحة تتوجه اليها الصحافة لاستقاء المعلومات وان كانت العلاقة بين الاعلام والحكومات ستبقى دائما علاقة الند بالند فهذا من المظاهر الصحية.

واضاف انه لا بد لمجتمعات العالم الثالث ان تسمح للاعلام العالمي بتقصي الحقائق والمعلومات كما هو مسموح له في بلاده وبذلك يمكن ان يتعاطف المجتمع العالمي مع قضايا هذه المجتمعات كما ان على قادتنا ان يدركوا ان مردود الرقابة على الاعلام مردود ضئيل وان الصحافيين يستاؤون من الرقابة والقيود التي تفرض عليهم ولا بد ان يكون قادتنا من النضج بحيث يسمحون بالانفتاح وتمرير المعلومات وبالمقابل يمكن ان يكون الاعلام من النضج بحيث يقوم بتغطية القضايا بروح المسؤولية.

وقال سموه يجب على الاعلام في المجتمعات العربية ان يعمل بتوافق واحترام متبادل مع الحكومات المحلية بحيث يعي القادة ما هو مطلوب منهم ويتفهم الاعلام ديناميكية الحكم اما اذا تجاهل اي من الجانبين الحقيقة وعمد الى تشويه الحقائق فتكون الخسارة خسارة الجميع ما عدا القوى المعادية للعرب والاسلام.

واكد سموه انه لا يمكن للاعلام ان يغطي كل ما يحدث ولكن اذا كان الحدث هاما فلا بد ان يرافقه الاعلام الى نهايته ويطلع القراء على ما وصل اليه كما انه لا بد للمحررين ان يلتزموا بدرجة قصوى من الجدة في ما ينشر على الصفحة الاولى من الصحف والا تبقى الصفحات الاولى تصرخ عاليا دون تمييز بين ما يستحق وما لا يستحق اثارة القارىء مبينا ان الحوار هو السبيل الوحيد وهو الذي يحدد مسيرة المجتمع ومستقبله.

وقال سموه ان الحياد اساسي في كل ما يورد من الحقائق فلا بد من التخلص قدر الامكان من الانحياز الشخصي في التغطية وفتح المجال لاي مؤسسة او فرد للرد على ما يظهر في الصحف والسعي لعرض وجهات النظر المختلفة حول القضايا المطروحة.

واضاف ان التوافق ما بين الغرب والشرق يستلزم تعميق تفهم الاعلام للعالم الاسلامي وحضارته لان ما كان حتى الان يتسم بالتشكك والمرارة وتبقى صورتنا في الغرب صورة الارهابي والمختطف والمبذر.. والاعلام يقوم احيانا بتعزيز هذه الصورة ونحن نسعى لتوعية الغرب وكسب تفهمه وليس الى استدرار عطفه.

كما بين سموه في كلمته اهمية تطرق الاعلام الى اساليب السياسة والعلاقة ما بين المال والسياسة وما بين العمل السياسي والعمل الحكومي وما بين القانون والسياسة وما بين القانون والحريات المدنية وما بين القانون والعمل وما بين القانون والفقر وما الى ذلك عوضا عن الاكتفاء بنشر نص التصريحات السياسية كما اكد على الحاجة الى تغطية قضايا التعليم بتفاصيلها وعلى الاستهلاكية والحركات البيئية وهي كلها قضايا حيوية في العالم الثالث تتنامى بتسارع مخيف ويمكن ان تشكل خطرا على السلام فيه.

ودعا سموه الاعلام الاجنبي الى وجوب ان يتطرق الى اكثر من الاخبار الرئيسية فيعالج القضايا اليومية في الدول الاخرى خاصة دول العالم الثالث كما يجب ان يتعمد الى التعمق والى تدريب رجال الاعلام والعمل على استمرارية تفاعلهم مع رجال الاعلام في هذه الدول حتى يتصف الاعلام بالشمولية والادراك لجغرافية السياسة.

ودعا سموه الاعلام الى تغطية شؤون عالم الاعمال والاقتصاد الذي يجب ان لا يكون قصرا على الصحف «المالية» اذ ان حرب الخليج جاءت نتيجة اسباب اقتصادية وسيبقى الشرق الاوسط محورا للاقتصاد العالمي لعقود من الزمن فاذا لم تقم صحافتنا بتغطية شؤوننا المحلية بانصاف ودقة لن تقوم الصحافة الاجنبية بعمل ذلك وقد يكون الاردن في هذا المجال قدوة حيث قام بتشجيع الصحافة الحرة ففي هذا اساس التحدي.

وقال سموه ان اي نظام عالمي جديد تكتب له الاستمرارية لا بد ان يستند الى مرتكز اكثر من مجرد المحافظة على المصالح الاقتصادية الاساسية من خلال الموازين العسكرية والتسلح وهذا المرتكز مبني على المفهوم الاوسع للامن وللمخاطر البيئية واسبابها من الفقر ومصادر الطاقة والنمو الصناعي.

وعبر سموه عن تخوفه من ازدياد حدة الارهاب البيئي الذي تمارسه الدول مشيرا الى الوضع الحالي في السودان والى استخدام الغذاء كسلاح والى استخدام النفط كسلاح بيئي كما حدث في حرب الخليج مؤخرا.

وقال ان مؤتمر ستوكهولم عام ١٩٧٢ وضع البيئة في مقدمة اولويات العالم وسجل بذلك نجاحا باهرا ولكن لا بد من دمج البيئة بالتنمية وقد تمنى سموه على القمة العالمية التي ستعقدها الامم المتحدة في حزيران عام ١٩٩٢ ان تضع البيئة في مركز صنع القرار في الحكومات وفي الصناعة وفي البيت وان تتطرق الى اهمية التغطية الاعلامية لقضايا البيئة

رافضا اي تدخل في الشؤون اللبنانية

كرامي يأسف لتصريحات دوما المتعلقة بالوجود العسكري السوري

بيروت - أ.ف.ب. - اعرب رئيس الوزراء اللبناني عمر كرامي عن «اسفه الشديد» امس للتصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس الاول واتهمه بانه «يثير مسائل هي من اختصاصنا الداخلي ولا نقبل من احد ان يتدخل فيها».

وقال كرامي في تصريح صحافي «نحن نأسف اشد الاسف لهذا الموقف الفرنسي الذي يتكرر دائما. ونحن كنا قد لفتنا النظر الى ذلك مرارا لاننا حريصون على العلاقات المميزة والممتازة مع فرنسا. ولكن لا نقبل ابدا ان يتدخل احد في شؤوننا فنحن احرص من الجميع على استقلالنا وعلى سيادتنا».

وكان دوما قال اول امس في اجتماع لمجلس الوزراء ان فرنسا تعتزم «الطلب من سوريا بان توافق بموجب المعاهدة الجديدة التي وقعت بينها وبين لبنان على سحب قواتها من الاراضي اللبنانية وان يتاح اجراء انتخابات حرة في جميع انحاء لبنان».

واعلن دوما في الوقت نفسه ان اتفاق الطائف «يبقى الخط الصالب الموجه الواجب اتباعه لكي يستعيد لبنان سيادته الكاملة».

واعتبر رئيس الوزراء اللبناني ان هناك «تناقضا في تصريحات الوزير الذي قال انه حريص على تنفيذ اتفاق الطائف وتنفيذ اتفاق الطائف ينص على كل الامور» التي تتبعها الحكومة الحالية.

وتابع كرامي ان ما اثاره دوما «هو للحرتقة ولاثارة مسائل هي من اختصاصنا الداخلي الذي لا نقبل من احد ان يتدخل فيه».

من جهة اخرى وجه وزير الدولة اللبناني عبدالله الامين الذي يرئس منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في سوريا في لبنان انتقادا عنيفا لفرنسا بسبب «تدخلها في لبنان».

وقال الامين «ان فرنسا الهرمة التي استعمرتنا وقتلت شبابنا.. فرنسا شريكة اسرائيل في العدوان على مصر عام ١٩٥٦.. حكومة فرنسا الوقحة التي لم تدرك بعد ان لبنان جزء لا يتجزأ من الامة العربية. فرنسا التي ليست الا دولة ذات اطماع استعمارية تتدخل اليوم فتطلب انسحاب القوات السورية من لبنان».

واكدت فرنسا امس بلسان المتحدث باسم وزارة الخارجية تمسكها باتفاق الطائف حول لبنان مشددة في الوقت نفسه على ان «ملاءمة المعاهدة السورية - اللبنانية مع اتفاق الطائف هي التي ستسمح لها بالحكم» على الموضوع.

وقال المتحدث دانيال برنار في معرض رده على سؤال حول تصريح وزير الخارجية رولان دوما اول امس الذي دعا فيه الى انسحاب القوات السورية من لبنان ان موقف فرنسا «معروف وثابت واحيانا منفرد».

واضاف ان «سياستنا الثابتة» كانت العمل على ان يتم تطبيق اتفاق الطائف «حتى النهاية» مذكرا بان هذا الاتفاق يرمي الى استرجاع لبنان لكامل استقلاله وكامل سيادته

عمر كرامي

ميتران وكول يرغبان في دعوة غورباتشوف لحضور قمة الدول الصناعية بصفة استشارية

«الصراع في يوغوسلافيا... خطر على اوروبا»

ليل - فرنسا - وكالات الانباء - اعرب زعماء فرنسا والمانيا عن قلقهم العميق امس بشأن الصراع الداخلي في يوغوسلافيا قائلين انه يعرض استقرار اوروبا للخطر.

وحذر الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران والمستشار الالماني هيلموت كول المجتمعان في ليل في شمال فرنسا يوغوسلافيا من ان محاولاتها لعقد اتفاقية انضمام الى المجموعة الاوروبية ستتأثر اذا زادت حدة الصراع العرقي.

وقال بيان اصدره الجانبان ان (المستشار والرئيس يتابعان التطورات في يوغوسلافيا.. بقلق كبير).

وقال كول وميتران ان اي تهديد بالعنف او لجوء الى العنف لن يقوض الاصلاحات الديمقراطية فحسب ولكنه سيضر ايضا بالتحركات الرامية الى تعزيز العلاقات بين يوغوسلافيا والمجموعة الاوروبية.

واعرب مستشار المانيا والرئيس الفرنسي عن رغبتهما في دعوة الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف الى قمة الدول الصناعية السبع التي تعقد في تموز المقبل في لندن.

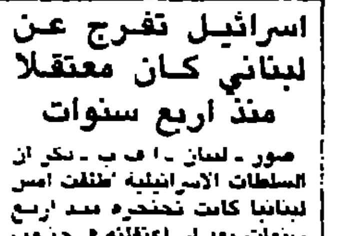
ومع ذلك اكد ميتران ان (غورباتشوف لا يمكن ان يكون هناك الا بصفة استشارية حول مواضيع مشتركة بيننا وبينه).

لكن ميتران لم يستبعد ان ينضم الاتحاد السوفياتي في مرحلة لاحقة كعضو كامل العضوية في هذا النوع من القمم التي تعقد سنويا منذ العام ١٩٧٤.

وقال (فلنبدأ بنقاش وبلقاء اهميتها السياسية لن تكون معدومة).

واعلن كول موافقته على ما اعلنه ميتران لكنه قال ان على الاتحاد السوفياتي ان يساعد نفسه اولا باصلاح بنيته الاقتصادية وبتسوية العلاقات بين السلطة المركزية في موسكو وبين الجمهوريات

واضاف كول «علينا ان نساعد السوفيات على ان يساعدوا انفسهم» داعيا الدول الغربية الى دعم «البيريسترويكا».



كول

● ميتران

اسرائيل تفرج عن لبناني كان معتقلا منذ اربع سنوات

صور - لبنان - أ ف ب - ذكر ان السلطات الاسرائيلية اطلقت امس لبنانيا كانت تحتجزه منذ اربع سنوات بعد ان اعتقلته في جنوب لبنان بينما كان يحاول شن هجوم على اسرائيل

وسلم محمد بدران ٢٠ عاما وهو من مدينة صور الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر عند الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة

وصرح بدران لوكالة فرانس برس ان دورية اسرائيلية اعتقلته قبل اربع سنوات في الاراضي اللبنانية في الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان بينما كان متجها مع مجموعة مسلحة نحو فلسطين المحتلة لشن عملية هناك. واستشهد رفيقاه خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية

وذكر ان محكمة اسرائيلية حكمت عليه بالسجن ثماني سنوات ولكنه اعلم ليل الاربعاء الخميس ان سراحه سيطلق.

تشيني يؤكد التزام اميركا بأمن اسرائيل

واشنطن تمول المرحلة الثانية من تطوير الصاروخ «آرو» وتزود تل أبيب بـ ١٠ مقاتلات ف ١٥ من صفقة بـ ٧٠٠ مليون دولار

تل ابيب - رويتر - قال وزير الدفاع الاميركي ديك شيني ان الولايات المتحدة وافقت امس على دفع القسم الاكبر من تكلفة تطوير برنامج صاروخ ارو الدفاعي الاسرائيلي.

كما قال شيني بعد اجتماع استغرق ساعتين مع وزير الحرب الاسرائيلي موشي ارينز ان واشنطن ستزود اسرائيل قريبا بعشر مقاتلات اضافية من طراز ف/١٥ في اطار صفقة معدات عسكرية اضافية حجمها ٧٠٠ مليون دولار كانت قد وعدتها بها.

وقال شيني للصحفيين في اليوم الثاني من زيارة الى اسرائيل «لقد عززنا تعاوننا فيما يتعلق ببرنامج صواريخ ارو».

وقال شيني ان الولايات المتحدة ستسدد ٧٢ في المئة من تكاليف المرحلة القادمة من تطوير صاروخ ارو المضاد للصواريخ. وتزيد التقديرات غير الرسمية للمرحلة الثانية من برنامج صواريخ ارو عن ٣٠٠ مليون دولار.

والهدف من هذا البرنامج هو تطوير نظام للدفاع الجوي يكون اكثر تطورا من صواريخ باتريوت الاميركية الصنع التي استخدمت في الدفاع عن اسرائيل والسعودية ضد الصواريخ العراقية خلال الحرب التي قادتها الولايات المتحدة ضد العراق.

وكان شيني يتحدث بعد اقل من ٢٤ ساعة من اقتراح الرئيس الاميركي جورج بوش خطة لخفض الاسلحة التقليدية في الشرق الاوسط وتخليص المنطقة من الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية.

وقال شيني انه ابلغ ارينز بأن التزام واشنطن بأمن اسرائيل ما زال «ثابتا تماما».

وقال شيني اننا نحرز تقدما على اساس مستمر

ومضى يقول سنمضي قدما الى المرحلة الثانية من برنامج صواريخ ارو وستدفع الولايات المتحدة ٧٢ في المئة من التكاليف وسيدفع الاسرائيليون ٢٨ في المئة.

وقال شيني «وسنمضي قدما ايضا في تقديم عشر طائرات اضافية من طراز ف ١٥...».

واضاف شيني قوله ان الطائرات من طراز ف ١٥ التي تقدر قيمتها بنحو ٦٥ مليون دولار تأتي في اطار وعد بتقديم ٧٠٠ مليون دولار في صورة معدات عسكرية اعلنت الولايات المتحدة انها ستقدمها كمساعدات اضافية.

وتم ارجاء تسليم هذه المعدات بينما تقوم حكومة بوش باعداد مقترحات جديدة لفرض قيود اكثر صرامة على مبيعات الاسلحة الى الشرق الاوسط.

وسيسافر شيني الى القاهرة اليوم في زيارة تستغرق اربعة ايام قبل عودته الى بلاده. وقد زار شيني في وقت سابق فرنسا وحضر اجتماع حلف شمال الاطلسي في بروكسل.

وصرح ضابط كبير بالجيش الاسرائيلي طلب عدم ذكر اسمه للصحفيين المرافقين لشيني ان التهديد العربي لاسرائيل في مجمله «تلاشى الى حد بعيد» منذ حرب الخليج.

ولكنه قال ان سوريا دخلت مرحلة متقدمة من مفاوضات مع كوريا الشمالية لشراء صواريخ سكود-سي ومع الصين لشراء صواريخ ام-٩.

وقال ان هذه الصواريخ سيكون لها مدى يتراوح بين ٥٠٠ كيلومتر و ٦٠٠ كيلومتر بالترتيب وستكون اكثر دقة من صواريخ سكود بي السوفياتية الصنع التي استخدمها العراق.

وقال الضابط الاسرائيلي ان المخابرات الاسرائيلية اشارت الى ان العراق ما زال لديه مئات الرؤوس الحربية الكيماوية رغم تأكيداته للامم المتحدة بان معظم الرؤوس الحربية دمرت في حرب الخليج.

وامتنع الضابط عن الحديث عن قدرات اسرائيل في مجال الصواريخ

وبموجب قانون للمعدات الاضافية يمكن لوزارة الدفاع الاميركية البنتاغون ان تقدم لدول معدات بالاضافة الى المساعدات التي تقدمها لها بشرط ان تعلن انها اضافية.

وقالت مصادر اسرائيلية لرويتر ان من بين ذلك الفائض العسكري ومعظمه من اوروبا تود اسرائيل ان تحصل على ناقلات جنود مدرعة وطائرات هليكوبتر متقدمة من طراز سي اتش ٥٣ ومعدات اساسية اخرى للمشاة.



تشيني

السفير البريطاني في سري لانكا شخصية غير مرغوب فيها

كولومبو - رويتر - قالت الحكومة السريلانكية امس ان المفوض السامي البريطاني «السفير» ديفيد غلادستون شخصية غير مرغوب فيها.

وقالت ان غلادستون تجاوز وظائفه الدبلوماسية العادية عندما دخل مركز اقتراع خلال انتخابات مجالس بلدية في ١١ ايار الحالي وتوجه لاحد مراكز الشرطة زاعما حدوث مخالفات في الانتخابات.

وذكر البيان ان تصرف غلادستون تدخل في الشؤون الداخلية لسري لانكا لا يمكن تبريره.

وزير البترول العراقي يتوجه الى فيينا لحضور اجتماع «اوبك»

بغداد - رويتر - غادر وزير البترول العراقي الجديد بغداد امس متوجها الى فيينا ليرأس وفد بلاده في الاجتماع الوزاري لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» في الرابع من حزيران المقبل

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن الوزير اسامة عبد الرزاق قوله لدى مغادرته ان الاجتماع سيبحث العرض والطلب في الاسواق العالمية وحصص الدول الاعضاء خلال النصف الثاني من العام مركزا على الدفاع عن اسعار النفط

استطلاعات للراي: ثلثاهم يؤيدون شامير

الساسة الاسرائيليون يتقربون الى المهاجرين السوفيات

القدس المحتلة - رويتر - يتدفق اليهود السوفيات على فلسطين المحتلة بمئات الالوف .. اصوات انتخابية جديدة يسيل لها لعاب السياسيين الاسرائيليين

ومنذ ١٩٨٩ وفد الى فلسطين المحتلة نحو ٣٥٠,٠٠٠ يهودي سوفياتي ضمن موجة هجرة كبرى قدرت بانها ستصل الى حوالي مليون مهاجر في منتصف التسعينات مما يزيد سكان اسرائيل بمقدار الخمس.

وتقول استطلاعات الرأي ان المهاجرين السوفيات يؤيدون حزب ليكود اليميني الحاكم ولكن فشلهم في الحصول على وظائف ومساكن قد يحول تأييدهم الى اخرين مثل حزب العمل المعارض.

ويغلب على اليهود السوفيات الذين يزعمون انهم كانوا غرباء في مسقط رأسهم في ظل حكم شيوعي استمر اكثر من اربعة عقود شعور طاغ تجاه اسرائيل

وتقول الاستطلاعات ان ثلثي المهاجرين السوفيات يؤيدون رئيس الوزراء اسحق شامير والشركاء اليمينيين المتطرفين في الائتلاف الحاكم.

ويعارض اليهود السوفيات مبادلة الارض بالسلام ولا يشعرون باي تعاطف تجاه ١,٧٥ مليون فلسطيني يعيشون في ظل الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة والضفة الغربية.

وقالت ديبورا ليبسون المتحدثة باسم رابطة المهاجرين اليهود السوفيات «مفهوم الامن لدى المهاجرين من واقع حياتهم في الاتحاد السوفياتي مبني على حدود امنة عسكريا».

ولكن في الانتخابات العامة التي ستجري في تشرين الثاني ١٩٩٢ قد تحتل قضايا اجتماعية الاولوية لدى يهود سوفيات على قدر كبير من التعليم يكدون لايجاد مصدر رزق لهم في اسرائيل.

وقال ادوارد ميلامدمان الوافد من موسكو «العرب لديهم الاردن ومصر والسعودية اما اسرائيل فهي - حسب تعبيره - ارض اليهود الوحيدة»

وسئل عن الحزب الذي سيؤيده في الانتخابات القادمة فاجاب ميلاميدمان وهو مبرمج كمبيوتر «سنعطي اصواتنا للحزب الذي ينتهج افضل سياسية بالنسبة للمهاجرين»

واضطر ميلامدمان الى الاشتغال كعامل نظافة مسد وصوله الى اسرائيل لاعالة اسرته.

ووصل معدل البطالة في اسرائيل الى ١٠,٧ في المئة في اعلى رقم منذ عقدين وربما تصل الى ١٩ في المئة خلال السنوات القليلة القادمة.

ويعمل مهندسون واطباء سوفيات في كنس شوارع تل ابيب وحيفا. وفي حالات كثيرة تعيش عائلتان في شقة صغيرة بسبب ارتفاع الايجارات.

وفي مدينة الكرمل الشمالية نصبت ٢٠ عائلة خياما لتعيش فيها. وقال ابراهام ديسكين المحلل السياسي وخبير استطلاعات الراي «نحن على حافة كارثة.. فرصة امام حزب العمل».

وبالفعل بدأ حزب العمل يستعد للحصول على تأييد اليهود السوفيات ويدرس رئيسه شيمون بيريز وهو في الثامنة والستين من العمر اللغة الروسية.

وتدور مشاورات داخل الحزب حول ما اذا يمكن التخلي عن الشعارات الاشتراكية والاعلام الحمراء والاحتفال بعيد العمال وغير ذلك مما لا يلقى قبولا لدى اليهود السوفيات المعادين للشيوعية.

ويقدر حزب العمل انه بحلول تشرين الثاني ١٩٩٢ سيصل عدد اليهود السوفيات الذين لهم حق الاقتراع ٤٠٠,٠٠٠ ناخب تقريبا. ويحتاج حزب العمل الى ٥٥ في المئة من هذه الاصوات للعودة الى السلطة.

الهنود لا يستبعدون صلة ثوار التاميل باغتيال غاندي

كولومبو - رويتر - قال متحدث باسم الحكومة السري لانكية ان محققين هنودا وصلوا الى كولومبو امس للتحقيق في اشتباه وجود علاقة بين ثوار تاميل سري لانكيين وحادث اغتيال رئيس وزراء الهند الاسبق راجيف غاندي

وقال برادمان وبراكون مستشار الرئيس السري لانكي راما سينغ بريماداسا للصحفيين ان ثلاثة مسؤولين من مكتب التحقيقات المركزي في الهند سيجتمعون مع مسؤولين محليين بخصوص التحقيقات

وقد نفى الثوار اي صلة لهم بالحادث ولكن بيونتهم قالت انها واثقة من تورطهم

وزراء خارجية جنوب اوروبا وشمال افريقيا يجتمعون الشهر القادم

باريس - رويتر - قالت وزارة الخارجية الفرنسية اول امس ان وزراء خارجية اربع دول من جنوب اوروبا سيجتمعون مع وزراء خارجية دول شمال افريقيا في طرابلس في العاشر من حزيران القادم

واضافت الوزارة قولها انه تم الاتفاق على اجراء المحادثات غير الرسمية بين وزراء خارجية فرنسا وايطاليا والبرتغال واسبانيا ووزراء خارجية الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس اثناء زيارة وزير خارجية فرنسا رولان دوما للجزائر وتونس في الاونة الاخيرة.

الجزائر تصر على احتواء المسيرات الاسلامية ومدني يتعهد بمواصلة الاضراب العام

الجزائر - وكالات الانباء - افادت مصادر مطلعة امس ان الحكومة الجزائرية اكدت تصميمها على احتواء مسيرات الجبهة الاسلامية للانقاذ مع ترك «قنوات الحوار مفتوحة» مع زعمائها.

وكان رئيس الحكومة مولود حمروش استقبل مساء الاربعاء المسؤولين الرئيسيين في الجبهة وهما رئيسها عباسي مدني ونائبه علي بلحاج وذلك للمرة الاولى منذ دعوة الحركة الاسلامية الى الاضراب العام قبل ستة ايام.

وقالت المصادر نفسها ان حمروش ذكر انصار الجبهة الاسلامية للانقاذ بان عليهم اقتصار تجمعاتهم على اربعة اماكن عامة في الجزائر ووقف مسيراتهم بين مختلف هذه النقاط.

واكد لزعماء جبهة الانقاذ ان الحكومة مستعدة للحوار لكنها ترفض العنف.

واثر هذا الاجتماع صرح عباسي مدني ان الطرفين اتفقا على رفض العنف واشادا «بتعقل» الجيش وقوات الامن.

وكانت مسيرات الاسلاميين استؤنفت امس في الجزائر في مجموعات صغيرة تحت رقابة قوات الامن المشددة.

واستؤنفت امس في بعض الاحياء عمليات جمع القمامة المتكدسة في الشوارع منذ ستة ايام ولكن عمال النظافة اعلنوا انهم استأنفوا نشاطهم بناء على قرار اصدره مجلس بلدية الجزائر الكبرى.

وتبدو قوات الامن مقررة العزم على التصدي لاي تصعيد قد يقع اليوم في مناسبة صلاة الجمعة ولذلك فانها نشرت العديد من عرباتها المصفحة المجهزة بمدافع المياه وقاذفات القنابل المسيلة للدموع.

وقد تعهد عباسي مدني زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ في الجزائر امس بان يواصل انصاره اضرابا علما دعت اليه الجبهة الى اجل غير مسمى على الرغم من محادثاته مع حمروش.

● حمروش

أول مكتب رسمي أميركي في هانوي

بانكوك - رويتر - قال السفير الاميركي لدى تايلاند دانييل اودونوهو امس انه من المرجح ان تفتح الولايات المتحدة رسميا اول مكتب مؤقت لها في هانوي في تموز القادم لمباشرة حالات الجنود الاميركيين الذين فقدوا خلال عمليات عسكرية ومسألة اسرى الحرب.

دمشق: جهود السلام تدور في حلقة مفرغة

دمشق - أ.ف.ب: رأت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم في سوريا امس ان الجهود المكثفة التي شهدتها المنطقة منذ ثلاثة اشهر لاطلاق عملية السلام تدور في حلقة مفرغة».

وكتبت الصحيفة، رغم «الجهود المكثفة التي شهدتها المنطقة لتحريك عملية السلام في المنطقة طيلة الاشهر الثلاثة الماضية فان هذه العملية لم تطلق حتى الان ومن الصعب التكهن متى يمكن الاقلاع بها في المدى القريب على الاقل. فالتحركات الدبلوماسية والجولات المكوكية انتهت على الرغم من زخمها الشديد الى ما يشبه الحلقة المفرغة».

واضافت البعث «يعود السبب باعتراف الجميع الى مناورات حكام تل ابيب المنساقة وراء وهم الالتفاف على فرصة السلام التي لاحت بعد توقف حرب الخليج وفرض الامر الواقع والحصول من العرب على الارض والطوق والسلام دفعة واحدة.

وتابعت الصحيفة «نحن لا نتوقع ولا نريد ان تنحاز الامم المتحدة الى موقفنا بل ندعوها الى تحكيم القانون الدولي في الصراع العربي الاسرائيلي الذي عايشته هذه المنظمة الدولية منذ نشأتها ولا نريد منها الا ان تكون مع قراراتها الجماعية تسعى الى احيائها على ارض الواقع والتطبيق».

وتساءلت الصحيفة «متى كان الاحتكام الى الامم المتحدة والمطالبة بوحدة معايير الشرعية الدولية والاستناد الى قرارات المنظمة الدولية مناقضا للسلام او لا يخدم حل النزاعات الاقليمية وغير الاقليمية واذا كان هذا الطريق لا يحقق السلام ولا يؤدي الى الامن والاستقرار في المنطقة فأي طريق آخر يحقق ذلك».

زلزال يدمر منازل قرية في جنوب ايران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان زلزالا الحق اضرارا بعدة منازل ومسجد في قرية قريبة من ساحل ايران على الخليج امس.

وقالت الوكالة ان الزلزال «القوي نسبيا» اصاب منطقة جاوبادي -

على الدرب

شعراؤنا الشباب وبدوي الجبل..!!

● جورج حداد

نكر صاحب (المستطرف في كل فن مستظرف) ان المسيح عليه السلام، لقي ابليس وهو يسوق اربعة احمرة، عليها احمال، فساله عن تجارته، فقال:

الجور للسلاطين والحسد للعلماء، والخيانة للتجار والكيد للنساء".

هنا.. بغض النظر عما إذا كانت تجارة ابليس ضرباً من الخيانة ام لا (!)، فلحسبي ان (الخلتا!) لو يُسال السؤال نفسه هذه الأيام عن حمل الحمار الخامس الذي يسرقه لقال. إنه البؤس المقنّع بالغرور لشعرائنا الشباب".

خاطرة (متطرفة!) قفزت إلى ذهني امس، فيما كنت منصرفاً إلى قراءة (بدوي الجبل وإخاء اربعين سنة) لمؤرخنا واديبنا الكبير الاستاذ اكرم زعيتر.

بعد ثمانين يوماً، يكون قد مضى على وفاة (بدوي الجبل) عشر سنوات، كم كنت اود واتمنى بل.. اتحرّق لو اصطدمت عيناي، يوماً ما، خلالها، بعنوان او مقالة او دراسة يقوم بها اديب او ناقد او شاعر اردني شاب عن محمد سليمان الأحمد (بدوي الجبل)، هذا الشاعر الفذ العملاق الذي جمع في برديه عنفوان المتنبي وفخامة ابي تمام وسلاسة البحتري ورقة الشريف الرضي".

يصفه الشاعر نزار قباني بقوله: «... انه السيف اليماني الوحيد المعلّق على جدار الشعر العربي. في عباءته الف لبيد والف شريف الرضي والف ابي تمام».

اما الشاعر ادونيس، فيذهب الى «... ان بدوي الجبل هو اكبر شاعر كلاسيكي حيّ وواحد من كبار شعراء العربية في مختلف عصورها. وصدور ديوانه حدث شعري كبير. وارى انه ممّا يليق به، ان يتحوّل هذا الحدث الشعري إلى حدث قومي.. ان يكون عيداً للعرب جميعاً".

هذا هو بعض.. بعض ما قيل في (بدوي الجبل) الذي لا ادري، كم من شعرائنا الشباب، قد عرفوا به او قراوا اشعاره وديوانه".

في جلسة شاعرية، ضمتني مع شاعر شاب قبل عام تقريباً، حاول هذا الذي يصرّ نقادنا وشعراؤنا في الاردن، على شاعريته الطليعية الحديثة، إقناعي بان دراسة الشعر (القديم) وقراءة شعراء مثل المتنبي وابي نواس، والمعرّي وابي فراس والشاب الظريف وشوقي ومطران والجواهري وسعيد عقل و و وآخرين غيرهم، من عباقرة الشعر والفن الشعري، ليست ضرورية، للشاعر الحديث، وفي احسن الحالات، ليست هامة".

بالطبع لم اجب، وآثرت الصمت جواباً، لا لشيء، سوى انني كنت المضيف، وليس من تقاليد الضيافة قلب المائدة على راس احد الضيوف، ولو كان شاعراً حديثاً".

وفي الحقيقة.. ان ظلم الشعر الحديث، بكثير من اصحابه ومدّعيه، لاشدّ.. اشدّ من ظلم المحتجين على طلاسمه والغازه و.. وربما، وفي كثير من الاحيان (هلوساته)" فليس فناً ولا شعراً، في نظري، ذاك الذي تغيض به غُدد صاحبه، فيرى نفسه مضطراً إلى (ترجمة!) عبقريته، لكل قارىء او سامع".

وإذا كنا قد جعلنا من (بدوي الجبل) وشعرائنا الشباب، موضوع اليوم، فلا يُعقل ان ننهيه، دون ان ناتي على بيتين من شعر البدوي، ارادهما ان يكونا، كما ذكر الاستاذ زعيتر، ختام ديوانه

سيذكرني بعد الفراق احبتي
ويبقى من المرء الاحاديث والذكر
وبود الربى بعد الربيع بعيدة
ويبنيك منها في قواريره العطر"

واقع العرب والمسلمين.. والاحزاب التي نريد

● محمد حكم الروسان

البقية ص ٢٤

وجهة نظر

المؤتمر القومي العربي خطوة.. ولكن في اي اتجاه؟!

● احمد رمضان

البقية ص ٢٤

كلمات

النظام العالمي النقيض!!

● فتحي النجار

موقف

من عاصفة الصحراء الى صاعقة الجبل!!

● محمد كعوش

ممنوع تصدير السلاح الى الشرق الاوسط بقرار امريكي

ممنوع بيع الاسلحة الى الدول العربية، دون استثناء مصر امريكي

وراء الاحداث

النفقات هي المشكلة

● يعقوب جابر

اضواء

محاكمات الكويت

● طاهر العدوان

في دائرة الحدث

التيفوئيد وسوء التغذية ينتشران في العراق

تأثير التدخين على غير المدخنين..

● د. بدوي بدران ●
«اخصائي امراض داخلية وقلب»

يصادف اليوم «الحادي والثلاثون من شهر ايار من كل عام» اليوم العالمي لمكافحة التدخين. حيث ان منظمة الصحة العالمية وفي دورتها الاربعين التي عقدت في جنيف في ١٧/٥/١٩٨٧ قررت اعتبار ٣١ ايار من كل عام يوما عالميا لمكافحة التدخين وطلبت من الحكومات والمؤسسات التي تهتم بصحة الانسان اعتبار هذا اليوم من كل عام يوما خاليا من التدخين وذلك بعدم التدخين وعدم بيع الدخان في مثل هذا اليوم من كل عام كمؤشر عالمي لمكافحة التدخين، وطلبت من الجهات المسؤولة القيام بحملات اعلامية مركزة وبجميع الوسائل الممكنة من اجل مكافحة التدخين واظهار مضاره واخطاره، بعد ان اصبح يهدد قطاعا كبيرا من الناس.

وفي هذا العام سيقام اليوم الثالث لمكافحة التدخين تحت شعار «نحو اماكن عامة ووسائل نقل خالية من التدخين» لان في هذه الاماكن يتواجد المدخنون وغير المدخنين ولان التدخين في هذه الاماكن يلحق الضرر بغير المدخنين، وفيه اعتداء على صحة وحرية الاخرين.

الابحاث العلمية والدراسات الطبية الحديثة، التي اجريت على التدخين وقام بها متخصصون على مدى اكثر من عشرين عاما تشير الى علاقة التدخين بكثير من الامراض القاتلة مثل: الامراض السرطانية بمختلف انواعها، امراض تصلب الشرايين، النوبات القلبية، مرض ارتفاع ضغط الدم، القرحة الهضمية وغيرها من الامراض. كما اثبتت هذه التقارير ان ضرر التدخين لا يقتصر على الشخص المدخن بل يتعداه الى الاشخاص الذين يستنشقون الهواء الملوث بدخان غيرهم مثل الزوجة، الاطفال، رفاق العمل والجلساء، وهذا ما يسمى بالتدخين القسري او السلبي، ولكن نسبته اقل. وتعتمد هذه النسبة على عدد الاشخاص المدخنين وكمية السجائر المدخنة والمدة الزمنية التي يقضيها الشخص في هذا الجو الملوث بالدخان. هذا وقد دلت الدراسات العلمية والملاحظات الطبية ان الاطفال الذين يعيشون في جو ملوث بالدخان معرضون لامراض الجهاز التنفسي والاضطرابات المعوية وكذلك للامراض السرطانية اكثر من غيرهم، كما ان التحاليل المخبرية اثبتت وجود مشتقات الدخان في دم وبول ولعاب الاطفال والبالغين الذين تعرضوا لدخان غيرهم.

هذا وان ضرر التدخين يبدا على الجنين وهو في بطن امه اذا كانت الام مدخنة او اذا تعرضت لدخان غيرها لان مركبات الدخان السامة من نيكوتين واول اكسيد الكربونات ومواد مشعة تصل الى الجنين مع دم الام عن طريق الحبل السري وان نسبة الاجهاض عند الامهات المدخنات اعلى بنسبة ٢ ـ ٣ مرات وان وزن الاطفال الذين يولدون احيانا اقل بـ ٢٥٠ ـ ٥٠٠غم من الوزن الطبيعي وان نسبة التشوهات الخلقية بين هؤلاء الاطفال اعلى بكثير من سواهم وان هؤلاء الاطفال معرضون لامراض الجهاز التنفسي وامراض الجهاز الهضمي وللامراض السرطانية اكثر من غيرهم في حياتهم المستقبلية، وبذلك تكون فرص الحياة السليمة امامهم اضيق من غيرهم.

وفي تقرير للدكتور ريمرت رافنهول/ مدير خدمات الصحة الدولية في الولايات المتحدة الذي قدمه في المؤتمر الدولي «التدخين وصحة النسل» الذي عقد في سان فرانسيسكو عام ١٩٨٦ اشارة الى انه يولد في الولايات المتحدة حوالي مليون جنين سنويا يكونون عرضة لاخطار التدخين من اجهاض، ونقص وزن الطفل عن الحد الطبيعي، وارتفاع نسبة التشوهات الخلقية والتخلف العقلي وامكانية الاصابة بسرطان الدم في المستقبل.

وفي المؤتمر الدولي العالمي حول صحة الرئة الذي عقد في بوسطن عام ١٩٩٠ قال الدكتور ستانتون غلانتز من جامعة كاليفورنيا ان التدخين القسري يقتل نحو ٥٠ الف امريكي سنويا ثلثاهم يموتون بسبب النوبة القلبية، في حين يموت سنويا حوالي ٤٠٠ الف امريكي بسبب دخان سجائرهم.

وهناك تقارير اخرى تشير الى ان زوجات المدخنين وزملاء المدخنين في العمل معرضون للوفاة بسرطان الرئة والنوبات القلبية اعلى بكثير من سواهم.

ويفسر الباحثون ان ارتفاع نسبة الاصابة بالنوبات القلبية عند المدخنين وعند المدخنين السلبيين، بان التدخين يزيد من لزوجة الصفائح الدموية وهذا ما يساعد على تخثر الدم وتكوين الجلطات بالاضافة الى ان التدخين يرفع نسبة الكولسترول في الدم وتقليل من مركب الـ HDL (البروتين الدهني العالي الكثافة والذي يحمي من الاصابة بتصلب الشرايين).

كما ان دخان السجائر يحتوي على اكثر من ٤٣ مادة مسرطنة تكون سببا في الاصابة بسرطان الرئة وسرطان الدم وغيرها من انواع السرطان.

بعد ظهور هذه التقارير وغيرها اخذت اصوات غير المدخنين ترتفع عاليا مطالبة بعدم تسميم اجسامهم بدخان غيرهم، وكذلك بتوفير الحماية لهم من دخان غيرهم. مما حدى ببعض الدول الى سن القوانين التي تحظر التدخين في الاماكن العامة، كما ان هذه القوانين تفرض على اصحاب الاعمال الحكومية والاهلية تخصيص غرف معزولة للمدخنين كما ان بعض القوانين تعطي الحق للموظفين غير المدخنين باخراج زميلهم المدخن من مكاتبهم، واذا لم يستطيعوا اداريا فالقانون يخولهم اقامة الدعاوى في المحاكم. هذا وان الحكومة السويدية من اكثر دول العالم تشددا بحق من يدخنون في الاماكن العامة.

وفي بلجيكا اصدرت الحكومة قرارا بمنع التدخين في الاماكن العامة ابتداء من ١/٩/١٩٨٧، وفي المانيا الاتحادية (قبل توحيد المانيا) اجاز القانون لاصحاب العمل فصل الموظف او العامل المدخن اذا لم يقلع عن التدخين بعد تحذيره.

ونتيجة لهذه الحملة ضد التدخين والمدخنين المدعمة بالادلة والبراهين انخفضت نسبة المدخنين وتبعه انخفاض ملموس في انتاج ومبيعات السجائر في الدول الاوروبية وامريكا.

ركن هواة الفلك

تدني مستوى علم الفلك في العالم العربي

● عماد مجاهد ●
«امين سر جمعية هواة الفلك الاردنية»

يعتبر علم الفلك من اقدم العلوم التي عرفتها البشرية، فمنذ ان وجد الانسان في ظل الكهوف المظلمة، اخذت السماء جل اهتمام وتفكير الانسان. والحوادث الفلكية الطبيعية الجميلة التي تحدث دائما مثل خسوف القمر او كسوف الشمس او ظهور مذنب كبير يحتل السماء بطوله، او ظهور مستعر اعظم، اي نجم متفجر يضيء السماء حتى في النهار، مما اثار الانسان واشغل تفكيره بحقيقة هذه الاجرام السماوية وبجمالها وبعظمة الكون.

ولهذا نجد ان الحضارات الانسانية وعلى مر العصور المختلفة قد اهتمت بدراسة السماء واجرامها المختلفة كالشمس التي تنير له الارض، وتهبه الدفء والطاقة والحياة. والقمر الذي ينير له الارض ليلا حتى يسهل عليه صيد فريسته. ولهذا ظهر في هذه الحضارات العلماء والفلاسفة الذين حاولوا ايجاد التفسير والقوانين وكنه هذه الاجرام السماوية واسرارها. ومن الفلاسفة ما ظهر في الحضارات المختلفة كالحضارة البابلية والمصرية واليونانية والصينية وغيرها من الحضارات.

ولقد صاغ الفلاسفة والعلماء في هذه الحضارات المختلفة قوانين وفرضيات مختلفة حول اصل الكون وطبيعة الاجرام السماوية، ولكنها فرضيات مبنية على الخرافات والخيال العلمي ولا تستند للاسلوب العلمي الصحيح. مما حذا بهذه الحضارات الى عبادة هذه الاجرام السماوية. على اعتبار انها هي التي تسيطر على الانسان، فنشا (التنجيم) الذي يعتبره علم الفلك الحديث دجلا وشعوذة ولا يستند للاساليب والطرق العلمية. ومع ذلك فقد كان للتنجيم فضل كبير في نشوء علم الفلك الحديث.

والحق يقال ان العرب وضعوا اسس علم الفلك الحديث. ويمكن القول ان علم الفلك باعتباره علما يعتمد اسلوب البحث العلمي في دراسة السماء واجرامها، ظهر منذ ظهور العصر العباسي.

فلقد قام العرب بترجمة الكتب الفلكية غير العربية الى اللغة العربية وتعديل ما فيها من اخطاء. كما الف العرب الآلاف من الكتب الفلكية والجداول الفلكية والازياج (الزيج هو عبارة عن جداول تبين مواعيد شروق وغروب النجوم) وهذه تفيد العرب في معرفة مواقيت الزراعة والحصاد. ومن هذه الكتب (صور الكواكب الثمانية والاربعين) لعبدالرحمن الصوفي والذي عرض فيه (٤٨) كوكبا سماويا مع الابراج الاثني عشر المعروفة وشرحها شرحا علميا دقيقا وصحح الاخطاء التي ذكرها (بطليموس) في كتابه الشهير (المجسطي) وهو كتاب مشابه لكتاب صور الكواكب. وظهر هناك ايضا الاف العلماء الذين وضعوا والفوا الكتب والازياج الفلكية والتي لا زالت اسماؤهم تسطع في الفلك الحديث.

ولقد اعطى العرب اسماء للنجوم في السماء، حيث ان ثلثي الاسماء للنجوم في الاطالس الفلكية الحديثة هي اسماء عربية اصيلة مثل نجم (الدبران) في برج الثور Aldebaran (وبيت الجوزاء) Betelgeuse (وفم الحوت) Famal haut

ولقد استطاع العرب في عصر المامون قياس محيط الارض بطريقة ذكية جدا، وكان قياسهم دقيقا جدا. وبنى العرب كذلك المراصد الفلكية المختلفة مثل مرصد (جبل المقطم) في القاهرة، ومرصد (جبل قيسون) في دمشق، ومرصد (الشماسية) في بغداد، ومرصد (المراغة) في اليمن والذي بناه نصير الدين الطوسي. كما اخترع العرب عدة الات لرصد السماء مثل (الاسطرلاب) و (ذات الحلق) وغيرهما بالاضافة لاعمال كثيرة قام بها اجدادنا العرب في مجال الفلك لا زالت حتى الان

وتقديرا لانجاز العرب في مجال الابحاث الفلكية، فقد اطلق علماء الفلك الغربيون اسماء مشاهير علماء الفلك العرب على فوهات القمر مثل: ابو الفدا و(البتاني)، و (الفرغاني). وتظهر هذه الفوهات واضحة بصورة فوهات سطح القمر المرفق بهذه المقالة.

الفلك عند العرب في العصر الحديث:

علم الفلك هو من العلوم الصرفة، اي هو من العلوم التي لا يعود على المشتغل بالفلك باي عائد مادي. ولهذا فان كل الاموال الهائلة التي تصرف على الفلك والابحاث والدراسات الفلكية هي من اجل الحصول على معلومات فلكية او اكتشافات فلكية جديدة عن اسرار السماء، ولكن هذا ليس من ضمن الواقع. فلو اخذنا الاموال الطائلة التي تصرف على امور التسلية مثل الملك والملاهي مثلا، فان مصروفها يمكن ان يدعم اكبر الابحاث الفلكية ومهما كانت تكاليفها. وكذلك المصاريف الكبيرة التي تصرف على التدخين والتي تحرق اموالا تقدر باضعاف الاثمان التي يمكن ان نستغلها للابحاث والدراسات الفلكية.

وللاسف الشديد، فان مستوى الفلك في العالم العربي قد انحسر بشكل كبير فليس هناك المراصد الفلكية التي تقوم برصد السماء واعطاء السماء حقها في الرصد وان وجدت فهي قليلة ولم نسمع شيئا عن اي عمل قامت به. كما ان الفلك لا يدرس في الجامعات العربية او المدارس او اي جهة اخرى الا بشكل سطحي

ولهذا فعلى الدول العربية ان تسعى جاهدة لان تعيد كتابة علم الفلك كما كتبه اجدادنا الذين لا زالت اسماؤهم تسطع في الفلك الحديث. وبالتالي نكمل المسيرة التي بناها واسس لها اجدادنا

وانني اتمنى ان تكون جمعية هواة الفلك الاردنية هي بداية الطريق لكتابة علم الفلك من جديد. وبالتالي يتخرج منها احفاد للصوفي والبيروني وابن الهيثم وغيرهم.

ان الفلك هام جدا للانسانية جمعاء، ويمكن ان يحقق العرب تطورا واكتشافا فلكيا مذهلا اذا ما تم دعم الابحاث الفلكية. وبالتالي يمكن للعرب اللحاق بالتقدم التكنولوجي الرائع في الفلك عند الغرب، فهل نعي اهمية علم الفلك ونهتم به جديا؟ نرجو ذلك.

القمر كما يبدو في المرقب، الشمال الى اسفل والجنوب الى اعلى

علماء الفلك الاميركيون يستخدمون تكنولوجيا حرب النجوم

قال باحثون في اجتماع لجمعية علماء الفلك الامريكيين في سياتل ان علماء الفلك سيكون باستطاعتهم قريبا استخدام تكنولوجيا حرب النجوم لاستكشاف اعماق الفضاء اكثر من اي وقت مضى

وسوف تتيح هذه التكنولوجيا المسماة «نجم الليزر المرشد» لعلماء الفلك التغلب على اثار تشتت الضوء الناجمة عن اضطراب الغلاف الجوي. وهي نفس الظاهرة التي تجعل ضوء النجوم متقطع البريق.

وكان العسكريون الامريكيون قد طوروا هذا الاسلوب كجزء من برنامج مبادرة الدفاع الاستراتيجي المعروفة باسم حرب النجوم بغرض توجيه اسلحة ارضية تعمل باشعة الليزر عبر الغلاف الجوي لمواجهة الصواريخ العابرة للقارات

وقال تشارلز تاونس استاذ الطبيعة المتقاعد بجامعة كاليفورنيا ان هذا الاسلوب يعتمد على استخدام شعاع من الليزر يتم اطلاقه على امتداد خط البصر للتلسكوب الى طبقات الجو العليا ثم تتولى اجهزة معينة قياس مدى تشتت ضوء الليزر الناجم عن اضطرابات الغلاف الجوي

وبعدها يتم ادخال المعلومات الى جهاز كمبيوتر ليقوم بتعديل وضع مراة التلسكوب المكبرة المرنة بحيث تعادل نسبة التشتت كما تفعل عدسات النظر بالنسبة للمصابين بانحراف بؤرة العين

«رويتر»

برنامج للابحار في قوارب شراعية في المنازل!

الان يستطيع اي شخص ان يتعلم الملاحة في قارب شراعي وهو جالس في منزله او مكان عمله. وذلك بفضل برنامج جديد لتعلم الملاحة بواسطة عقل الكتروني. اعدته احدى شركات الكمبيوتر. وبالطبع فان تقلبات الطقس لا تؤثر عليه بهذه الظروف على الرغم من ان البرنامج يقدم للمستخدم محاكاة واقعية لظروف الابحار في قارب شراعي.

ويستند البرنامج المسمى (دولفين) الى رسومات وكومبيوتر لتمكين المستخدم من مشاهدة الماء والشاطيء من غرفة القيادة في القارب او بواسطة منظار. كما يستطيع اعداد الاشرعة ورفعها وانزالها، والملاحة بواسطة خرائط بحرية وادوات ملاحة متطورة

وبالاضافة للبرنامج يتم ارفاق معطيات عن كيفية محاكاة الملاحة في قارب شراعي يبلغ طوله ١٨ قدما، ومن الممكن اجراء تعديلات تنطبق على قوارب اخرى.

الجديد في طب الاسنان

مثقاب يعمل بواسطة اشعة الليزر

لا زال الخوف يستشري في عيادات طب الاسنان من الام حفر السن. والآن سيقوم مثقاب جديد يعمل باشعة الليزر، بمساعدة المرضى المصابين بتسوس الاسنان في محنتهم. فقد طور علماء من مدينة اولم جهازا يطلق دفعات قوية من اشعة ليزر، تفتح في المادة السنية ودون احداث اي الم، الفجوة اللازمة لوضع الحشوة. وقد جرى اختبار مثقاب الليزر حتى الآن على ٢٥ مريضا.

وباستثناء (وخزة صغيرة)، لم يشعروا باي شيء اخر، ومعروف ان اشعة الليزر في عيادة طبيب الاسنان، ليست بالشيء الجديد تماما. فمنذ اكثر من عام يجري استخدام ليزر نيوديين - ياك في المعالجة السنية. الا ان اطباء الاسنان على الغالب غير راضين عنه ونظرا لاستهلاكه طاقة مرتفعة نسبيا، فانه يولد حرارة مرتفعة تلحق الضرر بنسيج الاسنان السليم، وكذلك بالعصب السني. اما الجهاز المطور في اولم فهو خلافا لذلك، يعمل باشعة ليزر ايربيوم رياغ المنخفضة الطاقة، وبهذا لا تنفذ اشعة ليزر عميقا في السن.

عدد جديد من مجلة «آفاق علمية»

آفاق علمية

صدر العدد الحادي والثلاثون من مجلة (آفاق علمية) التي تصدر مرة كل شهرين عن مؤسسة عبدالحميد شومان. وقد جاء العدد حافلا بالمواد والمقالات العلمية المترجمة، بالاضافة للابواب الثابتة في المجلة.

ومن محتويات المجلة

علم وقضية. وقد خصص هذا الباب لنشر المساهمات حول التنمية العلمية والتكنولوجية في بلادنا العربية. وكانت اول مساهمتين للدكتور اسامة امين الخولي والسيد غسان عبدالله. ولا زالت دعوة (آفاق علمية) للباحثين العرب قائمة للمساهمة في هذا الباب

البيئة كتب السيد حنا غاوي في هذا الباب عن الاضرار التي الحقتها حرب الخليج في البيئة، والتي ربما فاقت التوقعات الاكثر تشاؤما وهي تبرهن على ان الحروب التي تدمر (موارد العدو) انما تدمر موارد مشتركة للانسانية. وان حماية البيئة تعني في الاساس الدفاع عن ارث مشترك للجميع وفي هذا الباب صورة ترسمها المعلومات المتوافرة حتى الآن عن الاذى البيئي الذي تسببت به هذه الحرب، وعن المخاطر المهلكة المحتملة في المستقبل

علم النفس بحث مترجم عن اهمية الانفعال. حيث تصحح نظريات علم النفس، بمعرفة ان الانفعالات ليس كلها لا عقلانية، كما كان ينظر اليها في السابق. بل ان هذه الانفعالات تلعب دورا مهما في تدبير ما يسعى اليه الفرد وما يقوم به من افعال

صحة دراسة مترجمة تبين الفوائد الجديدة للفيتامين (ج) الذي يعتبر عاملا غذائيا اساسيا حيث اظهرت اخر الدراسات العلمية انه قد يساعد على الحماية من الامراض القلبية الوعائية ومن الكاتاركت

فيزياء حول تحولات قطرة مطر. وهو مقال ممتع. اذ تبدل قطرة المطر الكبيرة شكلها مئات المرات كل ثانية. في اثناء اندفاعها نحو الارض وتولد دوامات تبقيها في نبض متواصل اما الوان قوس قزح، فلا تعكسها الا القطرات الصغيرة.

والمقال الثاني في هذا الباب عن (نظرية بعض الجاذبية) وهو يبين نجاح نظرية اينشتاين النسبية العامة في تفسير بعض الظواهر الشاذة خاصة في الفضاء والكون

الكراس خصص كراس العدد لموضوع هام وهو الازوتات في التربة والمياه حيث يلقى اللوم على الاسمدة الازوتية لتسببها بامراض معينة وتلويثها للبيئة ولمعرفة صحة ذلك علينا ان نعرف اولا ما يحصل لهذه الاسمدة داخل التربة (ايضا يعتبر هذا الموضوع شيقا وهاما. نظرا لكثرة ما قيل عن تلويث الاسمدة الازوتية للبيئة)

في المانيا الاتحادية..

اعادة التأهيل الصحي لاكثر من اربعين الف شخص

في اطار الدولة الصناعية المتقدمة ذات النظام الاجتماعي المتكامل. لا يخشى الشخص العامل ان يفقد عمله بسبب اصابته بحادث طارىء او مرض عضال. اذ ان القوانين والتشريعات والانظمة الاجتماعية المعمول بها في جمهورية المانيا الاتحادية تؤمن لهذا العامل عودته الى مكان عمله السابق بعد انقضاء الفترة اللازمة لمعالجته واستشفائه ونقاهته في المستشفيات والمصحات او ـ مراكز التأهيل الصحي الموجودة في كل مكان.

وتشير الاحصائيات الالمانية الى ان عدد الاشخاص العاملين الذين قضوا فترة اعادة تاهيلهم في المصحات والمراكز الاجتماعية والصحية والمهنية خلال العام الماضي ١٩٨٩ قد زاد عن ٤٠ الف شخص، ثم تسديد نفقات اقامتهم وتاهيلهم عن طريق صناديق التامينات الاجتماعية والصحية. تعلم قسم كبير منهم مهنة جديدة تتناسب مع اوضاعهم الصحية، او تابعوا تاهيلهم المهني الاختصاصي وعادوا الى العمل الى نفس المؤسسة التي كانوا يعملون فيها سابقا او في مؤسسة المانية اخرى مثيلة او مشابهة.

وتشير هذه الاحصائيات والارقام ايضا، الى ان قيمة المبالغ التي انفقت في هذا المضمار خلال العام الماضي في المانيا الاتحادية وصلت الى ٥,٣ مليار مارك ساهمت في اعادة تاهيل حوالي ٨١٥ الف شخص معظمهم من الاشخاص الذين تعرضوا الى امراض او اصابات عمل او حوادث طارئة (حوالي ٧٧٤ الف شخص) استفادوا من فترات المعالجة او النقاهة. او ما يعرف باعادة التاهيل الصحي. علما بان معظم الاشخاص قد ساهموا ايضا في تسديد بعض النفقات الناجمة عن معالجتهم وتاهيلهم التي بلغت حوالي مائة مليون مارك

واكثر هؤلاء الاشخاص الذين تمت اعادة تاهيلهم صحيا، كانوا يشكون من مرض الروماتيزم (حوالي النصف تقريبا) سواء اكانوا من الرجال او النساء. وبالنسبة للرجال تاتي امراض القلب والدورة الدموية في المرتبة الثانية بعد الروماتيزم (حوالي ١٨٪) ثم الامراض والمتاعب النفسية (١١٪). ومن الملاحظ ان النساء يشكين من الامراض والمتاعب النفسية اكثر من الرجال حيث تصل النسبة لديهم حتى ١٦٪.

ومن الجدير بالذكر ان الامراض والمتاعب النفسية تشمل ايضا مشاكل الادمان على المخدرات والمشروبات الكحولية والعقاقير الطبية المختلفة. وهي مشاكل يحتاج علاجها الى نفقات باهظة وفترة طويلة من العلاج والتاهيل الصحي والاجتماعي والنفسي. ومن الملاحظ ان نسبة الاشخاص المدمنين على المخدرات والكحول تزداد بصورة كبيرة ومضطردة. اذ ازدادت في العام الماضي ١٩٨٩ بنسبة ١,٣٪ عما كانت عليه في عام ١٩٨٨، بحيث وصلت الى حوالي ٣,٤٪.

وفي نفس الوقت، تمول صناديق التامينات الصحية والاجتماعية ايضا نفقات معالجة الاطفال والاحداث الذين يتعرضون الى احد الحوادث الطارئة، او المتاعب النفسية. وتكاليف اعادة تاهيلهم. ومن الملاحظ ان عددا مثل هذه الحالات قد تراجع نسبيا ما بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٨٩، وذلك من ١٦ الف شخص الى ما لا يزيد عن ١٤٣٠٠ شخص.

مع الحياة والناس

نحو مرجعية فكرية قومية!

● د. نايف مخادمة

بقيت الحركات والاحزاب السياسية القومية، رغم تاريخها النضالي الطويل، وانتشارها على معظم الساحات العربية، دون نظرية فكرية شاملة، تسترشد بها وتكون منارة لكل القوميين في هذه الامة بغض النظر عن ميولهم السياسية المختلفة.

لقد اعتمدت مختلف القوى السياسية القومية العربية، على بعض الافكار التي ظهرت في ادبياتها هنا وهناك دون ان يكون لمجموع تلك الافكار شكل نظري متماسك. وبلغت الصراعات السياسية مختلف القوى تلك، لعدم التقارب او محاولة وضع مختلف الافكار في حلقة حوار لتتمخض تلك التفاعلات عن اسس وقواعد فكرية قومية يمكن لها ان تمثل نواة للفكر القومي وللحركات السياسية القومية فيما بعد.

ولقد اشغلت السياسة ومشاكلها الحركة القومية العربية عن المحاولات الجادة في صياغة الفكر القومي بشكل واضح ومترابط وبدلا من السعي نحو مؤتمر فكري قومي، يبلور ما توصلت اليه القوى القومية من افكار مختلفة، ويضع الاسس النظرية للفكر القومي العربي، بحيث تشكل المؤتمرات القومية الفكرية فيما بعد اضافات نوعية لتلك الافكار، غرقت الحركات السياسية القومية في متاهة السياسة والعمل السياسي، وجرها ذلك الى التناحر حتى فيما بينها، على حساب المصلحة القومية وباسم المصلحة القومية نفسها، وهكذا فرغم ان الحركة القومية العربية هي الحركة الوحيدة تقريبا التي استطاعت ان تحكم في اكثر من بلد عربي، وحتى في البلدان العربية الاخرى فان الانظمة الحاكمة لم تخرج في اطروحاتها وبياناتها وخطابها السياسي عن الافكار القومية، رغم كل هذا فان المرجعية الفكرية القومية بقيت غائبة، ولم يكن في الامكان انضاجها رغم كل الظروف المهيأة لها، فالجماهير العربية بغالبيتها كانت تسير خلف الشعارات القومية، والخطاب السياسي القومي هو الخطاب المسموع والاكثر رواجا، والمفردات القومية هي اللغة السياسية المتداولة، ولكن كل ذلك لم يدفع باتجاه بلورة مرجعية فكرية قومية.

المحاولة التي يقوم بها نخبة من السياسيين والمفكرين العرب، تحت عنوان «المؤتمر القومي»، والتي قد تكون بداياتها جادة في هذا الاتجاه، وان كان من الصعوبة بمكان الحكم عليها مبكرا حيث ما زالت تتلمس طريقها ولم تتبلور بعد، ولكن نظرة الى الاوراق التي قدمت الى المؤتمر، والبيانات الختامية الصادرة عن المؤتمرين الاول والثاني، تعطيان مؤشرا الى ان هناك نوايا جادة باتجاه بلورة حركة فكرية قومية، والى ان هناك طموحا نحو انشاء مرجعية فكرية قومية، الا ان مثل هذه المحاولات على اهميتها تبقى تثير الاسئلة والتساؤلات، خاصة انها ليست المحاولة الاولى، ففي نهاية الاربعينات شهدت الامة العربية محاولات جادة لبناء مرجعية فكرية قومية، واسفرت تلك المحاولات عن قيام تنظيمات قومية انشغلت بالعمل السياسي على حساب الانتاج الفكري، ودخلت وادخلت الامة العربية معها في متاهات السياسة واشكالياتها، واقحمت الطموحات الفكرية العربية بالصراعات السياسية وطغت السياسة على الفكر بل اصبحت السياسة هي الشغل الشاغل حتى للمفكرين العرب، والمحاولة الثانية في هذا الاطار هي تلك المحاولات التي اتت بعد الخامس من حزيران ١٩٦٧، وبعد ان راجت بعض الافكار المناهضة للحركة القومية العربية وحملتها مسؤولية الهزيمة، باعتبار ان الفكر القومي العربي هو فكر البرجوازية الصغيرة ذات النفس النضالي القصير، غير القادرة على النهوض بالامة وقيادتها نحو مستقبل مشرق، وكانت المحاولات القومية في نقد التجربة الماضية والعمل على بناء مرجعية فكرية قومية، وبرز الى السطح الدعوة لمؤتمر فكري قومي عربي، وظهرت كتابات عرفت بـ منطلق البداية، ولكن تلك المحاولات عادت من جديد لتغوص في بحر السياسة، بعيدا عن الفكر، وساد الصراع من جديد بين قطبي الحركة القومية الحاكمة.

اليوم ومع ازمة وحرب الخليج، تاتي المحاولة الثالثة لبناء مرجعية فكرية قومية، ولكن هنا تطرح ايضا تساؤلات، والتي منها، كيف يمكن الخروج من ازمة النخبوية، او كيف يمكن ايجاد التوازن في اشكالية العمل الوطني «القطري» والقومي هل ما زالت فكرة التنظيم القومي الواحد ملائمة، ام ان تكون هناك حركات وقوى قومية في كل قطر دون اية علاقة تنظيمية فيما بينها، ولكن يصار الى مؤتمر فكري قومي بين الحين والاخر، يشترك فيه الجميع دون ان يكون لمثل هذا المؤتمر سلطة على الحركات القومية في الاقطار العربية المختلفة، على غرار «الاشتراكية الدولية» مثلا، بحيث تشترك كافة القوى القومية في المؤتمر القومي ونقل ان يطرح ما يشاء دون ان يلزم الاخرين به لتكون محصلات الجميع غذاء للفكر القومي وانضاجا له، وهكذا يمكن ان نعدو هناك مرجعية فكرية قومية عربية.

واننا اذ نتمنى لكافة المحاولات الجادة في هذا الاتجاه التوفيق في الاستقلالية وخاصة المالية بعيدا عن هيمنة الانظمة والحكومات والقوى الكبيرة على القاعدة الاساسية التي تضمن مستقبل مسيرة مثل هذا العمل، واننا نطمح في مشروعيته القومية الى الامام لبناء مرجعية فكرية قومية عربية.

خلال لقائه لجنة التحقيق الدولية
المصري يستعرض ممارسات الاحتلال ضد حقوق الانسان في الاراضي المحتلة

عمان – بترا – التقى السيد طاهر المصري وزير الخارجية في قاعة الاجتماعات بوزارة الخارجية صباح امس رئيس واعضاء اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق بالممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة.

واكد السيد الوزير لاعضاء اللجنة ان السلطات الاسرائيلية مستمرة وممعنة في اساءة معاملة سكان المناطق المحتلة في مختلف المجالات وبخاصة مصادرة الاراضي والتوسع في عمليات الاستيطان وانتهاك الحرمات والاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية وخنق الحياة اليومية من خلال فرض حظر التجول واغلاق المدارس مما سيؤدي الى تجهيل شعب باكمله.

واستعرض العراقيل والصعوبات التي تضعها تلك السلطات امام حرية تنقل المواطنين داخل الاراضي المحتلة وتخفيض عدد عابري الجسور وزيادة تكاليف تصاريح السفر.

واكد رئيس واعضاء اللجنة للسيد الوزير خلال اللقاء انهم لمسوا ازدياد اساءة معاملة سكان الاراضي العربية المحتلة من قبل سلطات الاحتلال الاسرائيلي من خلال استماعهم الى شهادات الشهود واطلاعهم ميدانيا على مدى المعاناة التي يلاقيها هؤلاء السكان اثناء عبورهم الجسور مشيرين الى رفض تلك السلطات استقبال اللجنة للاطلاع على الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة.

وفي تصريح لوكالة الانباء الاردنية عقب اللقاء قال رئيس اللجنة ان اللجنة اطلعت السيد الوزير على نتائج زيارتها للمنطقة مؤكدا ان زيارة اللجنة للاردن كانت مفيدة وبناءة واتاحت لاعضاء اللجنة الاطلاع عن قرب على حقيقة المعاناة التي يمر بها المواطنون الفلسطينيون في المناطق العربية المحتلة.

وقال ان اللجنة ستقوم بزيارة اليوم للقاهرة لاستكمال اعمالها ثم ستتوجه الى جنيف لاعداد تقريرها حول الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة ومن ثم عرضه على الجمعية العامة للامم المتحدة في دورتها القادمة التي تعقد بين شهري ايلول وكانون الاول القادمين.

تفجر الخلافات بين الاجنحة الايرانية الحاكمة
المتشددون يحاولون إبعاد رفسنجاني من السلطة

طهران – من شريف امام جمعة مراسل رويترز – تفجر خلاف شديد في العلن بين الاجنحة الحاكمة في ايران حيث اتهم المعتدلون المتشددين بمحاولة ابعاد الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني من السلطة.

ويرى الخلاف على نطاق واسع على انه الطلقة الاولى في الحملة للانتخابات التي تجرى العام القادم ويسعى فيها المتشددون جهدهم للحفاظ على هيمنتهم على مجلس الشورى الاسلامي «البرلمان».

ولا يزال المتشددون بعد عامين من وفاة الزعيم الروحي الايراني الخميني يستخدمون تراثه في معارضة بعض سياسات رفسنجاني.

ويريد رفسنجاني الذي يعد [illegible] ... [illegible]




يهدد الثورة الاسلامية التي قامت عام ١٩٧٩ في البلاد.

ويصعد المتشددون حملتهم في [illegible] ... [illegible]

المجلس اول امس.

وقال طدي بعض الاسئلة للسادة الذين يزعمون انهم ورثة «الخميني» ووقفوا صفا واحدا ضد الرئيس.

واضاف قوله «اذا لم يكن بمقدور رفسنجاني ان ينهض بالعبء الثقيل لهذه الثورة فمن يستطيعه».

ورد رفسنجاني ايضا على منتقديه في خطبة الجمعة الماضية متهما اياهم بانهم يخدمون الولايات المتحدة باضعاف الثقة في حكومته.

وقال «لقد شهرت الولايات المتحدة علينا سيفا منذ اليوم الاول لكن تكتيكها تغير الان انها تريد ان تفصل بين الحكومة والشعب».

واضاف قائلا في اشارة الى منتقديه ان بعض من هم في حزب الله يدركون [illegible] ويخدمون بذلك اهداف الولايات المتحدة.

[illegible]

الفدائيون الفلسطينيون والميليشيات في حالة تأهب
تعزيزات اسرائيلية في جنوب لبنان

صيدا – وكالات الانباء – [illegible] ... [illegible]

وقال ابو سويلم القائد العسكري لميليشيات جيش التحرير الشعبي ان قواته لم ترد [illegible]

وقالت مصادر فلسطينية ان المقاتلين الفلسطينيين في المنطقة وضعوا في حالة تأهب ضمن قوات جيش التحرير الشعبي.

محطة «النصر» العراقية للاتصالات استأنفت اعمالها

بغداد – بترا – باشرت محطة النصر للاتصالات الفضائية عبر القمر الصناعي العربي عربسات امس باستلام الرسائل الاخبارية المصورة اليومية من منظمة اتحاد اذاعات الدول العربية الاسبوع التي تتحد من الجزائر مقرا لها وبمعدل ٤ رسائل اخبارية يوميا.

ميتران: فرنسا لا تعتزم الانضمام الى قوة «التحرك السريع» لـ «الاطلسي»

ليل – فرنسا – ا ف ب – اعلن الرئيس فرانسوا ميتران امس ان بلاده لا تنوي الانضمام الى قوة التحرك السريع لحلف شمال الاطلسي مؤكدا انه لم نرغب ابدا في الانضمام الى القيادة الموحدة لحلف شمال الاطلسي.

وقال الرئيس الفرنسي خلال مؤتمر صحفي مشترك مع المستشار الالماني هلموت كول عقد امس اثر قمة ليل الفرنسية الالمانية الذي تحدثت عن مستوى الاستراتيجية السياسية وسوف اعبر افكاري في ظروف اخرى قريبة.

واضاف «انه في الحلف الاطلسي ولكننا لسنا في القيادة الموحدة» مشيرا الى ان حلف شمال الاطلسي في شكله العسكري ليس الحلف كله، و «ليس على مستواه هذا تسوى جميع المسائل».

وكان وزراء الدفاع في دول الحلف اقروا في مطلع الاسبوع في بروكسل الخطوط العريضة لجهاز دفاعي جديد يتضمن خصوصا انشاء قوة تحرك سريع تهدف الى التدخل في حال نشوب ازمة في اي نقطة من الاراضي الاوروبية للحلف من المحيط المتجمد الشمالي الى البحر المتوسط وتتالف هذه القوة خاصة من وحدة من السلاح البري «قد تصل الى ٧٠ الف رجل» معظم افرادها من البريطانيين وتوضع تحت قيادة بريطانية ولم تشارك فرنسا في هذا الاجتماع.

مؤتمر صحفي اليوم لاعلان بيان المؤتمر القومي العربي الثاني

عمان – الدستور – يعقد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة مؤتمر صحفي في فندق ريجنسي لاعلان البيان الختامي للمؤتمر القومي العربي الثاني الذي اختتم اعماله يوم امس الاول.

توقع انخفاض سعره الى ٢٨٠ دولارا للاونصة
الذهب يفقد بريقه في بنوك سويسرا

زوريخ – من سامانثا مكارثر مراسلة رويترز – فقد الذهب ملاذ المستثمرين كثيرا من بريقه [illegible] بنوك سويسرية بانه فقد كثيرا [illegible] ويحجم المستثمرون عن سوق [illegible] الذهب ويقول محللون ... [illegible]

وخرج من سوق المعادن رئيسي في الذهب هو بنك ابو [illegible] مصارف سويسرا في شهر [illegible] الماضي ويتوقع ان تنسحب بنوك اخرى متوسطة الحجم قريبا.

[illegible]

في ١٩٩٠ قفزة الاسعار الى مستوى قياسي بلغ ٤٢٥ دولارا للاونصة سببها لارتفاع اسعار النفط.

[illegible]

جولة عربية لعبدالمجيد
تعديل ميثاق الجامعة العربية على قائمة اولويات امينها الجديد

عمان – بترا – [illegible] ... [illegible]

القافلة الاولى من الحجاج الاردنيين تنطلق في ٨ حزيران

عمان – بترا – [illegible] ... [illegible]

صفقة بمليار دولار لـ «رولز رويس» في الامارات

لندن – فازت احدى شركات مجموعة رولز رويس الصناعية البريطانية امس باكبر عقد بريطاني في منطقة الخليج تتجاوز قيمته مليار جنيه استرليني مقابل انشاء ثلاث محطات فرعية للطاقة في مدينة دبي بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقال سوولوى خليجيور امس ان هذه الصفقة تمت بموافقة اميركية وتشجيع من واشنطن بهدف ارضاء لندن التي لم تحصل سوى على ٥ من عقود اعمار الكويت التي فازت اميركا بنصيب الاسد فيها.

ويعتبر هذا العقد اكبر عملية تحصل عليها شركة بريطانية في منطقة الخليج حتى الان.

سوريا تعتذر عن المشاركة في مهرجان «النصر الاميركي»

عمان – الدستور – [illegible] ... [illegible]

المجموعة الاوروبية تقرر تقديم ١٢ مليون دولار مساعدة للفلسطينيين

بروكسل – رويتر – اعلنت اللجنة الاوروبية امس عن برنامج مساعدات قيمته عشرة ملايين وحدة نقد اوروبية «١٢ مليون دولار» للفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقالت اللجنة ان هذه المنح ستستخدم اساسا للمساعدة في دعم الوظائف والتحسين في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات بالاضافة الى تحسين اداء المؤسسات الفلسطينية المحلية.

وسيخصص نحو نصف هذه المنح للمشروعات الصغيرة والمتوسطة في مجالات الزراعة والصناعة والخدمات والاسكان.

وستوجه المنح الاخرى الى مشروعات لتحسين المدارس والتدريب المهني والخدمات الصحية والصرف الصحي.

وبدأت المجموعة الاوروبية في توجيه برنامج مساعدات للفلسطينيين في الاراضي الفلسطينية عام ١٩٨٧ [illegible]

حرائق الكويت تخمد قبل عام

[illegible]

مبارك: «الوقت ينفد فالانتخابات الاميركية على الابواب»

القاهرة – وكالات الانباء – قال الرئيس المصري حسني مبارك ان [illegible] جهود احلال السلام في الشرق الاوسط.

[illegible]

الصين لم تبع صواريخ منذ حرب الخليج

بكين – ا ف ب – صرح امس ناسم وزارة الخارجية الصينية وو جيانمين امس بان بلاده لم تبع صواريخ الى الشرق الاوسط منذ بدء الحرب التي خاضتها الولايات المتحدة الاميركية ضد العراق في كانون الثاني الماضي.

واكد وو جيانمين في المؤتمر الصحافي الاسبوعي ان بكين لم تعد تبيع صواريخ الا لدولة واحدة في الشرق الاوسط هي السعودية.

بغداد: ظاهرة تفشي الغلاء في العراق... تدبير اميركي

بغداد – ا ف ب – [illegible] ... [illegible]

السفير الاميركي في القاهرة
٤ خطوط رئيسية تحكم سياسة واشنطن في الشرق الاوسط

القاهرة – [illegible] ... [illegible]

الدستور | رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف

مكاتب / تحرير / عمان – شارع الجامعة الاردنية – ص.ب ٥٩١ – عمان – الاردن

الهاتف / تلكس / فاكس: ٦٦٤١٥٣ – ٦٨٦١٢١ مقسم ٨ خطوط – تلكس 21392 MEDIA – فاكسميلي: ٦٦٧١٧٠

الاشتراكات ٤٠ دينارا سنويا

الشركة الاردنية للصحافة والنشر